

اليوم تخريج دورات من الضباط المرشحين
جلالة السلطان يتلقى تهنئة المفتش العام
بمناسبة يوم شرطة عمان السلطانية

كتب - سهيل النهدي والعمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- رسالة تهنئة من معالي الفريق حسن بن محسن الشريقي المفتش العام للشرطة والجمارك؛ بمناسبة يوم شرطة عمان السلطانية الذي يوافق الخامس من يناير من كل عام، أعرب من خلالها معالي الفريق عن أطيّب التهاني والتبريكات لجلالة السلطان المفدى بهذه المناسبة، مفرّقة بالشكر والثناء لجلالته على ما يوليه من عناية سامية بشرطة عمان السلطانية، مؤكّدا معاليه أنّ هذا الجهاز ماض قدما في مسيرة البناء والتحديث؛ ليهنأ كل من يعيش على هذه الأرض الطيبة بالأمان والطمأنينة. وتحتفل شرطة عمان السلطانية اليوم بيومها السنوي الخامس من يناير، وتخريج دورات من الضباط المرشحين على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في ولاية نزوى، وذلك تحت رعاية معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ويأتي احتفال شرطة عمان السلطانية بيومها السنوي وسط منجزات مشهودة ورؤية وطنية واضحة المعالم لنشر وبسط مظلة الأمن والأمان، ومواكبة التطور الرقمي وتقديم الخدمات للمواطن والمقيم بأحدث التقنيات، وبوجود عالية لتحقيق الشراكة الحقيقية والتعاون مع الأفراد والمؤسسات، للوصول لجمع يسوده الأمن والاستقرار والازدهار والتقدم.

«التفاصيل ص 4»

ارتفاع الكهرباء ورسوم التجديد يؤثر
في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تحقيق - مي الغدافية: أكد عدد من أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أن ارتفاع فواتير الكهرباء والرسوم يؤثر سلبا في مشاريعهم وتسعيرة المنتجات في الأسواق، الأمر الذي يدخلهم في منافسة غير متكافئة مع منتجات أجنبية تحمل المواصفات نفسها، ولكن أسعارها أقل نتيجة انخفاض الرسوم في بلد المنشأ. ودعا رواد الأعمال العمانيون إلى أهمية تكثيف الجهود الحكومية لدعم الصناعات العمانية وتوفير تسهيلات حقيقية تعزز من تنافسيتها في السوق المحلي والدولي، مما يجعل الخيار للمستهلك في اختيار المنتجات ذات الأسعار المقاربة بمواصفات وتصنيع مختلف. وأشارت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة لـ (ع) إلى أنّ الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية تسعى إلى توفير حلول مرنة تسهم في تقليل الأعباء على الشركات الصغيرة والمتوسطة، إذ حددت الهيئة رسوم أكثر من ٨٠ خدمة تشمل مختلف المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة التي تُشرف عليها، وقد شمل تخفيض رسوم هذه الخدمات بنسبة ٥٠٪ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأضافت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أنها تسعى إلى إيجاد الحلول والتسهيلات وتذليل تحديات رواد الأعمال والمستثمرين خاصة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقد قامت بتبسيط الإجراءات وتقليص الرسوم واستخراج التصاريح وتقليص الروتين الإداري، مما يسهم في تسريع عملية التراخيص وتقليل التكاليف المرتبطة بها.

«التفاصيل ص 8»

رأي عُمَان

التركيبة السكانية والخطر المحيط بالهوية الوطنية

لا يمكن النظر للمخاطر الناتجة عن التركيبة السكانية التي أشار إليها بيان مجلس الوزراء المنعقد في الأول من يناير من العام الجاري والتي جاءت في سياق نقاش الظواهر الاجتماعية بوصفها ترفا يثيره الباحثون الاجتماعيون، ولكن الأمر حقيقي ويستحق أن ندق من أجره ناقوس الخطر، وأن نخضعه للدراسة، وفي الحقيقة فإن هذا الخطر ليس جديدا على الإطلاق، فقد طرحه الكثير من الباحثين والمفكرين ليس في سلطنة عُمان أو في العالم العربي ولكنه طرح من أغلب مفكري العالم الذين ناقشوا أخطار العولمة والهجرة، وهو مطروح في أوروبا بشكل كبير جدا خلال العقدين الماضيين. وينظر إلى موضوع التركيبة السكانية في عُمان وفي دول الخليج العربي باعتباره قضية وطنية؛ سياسية وأمنية واجتماعية وثقافية في ظل تحول الأمر في بعض دول الخليج - لحسن الحظ عُمان ليست من بينها- أن يصبح المواطنون أقلية في وطنهم ونسبة مخيفة، ولنا أن نتصور تأثير ذلك في السياق الاجتماعي والثقافي وبرزو ظواهر اجتماعية لا تنتمي للسياق المحلي تقوض الثقافة المحلية وتستبدل بها ثقافة ولغة جديدة. وصل عدد الوافدين في سلطنة عُمان في مرحلة من المراحل ليكون معادلا لعدد العمانيين ولكنه عاد وتراجع بفضل بعض السياسات خلال جائحة فيروس كورونا إلى أن وصلت نسبة عدد الوافدين في عُمان إلى نحو ٤٣،٣٪ ما يعني ٢,٢ مليون وافد مقابل ٢,٩ مليون عماني، وترى بعض الدراسات أن النسبة المئنة لعدد الوافدين مقابل عدد المواطنين يجب أن تكون في حدود ١٠ إلى ٢٠ ٪ فقط، وتحافظ كل من كندا وأستراليا على نسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ ٪ ولكن هاتين الدولتين تعتمدان على نظام هجرة مدروس يركز على العمالة الماهرة والاندماج الاجتماعي، ولم تستطع دول الخليج بشكل عام تحقيق موضوع الاندماج الاجتماعي لأسباب بعضها أيديولوجي وبعضها اقتصادي وثقافي.

«نص الرأي ص 11»

8.5 مليار ريال القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة بالربع الثالث

الأسبوع الجاري .. انطلاق فعاليات «جُرب جنوب الباطنة» بولاية نخل

مدينة السلطان هيثم تبدأ الأعمال الإنشائية لعدد من الأحياء السكنية العام الجاري

«ص 7»

«ص 5»

«ص 2»

تدعم الجوانب الاجتماعية وتقلل كلفة الدين العام
ميزانية 2025 .. متوازنة واستثمارية وتحقق النمو لجميع القطاعات
في نهائي مشير .. البحرين تفوز بكأس الخليج

العمانية: أكد عدد من المحللين والخبراء الاقتصاديين أن الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٥ جاءت متوازنة ومحافظه على دعم الجوانب الاجتماعية مع خطوة إيجابية في خفض كلفة الدين العام. أوضح المحرم الدكتور طاهر الشنفرى، رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة أن الميزانية تحافظ على الدعم الاجتماعي عبر قطاعات الكهرباء والمياه والحماية الاجتماعية، بالإضافة إلى خطوات واضحة لتخفيض كلفة الدين من خلال إعادة هيكلة القروض، كما أشار إلى أهمية استثمار أي فائض مالي لتحقيق نمو اقتصادي مستدام في قطاعات مثل الصناعة والسياحة. من جانبه، أكد المحرم الدكتور محمد الوردى، عضو مجلس الدولة أن الميزانية تستهدف تحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٢,٧٪، مع تخصيص ٤,٤ مليار ريال عماني للاستثمارات الحكومية، وأضاف أن الإنفاق الإجمالي يبلغ ١١,٨ مليار ريال بزيادة طفيفة عن العام السابق، فيما يقدر العجز بنحو ٦٢٠ مليون ريال، ما يعادل ٥,٥٪ من الإيرادات. وأشار الدكتور خالد العامري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العُمانية إلى أن أكثر من ٥ مليارات ريال موجهة للإنفاق الاجتماعي، بما يشمل التعليم والصحة، مع الإعلان عن إنشاء ٢٢ مدرسة جديدة ومؤسسات صحية إضافية، وأشد بخفض خدمة الدين إلى ٩١٥ مليون ريال، مع توقعات بتحسن التصنيف الائتماني لسلطنة عمان خلال العام الجاري.

«التفاصيل ص 9»

«عَمَان»: توجّ المنتخب البحريني أمس بطلا لكأس الخليج للمرة الثانية في تاريخه بعد فوزه على منتخبنا الوطني الذي أضع البطولة في الأمتار الأخيرة من المباراة بعد أن كان متقدما لعبا ونتيجة في الشوط الأول، وتقدم منتخبنا الوطني برئاسة عبدالرحمن المشيفري في الدقيقة ١٦ من زمن المباراة وحافظ على تقدمه حتى الدقيقة ٧٨ حينما سجل محمد مرهون هدف التعادل من ضربة جزاء تسبب فيها

التي ظهر بها قبل لحظة التحول الكبرى التي حدثت في المباراة. وأشار صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد، وزير الثقافة والرياضة والشباب في حضور نهائي البطولة التي جرت تحت رعاية سمو الشيخ صباح خالد الحمد المبارك الصباح ولي عهد دولة الكويت.

تغطية البطولة في الملحق الرياضي

70 شهيدا في غزة .. ومساعي وقف الحرب تعود للدوحة

«الجنيوم العماني» .. خطوة استراتيجية لتحسين الرعاية الصحية

عهد الجيلانية: أكد أطباء ومختصون داورتهم «عَمَان» أن البرنامج الوطني للجنيوم والبيانات الجينية «الجنيوم العماني» الذي وافق على إطلاقه مجلس الوزراء يوم الأربعاء الماضي يمثل نقلة نوعية في تطوير الرعاية الصحية وتعزيز جودة الحياة. ويهدف البرنامج إلى إنشاء قاعدة بيانات جينومية وطنية تُستخدم لتحسين الطب الشخصي والعلاج الجيني، مما يعزز قدرة النظام الصحي على مواجهة الأمراض الوراثية والأمراض الشائعة. وقال الأستاذ الدكتور خالد الرصادي، مدير مركز البحوث الطبية بجامعة السلطان قابوس: إن البرنامج يسعى إلى دراسة الخريطة الجينية الكاملة للمجتمع العماني وتحليل التنوع الوراثي، مما يسهم في اكتشاف العلاجات وتطوير الصناعات الجينية، وأوضح أن البرنامج يمثل استثمارا استراتيجيا لدعم البحث العلمي والابتكار في مجالات الطب الدقيق والتكنولوجيا الحيوية، إلى جانب تطوير العلاجات. وأكد الخبراء على

غزة «وكالات»: قال مسعفون فلسطينيون أمس إن هجمات إسرائيلية على قطاع غزة أودت بحياة ٧٠ شخصا على الأقل منذ أمس الأول، وذلك بالتزامن مع بدء وسطاء مفاوضات جديدة في قطر لوقف الحرب المستمرة منذ ١٥ شهرا. وقال سكان ومسعفون إن ١٧ على الأقل من بين القتلى لقوا حتفهم في غارتين جويتين على منزلتين في مدينة غزة. استهدفت الغارة الأولى منزل عائلة الغولة في الساعات الأولى من الصباح. ولا تزال عمليات البحث عن ناجين محتملين محاصرين تحت الأنقاض جارية، بينما قال مسعفون إن من بين القتلى عددا من الأطفال. واستمر تصاعد أسنة اللهب وأعمدة الدخان من الأثاث المحترق وسط الأنقاض لعدة ساعات بعد الهجوم. وقال الدفاع المدني الفلسطيني إن خمسة أشخاص استشهدوا في وقت لاحق أمس خلال غارة على منزل في مدينة غزة، مضيفا أن من المحتمل وجود فلسطينيين ينقلون شهداء عائلة غولة إلى مستشفى المعداني بعد استهداف منزلهم بغارة إسرائيلية أمس. «أ.ف.ب»

8.5 مليار ريال القيمة المضافة للمؤسسات الخاصة بالربع الثالث

الأسبوع الجاري .. انطلاق فعاليات «جُرب جنوب الباطنة» بولاية نخل

مدينة السلطان هيثم تبدأ الأعمال الإنشائية لعدد من الأحياء السكنية العام الجاري

«ص 7»

«ص 5»

«ص 2»

عمان

مدينة السلطان هيثم

المرحلة الأولى "2024 . 2030" .. تسارع الإنشاء

2024

29

اتفاقية للتطوير والتعاون
والشراكة مع استشاريين
ومؤسسات حكومية وخاصة

504+

ملايين ريال عماني

القيمة الاستثمارية
لاتفاقيات الخدمات العامة
والبنى الأساسية

6

اتفاقيات شراكة وتطوير
مع مطورين عقارين
لتطوير المرحلة الأولى

750+

مليون ريال عماني

قيمة اتفاقيات
الشراكة والتطوير

192+

مليون ريال عماني

قيمة 6 حزم من
المنافقات الإنشائية
المستدة

مستجدات إنجاز المرافق الأساسية

75%+

التصاميم التفصيلية الهندسية
لمجمع المدارس في حي الوفا

60%+

التصاميم التفصيلية
الهندسية للمركز الثقافي

60%+

التصميم المبني لمركز
تأهيل ذوي الإعاقة

100%+

التصميم المبني لتجربة
التسوق والمرافق التجارية

100%+

التصميم المبني لمجمع
المدارس الحكومية

100%+

التصميم المبني
للمركز الثقافي

100%+

إعداد الخرائط التفصيلية
الهندسية الإنشائية

www.sultanheitham.gov.om

کتاب .

يوسف الحبسي

■ إنجاز مركز التجربة والتحكم بمدينة السلطان هيثم خلال العام الجاري

وأكد أن العام الجديد سيشهد تدشين المباني في حي أسكان سكنية وهي حي النهنه، وحي مسكان يناير، وحي واحة الصاروخ، والحي رقم (12 E&F)، وقد تم تدشين المباني في الأحياء الأخرى من العام المنصرم، ومن المخطط بدء الأعمال الإنشائية للأحياء الخمسة خلال العام الجديد، إضافة إلى ذلك ستبدأ في هذا العام الأعمال الإنشائية لتنفيذ وبناء المدارس الحكومية في الحي العاشر، والحي الحادي عشر، كما ستجوز المركزية بمدينة سلطان هياض الجديدة خلال العام الجاري مشروع مركز التجربة والتحكم بمدينة السلطان هياض، إذ تفتتح المدينة الباب أمام العلاقات والاستثمار في مختلف منازل في أحياء جميع ين التطوير والراحة.

■ **أحياء جديدة تدخل مراحل تدشين المبيعات**

مواطنون يثمنون الجهود في نشر المظلة الأمنية ورقمنة الخدمات

اليوم.. شرطة عمان السلطانية تحتفل بيومها السنوي وتخرج دورات من الضباط المرشحين



كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تحتفل شرطة عمان السلطانية اليوم بيومها السنوي الخامس من يناير، وتخرج دورات من الضباط المرشحين على ميدان الاستعراض العسكري بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة في ولاية نزوى، برعاية معالي السيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني.

ويأتي احتفال شرطة عمان السلطانية بيومها السنوي وسط منجزات مشهودة ورؤية وطنية واضحة المعالم لنشر وبسط مظلة الأمن والأمان، ومواكبة التطور الرقمي وتقديم الخدمات للمواطن والمقيم بأحدث التقنيات، وبجودة عالية لتحقيق الشراكة الحقيقية والتعاون مع الأفراد والمؤسسات، للوصول لمجتمع يسوده الأمن والاستقرار والازدهار والتقدم.

ويمناسبة الخامس من يناير، يوم شرطة عمان السلطانية، أعرب عدد من المواطنين والمستفيدين من خدمات الشرطة عن تقديرهم للدور الوطني الذي تقدمه شرطة عمان السلطانية لبسط الأمن والأمان والنظام العام، وتقديم أفضل الخدمات الرقمية لإنجاز وتسريع المعاملات، مواكبة للتطور الرقمي.

خدمات في كل موقع من سلطنة عمان



بيتر جيمس؛

استفدت من سرعة تخليص المعاملات أثناء زيارتي لعمان



ناصر الجابري؛

للدور الشرطي لأبعاد وطنية في أمن المواطن والمقيم



زين الشرف الربيعية؛

نقلات نوعية في «الرقمنة» وإنجاز المعاملات إلكترونياً



حمد الخصبي؛

العيون الساهرة أمن للوطن وصون للمكتسبات ونشر للطمأنينة



من خلال الانتشار الشرطي في المناطق والطرق، والتواجد السريع في مواقع الحوادث، وتنظيم حركة السير، ورصد كل من يحاول الإخلال بالنظام العام.

وأكد الجابري، أن الدور الشرطي في المجتمع يحمل أبعاداً وطنية، كونه قريباً من المجتمع، ويقدم إسهامات عديدة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار والنظام. وأضاف: يلعب المواطن دور شرطة عمان السلطانية الكبير في مختلف المجالات، لا سيما الدور المتمثل في الإدارة العامة للمرور التي تقدم أعمالها من خلال (٥٣) موقفاً خدمياً في مختلف الولايات، حيث إن هذا الانتشار لتقديم الخدمات دليل على مواكبة الشرطة للتوسع السكاني والتطور والتحديث، لضمان تقديم خدمات أفضل للمواطن والمقيم.

من جانبه، أعرب سعيد بن مبارك الجري عن تقديره لدور شرطة عمان السلطانية في كل المحافل، مؤكداً على جهود الشرطة في حماية الممتلكات والسهر على راحة المواطن والمقيم، لها دور في بث الطمأنينة في نفوس كل من يعيش في سلطنة عمان.

وأشار الجري إلى أن مواصلة شرطة عمان السلطانية الجهود في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية من خلال عمليات المكافحة والمداومة والتصدي لهذه الجريمة بكافة الطرق، هي حماية للمواطن والمقيم، لأن انتشار هذه الآفة خطر على استقرار المجتمع، لذلك فإن الحملات التي تنفذها الشرطة والدور الذي تقوم به أسهم في التصدي لهذه الجريمة. بيوتر ماليفسكي، بولندي مقيم في سلطنة عمان لدراسة اللغة العربية بمعهد الخبرة العربية، قال: استفدت من خدمات شرطة عمان السلطانية أثناء وصولي إلى سلطنة عمان. كانت الإجراءات سهلة وميسرة جداً، إنها خدمات متطورة ولم تكن هناك أي تعقيدات. وأضاف: لست أقدم خدمات بلقينية متطورة باستخدام تطبيقات سريعة تضمن للزائر سهولة إنجاز المعاملات.

يسهولة وسرعة، وهذا يقلل من الحاجة للتوجه إلى مراكز الشرطة ويسهم في توفير الوقت والجهد للمراجعين. وأشارت إلى أن شرطة عمان السلطانية تقوم بدور كبير في حفظ الأمن والأمان، وتعمل على ضمان سلامة المواطنين والمقيمين من خلال تنظيم حركة المرور، ومكافحة الجريمة، وتوفير الحماية في حالات الطوارئ والكوارث، بالإضافة إلى أن دور الشرطة الفاعل في الأماكن الحيوية على مدار الساعة يعزز شعور الأفراد بالأمان.

وقالت زين الشرف: الدور الأبرز لشرطة عمان السلطانية هو المحافظة على النظام، سواء كان ذلك في الطرقات بشكل يومي أو في المناسبات الكبرى والأعياد، حيث حضورهم يضمن سير الأمور بشكل سلس، والتفاعل المجتمعي، حيث إن شرطة عمان السلطانية تشارك في العديد من الأنشطة المجتمعية مع مختلف المؤسسات في حملات التوعية بالسلامة المرورية أو التثقيف حول كيفية التصرف في حالات الطوارئ.

وأوضحت أن شرطة عمان السلطانية تظل إحدى الركائز الأساسية في بناء مجتمع آمن ومستقر، وتحسين جودة الحياة في عمان.

رقمنة المعلومات

من جانبها، أكدت ظبية بنت يعقوب الحراصية على أن شرطة عمان السلطانية، ومن خلال استراتيجيات ومبادرات مجتمع عمان الرقمي وتوجهها نحو بناء الحكومة الإلكترونية، وفرت الكثير من الوقت وسهولة إنجاز المعاملات للمواطن والمقيم، مع منظومة إلكترونية لشرطة عمان السلطانية تشمل أكثر من ٦٥٠ نظاماً وخدمة، فإن ذلك يعد نقلة نوعية في تقديم الخدمات وتطبيق الحكومة الإلكترونية. وأشارت إلى تدشين الهوية الرقمية للتحقق من هوية الشخص بواسطة بصمة الوجه، وإظهار المخالفات المرورية عن طريق الهوية الرقمية، والتسجيل الأول للمركبات عبر الوكالات، وغيرها من الخدمات التي تقدمها شرطة عمان السلطانية، وقالت: توابك التطور وتقدم خدمات أفضل. من جانبه، قال ناصر بن سيف الجابري: جهود شرطة عمان السلطانية ليمسها المواطن والمقيم، حيث ينظر إليها المجتمع أنها العين الساهرة على راحة وأمن المجتمع،

وقال حمد بن هلال الخصبي: شرطة عمان السلطانية منذ الخطوات الأولى لبناء النهضة العمانية مبعث فخر واعتزاز ووسام شرف على صدر كل عماني. وأضاف: العيون الساهرة على أمن الوطن ومن يعيش على ترابه الطاهر، بصون مكتسباته ومنجزاته، تبذل جهوداً كبيرة، ونشعر تجاه ذلك الجهد بالتقدير والاحترام لما له من أثر على المواطن والمقيم. وأضاف الخصبي: من أبرز منجزات حماية الحق توسيع المظلة الأمنية في أرجاء الوطن العزيز حماية لاستقرار الدولة، وحفاظاً على أمن المجتمع وأفراده مواطنين ومقيمين، والحد من الجريمة ونشر الشعور بالطمأنينة. وأوضح، أن شرطة عمان السلطانية تقف سداً منيعاً في مكافحة تهريب المخدرات والمؤثرات العقلية بأجهزة وتقنيات متطورة وبكوادر بشرية مؤهلة ومدربة، وقد أعطت نتائج إيجابية و متميزة في ضبط عمليات التهريب والحد من انتشار المخدرات والمؤثرات العقلية بين أفراد المجتمع. ما يعزز الحفاظ على أمن الأفراد وحمايتهم من شر هذه المواد، ويجعلهم يعيشون في أمن واستقرار في ظل وجود العين الساهرة التي تحمي البلاد من كافة المخاطر.

وأكد الخصبي، أن شرطة عمان السلطانية تبقى العين الساهرة اليقظة التي لا تنام ناظرة إلى تحقيق مزيد من الأمن والأمان في كافة ربوع عمان.

أمن واستقرار

من جانبها، أكدت زين الشرف بنت حميد الربيعية، أن شرطة عمان السلطانية تلعب دوراً حيوياً بضمان الأمن والاستقرار في بلدنا، وتتميز خدماتها بالسرعة والكفاءة. وقالت: شرطة عمان السلطانية تحرص دائماً على تقديم المساعدة في مختلف المواقف، سواء كانت طارئة أو يومية، من خلال وجودهم المستمر في الطرقات والمراقب العامة، بالإضافة إلى تسهيل الخدمات الإلكترونية، متمثلة في إصدار الوثائق المدنية أو تجديد المركبات وغيرها من الخدمات التي تقدمها شرطة عمان السلطانية. وبيّنت الربيعية، أن التطور في الخدمات الإلكترونية أحدث نقلة نوعية في تسهيل الإجراءات على المواطنين والمقيمين، من خلال بوابة «شرطة عمان السلطانية»، الإلكترونية وتطبيقاتها، ويمكن للمواطنين إنجاز العديد من المعاملات



عُمر العبري

هروب باتجاه المجهول

ستعاني كثيراً وأنت تبحث لابنك عن زوجة مناسبة، ليس على مستوى عائلته فقط، وإنما خارج نطاق العائلة. ليس لأي مأخذ ظاهر يؤخذ عليه، إنما لرفض نسبة كبيرة من الفتيات «العاملات، فكرة الزواج باعتبارها غير ملحة، بالإمكان تأخيرها أو حتى استبعادها.

فكرة هروب بعض الموظفات من الارتباط لم تكن مأثوفة منذ سنوات، لكنها بدأت تطل برأسها لعوامل عديدة، من بينها مرحلة الانفتاح التي يمر بها المجتمع، وتأثر بعضهن بالدعوات الخفية التي تطالب بالمساواة بين الرجل والمرأة من الداخل، وعبر الدراما العابرة للحدود، أو نتيجة التعرف على تجارب زوج لم يكتب لها الاستمرار، ونسبتها في تصاعد ملحوظ.

ورغم أن عمل المرأة ودورها المتعارف عليه في بناء الأسرة وإسنادها مالياً لم يكن في يوم من الأيام غريباً على المجتمع العماني، حيث تجلت إسهاماتها قديماً من خلال عملها وسط الحقول وفوق الجبال، وعبر امتنانها لكثير من الصناعات اليدوية المدرة للمال، إلا أن ذلك الدور لم يكن عقبة أو عذراً يقف عائقاً دون تكوين أسرة، عكس ما هو حاصل الآن.

ما يحدث في الوقت الحاضر أن شريحة واسعة من الفتيات الموظفات لم تعد تفكر في الزواج بجدية لأسباب متعددة، الواضح منها دعمهن لأسرنهن، ويلعب بعض أولياء الأمور دوراً سلبياً داعماً في ذلك، على اعتبار أنهم مصدر دخل قد يتوقف حال زواجهن. لكن هناك أسباباً غريبة لا يمكن للعائق إلا أن يقف أمامها مذهولاً نظراً للنتائج الكارثية التي قد تنتج عنها.

من هذه الأسباب الرغبة في العيش بحرية، دون قيود، مع راتب شهري قادر على توفير كافة الكماليات، والتهرب من مسؤولية تربية الأبناء أو أي إملاءات قد يفرضها شريك الحياة المستقبلي.

هذه الحرية تتجلى في صور ، كالسفر والرحلات بصُحبة الصديقات، واقتناء موديلات الملابس الجديدة وماركات العطور وأدوات الزينة والتجميل والحقائب الباهظة، وآخر إصدارات الهواتف المحمولة. فيما يتجه بعضهن لاقتناء وتربية الحيوانات الأليفة كالقطط والكلاب، وأخرى استهوين ارتياد المقاهي والمطاعم والحفلات الغنائية.

قد يدهش القارئ وهو يتعرف على تغيرات جذرية كهذه يمر بها المجتمع، لكن الواقع يؤكد أنها موجودة فعلياً في ظل ميزة تحصيل النساء للوظائف بمختلف القطاعات والاستحواذ عليها – وهو حق مشروع بلا شك – وقرارهن بالهروب باتجاه المجهول.

هذا الحال يستدعي البحث بصورة عاجلة عن حلول حقيقية، فال مؤشرات تؤكد تراجع نسبة حالات الزواج بشكل مخيف، ودليل ذلك اختفاء ظاهرة الزواج الجماعي التي اعتادت عليها الولايات في السنوات الماضية. كما ارتفعت نسبة ظاهرة العنوسة بين من يرفضن الزواج بإرادتهن في أعمار مبكرة، ويتزوجن في مرحلة متأخرة من العمر برجال كبار في السن أو مترزوجين. كما أصبح ملفاً توجّه الشباب للبحث عن زوجات من خارج الوطن نتيجة الرفض الذي يقابلونه من بنات بلدهم.

النقطة الأخيرة:

المجتمع بحاجة ماسة إلى تشجيع فكرة الزواج المبكر دعماً لصحة الأسرة والمجتمع، والوقوف إلى جانب حملات التوعية الطبية، حيث بدأ الأطباء يدقون ناقوس الخطر بسبب تزايد حالات العقم في مختلف المحافظات نتيجة تأخر الزواج.

■ عُمر العبري كاتب عماني

إطلاق الدليل الوطني لرعاية الأطفال في الأسر الحاضنة



الحاضنة، ومساعدة الأسر على التعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال الحاضنين وفقاً لأسس علمية، إلى جانب تمكين الأسر الحاضنة من فهم مسؤولياتها وحقوقها، مع تقديم حلول عملية للتحديات التي قد تواجهها أثناء رعاية الأطفال فاقدَي الرعاية الأسرية.

ويضمن «الدليل الوطني لرعاية الأطفال في الأسر الحاضنة» سلسلة من الإصدارات، كنظام الرعاية البديلة في سلطنة عمان، وتقنيات وأسس مقابلة

تتضمن فعاليات سياحية وترفيهية وثقافية

الأسبوع الجاري .. انطلاق فعاليات «جرب جنوب الباطنة» بولاية نخل



الرساتق - سعيد السلماي

تنطلق رسمياً يوم الخميس المقبل التاسع من يناير الجاري فعاليات «جرب جنوب الباطنة» في موقع خبة القعدان بولاية نخل، وسط زخم من الفعاليات السياحية والثقافية والترفيهية، وإظهار المقومات الفريدة التي تنفرد بها محافظة جنوب الباطنة، وتقدم فعاليات «جرب جنوب الباطنة» تجارب متنوعة تعكس التراث العماني والبيئة الطبيعية الخلابة التي تزخر بها المنطقة.

فيما تبدأ الفعاليات يوم الأربعاء.

ويقام حفل افتتاح الفعاليات الرسمية برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي بن محمود آل سعيد، محافظ ظفار، وبحضور سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة، وسط حضور رسمي وجماهيري واسع، وقال سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي، محافظ جنوب الباطنة: إن تنظيم فعالية «جرب جنوب الباطنة» يعكس الجهود المتواصلة لتعزيز مكانة المحافظة كوجهة سياحية واعدة، ونسعى من خلالها إلى تقديم تجارب سياحية وثقافية فريدة للزوار، بما يساهم في دعم الأنشطة السياحية والاقتصادية بالمحافظة، وإبراز ما تزخر به من مقومات طبيعية وتراثية. وتتضمن الفعالية عدداً من الأنشطة التي تناسب جميع أفراد الأسرة، من بينها سباقات السيارات المعدلة في البيئة

■ تجهيز موقع الفعاليات المتنوعة

الرملية، وتجارب قيادة الدراجات الرملية لعشاق الغامرات، كما ستقام مسابقات الخيل والهجن التي تُعد جزءاً أصيلاً من التراث العماني، في أجواء تعكس طبيعة الصحراء والأودية.

وسيمكن الزوار من الاستمتاع بتجربة

الطيران الشراعي التي تجمع بين متعة الطيران ومشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة، إلى جانب مسابقة الرماية بالأسلحة التقليدية التي تُعيد إحياء الموروث الثقافي. أما الجانب الترفيهي، فيشمل الألعاب الشاطئية والشعبية التي

تتضمن فعاليات سياحية وترفيهية وثقافية

الذي يُبرز إنجازات المحافظة ويُروِّج للثقافة المحلية، كما سيتم تخصيص مناطق للألعاب الإلكترونية ومنصات الواقع الافتراضي، إلى جانب عروض الليزر والسيارات المعدلة التي تضفي أجواءً من التشويق والإبهار.

غدا .. بدء أعمال مؤتمر مسندم

الأول لمراقبة ومكافحة الأمراض

وتنطلق غداً الاثنين بمحافظة مسندم أعمال مؤتمر مسندم الأول لمراقبة ومكافحة الأمراض، الذي تنظمه على مدار يومين المديرية العامة للخدمات الصحية بمسندم متمثلة بدائرة مراقبة ومكافحة الأمراض، بهدف تبادل المعرفة والخبرات، ما يساهم في تحقيق التطلعات الوطنية لبناء نظام صحي عاالي الجودة وتحقيق التنمية الصحية المستدامة وتوفير بيئة صحية وأمنة للجميع.

يرعى افتتاح المؤتمر سعادة الدكتور سعيد بن حارب الملكي

جلسة حوارية بخصب عن التحول الرقمي



■ المشاركون في الجلسة التوعوية لمشروع التحول الرقمي

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم بمسندم وبالتعاون مع مكتب إدارة مشاريع تقنية المعلومات بوزارة التربية والتعليم جلسة توعوية لمشروع التحول الرقمي «إعادة هندسة الإجراءات» وذلك في إطار مساعيها للتحول الرقمي. واستهدفت الجلسة أعضاء مجالس أولياء الأمور بولايتي خصب وبخاء وذلك بقاعة التنمية الاجتماعية بولاية خصب، وأدارت الجلسة كل من المهندسة إيمان الراجحية وبديرة العبرية من مكتب إدارة مشاريع تقنية المعلومات وبديرة الحمراشدية من دائرة الإشراف الإداري. وتهدف الجلسة إلى تعريف أولياء الأمور بأهداف مشروع التحول الرقمي وأهميته في تطوير العملية التعليمية وشرح

مراحل المشروع وخاصة مرحلة إعادة هندسة الإجراءات وتوضيح كيفية استفادة أولياء الأمور من الخدمات الرقمية الجديدة التي ستوفرها وزارة التربية والتعليم وأخذ آراء أولياء الأمور حول ما تم تقديمه. واستخلص اللقاء أن مشروع التحول الرقمي يسعى إلى تحسين جودة الخدمات التعليمية المقدمة وتبسيط إجراءات العمل وتسهيلها على أولياء الأمور وتوفير الوقت والجهد، بالإضافة إلى تعزيز التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة، وفي نهاية اللقاء تم فتح باب النقاش والحوار للرد على استفسارات أولياء الأمور حول مشروع التحول الرقمي. يأتي انعقاد هذه الجلسة ضمن سلسلة من اللقاءات التي تعقدها وزارة التربية والتعليم لتوعية جميع شرائح المجتمع بأهمية مشروع التحول الرقمي ودوره في الارتقاء بالعملية التعليمية.

تكريم الفائزين بجائزة بدية للقرآن الكريم



■ تتويج الفائزين بجائزة حفظ القرآن الكريم

بدية - خليفة الحجري

وأكد الحجري أهمية دور الآباء في ترسيخ حب كتاب الله منذ الصغر مشيراً إلى أن المسابقة شهدت إقبالاً واسعاً من أبناء الولاية للمشاركة فيها؛ فقد بلغ عدد الحضور فيها (١٤٣) مشاركاً من مختلف الفئات العمرية .

وتضمن الحفل استعراض إنجازات فريق بدية الخيري حيث تضمن العرض المقدم التقرير السنوي للإيرادات ومجالات الصرف والحملات الخيرية التي نفذت خلال العام الماضي بدعم المجتمع المحلي ومؤسساته ، وتضمن العرض إحصائيات متنوعة شملت مساعدات العرس الجماعي وفك كربة وغيرها من المساعدات للمستحقين .

وفي ختام الاحتفال كرم راعي المناسبة الفائزين بالمراكز الأولى في المسابقة، كما تم تكريم أعضاء اللجنة المشرفة ولجان التحكيم والمؤسسات الداعمة والمساهمة في إنجاز المبادرة.

جمعية المرأة العمانية بمصيرة



إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥م

يسر مجلس إدارة جمعية المرأة العمانية بمصيرة دعوة أعضائها الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوية المزمع عقده في تمام الساعة التاسعة صباحاً يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٠٦/٢٠ بـ (مقر الجمعية).

لناقشة جدول الأعمال التالي:

- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال السنة المنتهية ومشروع خطة العمل للعام الجديد.
- الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية ومشروع ميزانية العام الجديد.
- تقرير مراقب الحسابات.
- انتخاب مجلس الإدارة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.
- ما يرى مجلس الإدارة عرضه عليه من موضوعات.

علماً بأن آخر يوم للترشح لعضوية مجلس الإدارة وتنجديد العضوية سيكون بتاريخ ٢٠٢٥/٠٦/٢١ ولأن ينظر في أي طلب يرد بعد التاريخ المشار إليه.

كما أن جميع التقارير أعلاه ستكون متاحة في مقر الجمعية وبإمكان جميع الأعضاء الاطلاع عليها وفي حالة وجود أي استفسارات يرجى الاتصال على الرقم ٩٢٠١٧١٧١

استحداث تقنيات في جراحة العمود الفقري والتجميل

مبنى الرعاية النهارية في مستشفى خولة.. نقلة نوعية تواكب التطلعات



د. علياء البلوشية:

البدء في إجراء عمليات معقدة تحت التخدير الكامل بتقنيات جراحية متطورة

10 آلاف عملية جراحية ستجرى سنوياً في الرعاية النهارية

زيادة الفترات الجراحية إلى 70 فترة أسبوعياً بدءاً من العام الجاري

مليوناً ريال دعم لتوفير 89 جهازاً طبياً و4000 أداة جراحية

أول عملية سمنة في سلطنة عمان لليوم الواحد بمستشفى خولة



■ أثناء إجراء العمليات في الرعاية النهارية

حوار -

غالية الذخيرة

أكدت الدكتورة علياء بنت علي البلوشية، اختصاصية التخدير ورئيسة قسم الرعاية النهارية بمستشفى خولة، انطلاق مشروع الاستغلال الأمثل للرعاية النهارية بهدف الاستفادة القصوى من مبنى الرعاية النهارية وزيادة كفاءة عمل غرف العمليات، ووفقاً للدكتورة علياء، تم إجراء حوالي ٥٤٧٠ عملية خلال عام ٢٠٢٤م في المبنى، مما يعكس نجاح المشروع في تحسين فعالية العمليات الجراحية. وقد تمكن المشروع من استقطاب تخصصات طبية دقيقة وجديدة لم تكن موجودة في السابق، مما أسهم في تحسين جودة العمليات الطبية المنفذة، ويهدف المشروع إلى تقليل قوائم الانتظار وتحسين جودة الخدمات الطبية المتخصصة، من خلال تعزيز التكامل بين مختلف التخصصات الطبية وتوفير رعاية شاملة للمرضى.

وأضافت الدكتورة علياء إن المشروع حظي بدعم سخي من شركات وطنية، مثل شركة تنمية نفط عمان، ووزارة الطاقة والمعادن، ومؤسسة اليسر الخيرية، بمبلغ إجمالي بلغ ٢,١٧١,٣٥٩,٤١٤ ريال عماني. كما أوضحت أن مستشفى خولة بدأت تنفيذ الخطة التشغيلية للمشروع في أكتوبر ٢٠٢٣م بناءً على توصية من الإدارة العليا، بقيادة الدكتور راشد العلوي، المدير العام للمديرية العامة بمستشفى خولة، وتم إنشاء مبنى الرعاية النهارية في يناير ٢٠١٧م بتكلفة بلغت ٨ ملايين ريال عماني، حيث بدأ تشغيل غرف العمليات الفعلي في يوليو ٢٠١٨م. ويضم المبنى ٤ غرف عمليات، إضافة إلى غرفة مؤقتة للعمليات المصغرة تحت التخدير الموضعي.

نوع العمليات

وحول نوع العمليات التي تُجرى في مبنى الرعاية النهارية، أوضحت الدكتورة علياء البلوشية، أن العمليات التي كانت تُجرى في المبنى تقتصر على الإجراءات البسيطة التي تتم تحت التخدير الموضعي، وكان المبنى لا يُستغل بالطريقة المثلى، مشيرة إلى أن القسم بدأ في التدرج في نوع العمليات من عمليات بسيطة إلى أربعة تخصصات، وهي: جراحة العظام، الجراحة العامة، جراحة التجميل، وجراحة اليد، إلى عمليات أكثر تعقيداً، مبيّنة أن العمليات التي تُجرى حالياً تتراوح بين تلك التي تحتاج إلى تخدير موضعي وتلك التي تتطلب تخديراً كاملاً، كما تم تحسين جودة العمليات من خلال إضافة تخصصات جديدة

مراحل تنفيذ المشروع

وتحدثت الدكتورة علياء بنت علي البلوشية عن مراحل تنفيذ مشروع الاستغلال الأمثل للرعاية النهارية في مستشفى خولة، مشيرة إلى أن المشروع مر بعدة مراحل مهمة: المرحلة الأولى، حيث

بدأ المشروع بحصر المتطلبات من المعدات الصحية والكوادر البشرية اللازمة، وفي هذه المرحلة، تمت زيادة عدد الفترات الجراحية من ١٧ فترة إلى ٢٠ فترة جراحية، ومعظم العمليات كانت تحت التخدير الكامل. وفي المرحلة الثانية، تم استحداث غرفة عمليات مصغرة، مما أدى إلى زيادة عدد الفترات الجراحية إلى ٢٠ فترة جراحية تحت التخدير الكامل وه فترات جراحية تحت التخدير الموضعي. كما بدأ العمل في الفترة المسائية، مما رفع عدد الفترات الجراحية إلى ٣٠ فترة في اليوم.

التطورات الحالية

وأشارت إلى أنه مع انطلاق المبادرات من المديرية العامة لمستشفى خولة، وصل العدد إلى ٤٧ فترة جراحية أسبوعياً. وحالياً، يتم إجراء حوالي ١٥٠ عملية جراحية في الأسبوع في مبنى الرعاية النهارية. وتتطلع الدكتورة علياء في العام الجاري إلى زيادة عدد الفترات الجراحية الأسبوعية إلى ٧٠ فترة، بما يتضمن العمل في أيام إجازة نهاية الأسبوع، والهدف من ذلك هو إجراء ٢٥٠ عملية جراحية أسبوعياً، بما يعادل ١٠,٠٠٠ عملية جراحية خلال السنة.

التحديات

ولفتت الدكتورة علياء البلوشية إلى أن أبرز التحديات التي واجهها مشروع الاستغلال الأمثل للرعاية النهارية

في مستشفى خولة، كان تغيير المفاهيم السائدة حول العمليات الجراحية في المجتمع العماني. حيث اعتاد الكثيرون على فكرة تنويم المريض بعد إجراء العملية، وهو ما يتناقض مع مفهوم «العمليات النهارية» التي يتم إجراؤها في اليوم نفسه دون الحاجة إلى التنويم. إضافة إلى ذلك، كانت هناك قلة وعي حول نوعية العمليات المتخصصة التي تجرى في قسم الرعاية النهارية، مثل عمليات النزول الأبيض، وجراحات الأذن والأنف والحنجرة، وجراحة الأسنان والفك، وهي عمليات لم يكن المجتمع على دراية بها بشكل كاف. هذه المفاهيم السائدة شككت عائقاً أمام تقبل المجتمع لفكرة العمليات النهارية.

ولتجاوز هذه التحديات، قامت إدارة مستشفى خولة بتنظيم جهود توعوية مكثفة عبر منصات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة، وتم نشر معلومات مفصلة حول العمليات التي يتم إجراؤها في القسم، بالإضافة إلى تسليط الضوء على المزايا التي تقدمها خدمة العمليات النهارية، مثل تقليل فترة الشفاء وتخفيف التكاليف وتوفير وقت المرضى.

الدعم المادي والتجهيزات الطبية

وأشارت الدكتورة علياء البلوشية، إلى أن المستشفى حصل على دعم مادي كبير لتشغيل مراحل مشروع الرعاية النهارية. فقد تم تقديم دعم مالي بقيمة ما يقارب مليوناً و٣٧٠ ألف ريال عماني من شركة تنمية نفط عمان ووزارة الطاقة والمعادن، وذلك لتشغيل المرحلة الأولى من المشروع. كما تم تقديم دعم آخر بقيمة ٨٠٠ ألف ريال عماني من مؤسسة اليسر الخيرية لتشغيل المرحلة الثانية.

هذا الدعم الكبير مكن المستشفى من توفير ما يقارب ٨٩ جهازاً طبياً و٤٠٠٠ أداة جراحية في المرحلة الأولى. وفي المرحلة الثانية، لا يزال المستشفى في انتظار ٨٠ جهازاً طبياً إضافياً و٩٠,٠٠٠ أداة جراحية. وبفضل هذا الدعم والتوجيهات من الإدارة العليا، تمكن مستشفى خولة من تحسين نوعية العمليات الجراحية المنفذة في قسم الرعاية النهارية. كما تم التوسع في العمليات البسيطة تحت التخدير الموضعي إلى عمليات أكثر تعقيداً وفقاً للبروتوكولات العالمية لعمليات اليوم الواحد، بالإضافة إلى تنفيذ بروتوكولات تعزيز التشايع السريع بعد الجراحة، مما ساهم في تقليل قوائم الانتظار.

وفيما يتعلق بتكاليف العمليات الجراحية في قسم الرعاية النهارية، فقد قدرت التكلفة كما يلي: ٢١٨٢ ريالاً عمانياً لعمليات الرباط الصليبي، و٢٨٤,٩٠٠ ريال عماني لعمليات النزول الأبيض، و٤٠٣,٨٠٠ ريال عماني لعمليات اللوز واللحمية.

الإنجازات

وتطرق إلى الإنجازات التي حققها مركز الرعاية النهارية في مستشفى خولة التي تعكس تطوراً ملحوظاً في تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، حيث بينت أن المركز شهد زيادة كبيرة في عدد العمليات المنفذة وتوسعا في التخصصات

الطبية التي يتم تقديمها.

ومن أبرز الإنجازات الزيادة في عدد العمليات المنفذة، ففي عام ٢٠٢٤م، تم إجراء ٥٤٧٠ عملية مقارنة بـ ٢٢٩٦ عملية في عام ٢٠٢٣م، مما يعكس قدرة المركز على تلبية احتياجات المرضى بشكل أكبر، والتوسع في التخصصات الطبية، حيث استقطب تخصصات جديدة كانت غير موجودة سابقاً مثل المسالك البولية وجراحة الأنف والأذن والحنجرة، وبدء تنفيذ عمليات الأسنان للأطفال، وعمليات جراحة اليد، والجراحة التجميلية منذ نوفمبر ٢٠٢٣م، كذلك، بدأ المركز في إجراء عمليات الجراحة العامة مثل مناظير إزالة المرارة وعمليات اللوز واللحمية.

فضلاً عن إطلاق مبادرات جديدة في ٢٠٢٤م، فع بدأية تنفيذ عمليات النزول الأبيض في سبتمبر ٢٠٢٤م، وهي واحدة من المبادرات التي تواكب «رؤية عمان ٢٠٤٠» في تطوير النظام الصحي، بالإضافة إلى ابتكارات في العمليات الجراحية، مثل إجراء أول عملية سمنة ضمن عمليات اليوم الواحد في سلطنة عمان، مع ترخيص المريضة في اليوم نفسه، وإجراء عملية تحويل مسار مصغر كعمليات اليوم الواحد في فبراير ٢٠٢٤م، وتنفيذ عمليات ترميم وتجميل الأنف بدءاً من يناير ٢٠٢٣م، وتطبيق تقنية المناظير في عمليات العمود الفقري التنكسي، والتقنيات الحديثة في التشخيص والعلاج، حيث تم تقديم عمليات الكشف عن النطف باستخدام المجهر، لتكون أول مؤسسة صحية في سلطنة عمان تستخدم هذه التقنية الحديثة، كما أن التكامل بين مستشفيات السلطنة عزز من جهود المركز، من خلال التكامل مع مستشفى النهضة لتوسيع نطاق الخدمات الطبية والعلاجية المقدمة.

وأكدت أن هذا التوسع في الخدمات والابتكارات يدل على التزام مستشفى خولة بتوفير رعاية صحية بمعايير عالمية، ومواكبة للتوجهات الوطنية في تحسين النظام الصحي في عمان.

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٢/٢٠١٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٠٨٢٥
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات:
البيع بالتجزئة للمستحضرات الصيدلانية.

باسم: سفاري روز
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٢٠

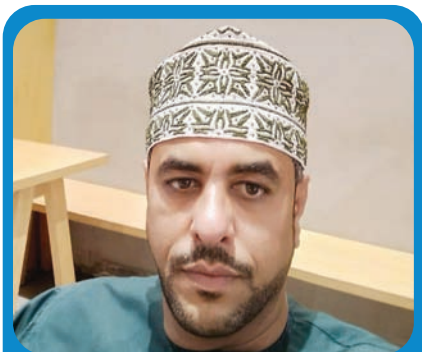
تنويه

بالإشارة إلى إعلان مزاييدة استثنائية رقم (٢٠٢٥/١) المنشور يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٢م فقد ورد خطأ في فترة شراء مستلذ المزاييدة كالتالي ٢٠٢٥/٢/١ إلى ٢٠٢٥/٢/٩م.

والصحيح هو ٢٠٢٥/١/٢م إلى ٢٠٢٥/٢/٩م. لذا لزم التنويه إليه.

مستثمرون يدعون إلى مزيد التسهيلات والدعم لتمكين المنتج المحلي

ارتفاع فواتير الكهرباء ورسوم التجديد يؤثر في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمناطق الاقتصادية



يحيى الحبسي،
تعدد جهات
إصدار التراخيص
يمثل تحديا كبيرا



محمد الحجري،
التعقيد المالي
والإداري عائق
أمام المستثمرين



الوليد الراشدي،
صعوبة الحصول
على تسهيلات
بنكية تحوق التوسع

تحقيق - مي الغدانية

يؤثر ارتفاع تكلفة فواتير الكهرباء والرسوم الإضافية على سير أعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المناطق والمدن الصناعية، مما يلقي بظلاله على تنافسية المنتجات العمانية في سوق يعج بالمنتجات الخارجية ذات التكلفة المنخفضة. عدد من رواد الأعمال العمانيين المستثمرين في المناطق الصناعية أكدوا لـ (عمان) أن ارتفاع فواتير الكهرباء والرسوم يؤثر سلبا على مشاريعهم وتسيير المنتجات في الأسواق، مما تدخلهم في منافسة غير متكافئة مع منتجات أجنبية تحمل نفس المواصفات، ولكن بأسعار أقل نتيجة للرسوم المنخفضة عليها في مكان المنشأ.

ودعا رواد الأعمال العمانيون إلى أهمية تكثيف الجهود الحكومية لدعم الصناعات العمانية وتوفير تسهيلات حقيقية تعزز من تنافسيتها في السوق المحلي والدولي، مما يجعل الخيار للمستهلك في اختيار المنتجات ذات الأسعار المتقاربة بمواصفات وتصنيع مختلف.

وأشارت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة لـ (عمان)، إلى أن الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية تسعى إلى توفير حلول مرنة تسهم في تقليل الأعباء على الشركات الصغيرة والمتوسطة، حيث حددت الهيئة رسوم أكثر من ٨٠ خدمة تشمل مختلف المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة التي تُشرف عليها، وقد شمل تخفيض رسوم هذه الخدمات بنسبة ٥٠٪ للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأضافت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة: إنها تسعى إلى إيجاد الحلول والتسهيلات وتذليل تحديات رواد الأعمال والمستثمرين خاصة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقد قامت بتبسيط الإجراءات وتقليص الرسوم واستخراج التصاريح وتقليص الروتين الإداري، مما يسهم في تسريع عملية التراخيص وتقليل التكاليف المرتبطة بها، كما تقوم الهيئة بتحسين بيئة الأعمال من خلال العمل على تطوير وتعزيز البنية الأساسية في المناطق الاقتصادية الحرة والصناعية، وتنفيذ مبادرات داعمة مثل «مبادرة تكافؤ الفرص»، التي تهدف إلى تبني عدد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وربطها بالشركات الكبيرة في سلاسل الإمداد وتدريب «مسرعات الأعمال» التي توفر الدعم الاستشاري.

تقليل التكاليف والتشغيل

وتهدف الهيئة من تحديد الرسوم وتبسيط وإعادة هندسة بعض الإجراءات والتراخيص إلى تقليل التكاليف والتشغيل، وتحقيق الصادقية وتحديد مؤشرات الأداء، والتأكد من أن السياسات والعمليات متسقة، فضلا عن ضمان وصول المستثمرين إلى معلومات شاملة ودقيقة حول السياسات والإجراءات والرسوم، والتوازن بين الرسوم وجودة الخدمات والمواصفة بين الخدمات ذات الطبيعة الواحدة في المناطق المختلفة التي تُشرف عليها الهيئة، وإيجاد حزمة من الباقات التفضيلية التي تحقق التكامل بين الاستثمارات وأهداف الحكومة نحو تشغيل القوى العاملة الوطنية وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وشملت الرسوم المخفضة -التي اعتمدها الهيئة في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة المرتبطة- بإجراءات القيد في السجل التجاري وتسجيل العقود، والتراخيص والتصاريح المتعلقة بمزاولة بعض الأعمال والأنشطة التجارية والصناعية والسياحية، وتراخيص عمل المستثمرين، والتصاريح البيئية، وخدمات التخطيط العمراني وتراخيص البناء والشؤون الهندسية، وإصدار الشهادات والوثائق، وتصاريح موردي الخدمات، والرسوم الحكومية المتعلقة بالتشغيل والاستثمار وغيره. من جهة أخرى، أصدرت هيئة تنظيم الخدمات العامة لائحة جديدة لتحديد تعرفة الكهرباء وتوصيلها، موجهة لدعم الفئات غير السكنية، وكذلك الأنشطة الزراعية والسكنية، تأتي هذه اللائحة كاستجابة واضحة لمطالب المستثمرين ورواد الأعمال.

الضرائب المتنامية

قال الوليد بن عبدالله الراشدي أحد المستثمرين في القطاع الصناعي ومؤسس مشروع «العامر للخرانات» : إن إجراءات التراخيص وتجديدها أصبحت أسهل مما كانت عليه سابقا، إلا أن التكاليف المرتبطة بهذه الإجراءات أصبحت في تزايد ملحوظ، إلى جانب الضرائب المتنامية التي تؤثر بشكل كبير على المشاريع.

وأوضح الراشدي أن فواتير الكهرباء شهدت ارتفاعاً كبيراً، خصوصا في فترات الذروة، حيث تصل الزيادة إلى نحو ٥٠٪. مشيراً إلى أن هذا الارتفاع أدى إلى رفع التكلفة التشغيلية بشكل كبير، مما يشكل ضغطاً إضافياً على المشروع وطريقة تسعير المنتجات في سوق شديد التنافسية. وأضاف قائلا: «أي زيادة في الأسعار من طرف واحد داخل السوق قد تؤدي إلى انخفاض المبيعات، لذا يبقى الحل الوحيد هو خفض نسبة الفائدة لدعم الشركات وتقليل الأعباء».

ودعا الراشدي إلى مراجعة القرارات لتشجيع الصناعة العمانية، كما اقترح تقديم إعفاءات ضريبية أكبر للشركات الصغيرة والمتوسطة. واستطرد بقوله: «يجب تكثيف الجهود لدعم الصناعات العمانية وتوفير تسهيلات حقيقية تعزز من تنافسيتها في السوق المحلي والدولي». وفي حديثه عن التحديات الأخرى التي تواجه رواد الأعمال والمستثمرين في المناطق الاقتصادية، أشار الراشدي إلى وجود منتجات أجنبية ذات جودة أقل تغزو السوق المحلي بأسعار منخفضة، مما يؤثر سلباً على المنتجات المحلية ذات الجودة العالية، مشيراً إلى صعوبة الحصول على تسهيلات بنكية، وهو ما يعيق التوسع والتطوير للمشاريع، داعياً الجهات المختصة إلى تقديم حلول تمويلية أكثر مرونة لدعم رواد الأعمال.

لتجديد التصاريح، التي وصفها بأنها تمثل «عائقاً للاستمرارية». مشيراً إلى أن دعم الشركات الصناعية، كشركاء في التنمية الاقتصادية، يتطلب مراجعة هذه الرسوم لتخفيف العبء وتشجيع التوسع. كما قدم الحجري مقترحات لتخفيض الاستثمارات تضمنت تبسيط الإجراءات من خلال إصدار التراخيص من جهة واحدة بخطوات واضحة، وخفض الرسوم أو إلغاؤها خاصة للشركات التي توظف المواطنين أو تعمل في القطاعات الاستراتيجية، وتقديم الدعم الحكومي وفقا لحجم المشروع ونوعية الوظائف، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم المشاريع الصناعية والناشئة.

تكون التراخيص سهلة وبتكلفة رمزية. لكن الواقع كان مختلفاً تماماً. واجهت تعدداً في الجهات المنظمة، ولكل جهة رسموها الخاصة». وأوضح الحجري أن الرسوم شملت العديد من الأطراف المعنية بالقطاع الصناعي، مؤكداً أن هذا التعقيد المالي والإداري يشكل عائقاً كبيراً أمام المستثمرين المحليين والدوليين. وأشار الحجري إلى أن «زيادة فواتير الكهرباء بأكثر من ٣٠٪ أثرت بشكل كبير على الأرباح، مما قلل من قدرتنا على الاستثمار والتطوير، حيث يرى أن هذه الأعباء الإضافية كان من الممكن توجيهها نحو تحسين الكفاءة أو توسعة الأعمال، لولا ارتفاع تكاليف التشغيل».

وتحدث الحجري عن تحدٍ آخر يتمثل في الرسوم المرتفعة

وأوضح الحبسي أن ارتفاع فواتير الكهرباء يشكل تحدياً كبيراً، حيث أصبحت الفواتير مكلفة جداً، مما يزيد من التكاليف التشغيلية بشكل لا يطاق، ويؤثر بشكل مباشر على الأرباح، حيث يتم استنزاف جزء كبير من الإيرادات لتغطية فواتير الكهرباء بدلا من الاستثمار في تحسين الإنتاج أو التوسع. وتابع الحبسي قائلا: «الرسوم المرتفعة لتجديد أو استخراج التصاريح أصبحت بمثابة القشة التي تقسم ظهر البعير. مع كل تجديد، نجد أنفسنا أمام تحديثات مالية إضافية. هذه الرسوم لا تدعم بيئة الاستثمار، بل على العكس، تضغط على الشركات وتقلل من قدرتها على التوسع والاستدامة». وبين الحبسي أن سبب ارتفاع الرسوم هو تعدد الجهات التي تحصل الرسوم، حيث تتوزع بين وزارات ومؤسسات مختلفة، مبيّنا أنه إذا تم توحيد هذه الرسوم وإصدارها من جهة واحدة، سيصبح العبء أقل وسيكون هناك وضوح أكبر للشركات. كما أن خفض الرسوم بشكل عام، أو ربطها بنشاط الشركة وحجمها، سيجعل بيئة الاستثمار أكثر تنافسية وجاذبية.

وأضاف الحبسي بقوله: «إلى جانب الرسوم وفواتير الكهرباء، نجد أن رسوم الأنشطة الصناعية مرتفعة جداً. في مجال تصنيع المواد الغذائية، وهو قطاع حيوي واستراتيجي، نتمنى أن تكون هناك سياسة رسوم مرنة تدعم هذا النشاط بدلا من أن تثقل كاهله».

وينشأ الحبسي المعنية إلى ضرورة النظر إلى الشركات كركيزة أساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية مع مراجعة القوانين والإجراءات لتكون أكثر وضوحاً ومرونة، مع خفض الرسوم وتوجيهها لدعم الاستثمارات المحلية والأجنبية واستطرد بقوله: «إذا لم تتحرك في هذا الاتجاه، سيبقى مجلس الوزراء لإعادة التعرفة بدونية، لضمان استمرارية الدعم وتكثفه مع التغيرات الاقتصادية».

يخفف هذا الإجراء من الأعباء التشغيلية على أصحاب الأعمال والمستثمرين، لا سيما في القطاعات التجارية والصناعية والخدمات. ومع تخفيض تكاليف الكهرباء، يتوقع أن تشهد هذه القطاعات انتعاشاً أكبر في الأداء، مما يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق تنافسية أعلى للشركات المحلية.

كما حددت اللائحة تعرفة منخفضة لدعم الأنشطة الزراعية والسكنية لتتراوح بين ١٢ و٢٤ بيسة لكل كيلو واط/ ساعة حسب مستويات الاستهلاك، ويتوقع أن يسهم هذا التخفيض في تعزيز الإنتاج المحلي ودعم المزارعين والصيادين الذين يشكلون أحد أعمدة التنمية الريفية والأمن الغذائي في سلطنة عمان.

يخفف هذا الإجراء من الأعباء التشغيلية على أصحاب الأعمال والمستثمرين، لا سيما في القطاعات التجارية والصناعية والخدمات. ومع تخفيض تكاليف الكهرباء، يتوقع أن تشهد هذه القطاعات انتعاشاً أكبر في الأداء، مما يسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق تنافسية أعلى للشركات المحلية.

كما حددت اللائحة تعرفة منخفضة لدعم الأنشطة الزراعية والسكنية لتتراوح بين ١٢ و٢٤ بيسة لكل كيلو واط/ ساعة حسب مستويات الاستهلاك، ويتوقع أن يسهم هذا التخفيض في تعزيز الإنتاج المحلي ودعم المزارعين والصيادين الذين يشكلون أحد أعمدة التنمية الريفية والأمن الغذائي في سلطنة عمان.



f
t
i
o
@omanepress



تعزيز بيئة الأعمال في المناطق الاقتصادية التحديات والحلول

تحديات رؤاد الأعمال في المناطق الاقتصادية

غزو المنتجات الأجنبية للسوق المحلي	تعدد الرسوم والتكاليف	التسهيلات البنكية المحدودة	ارتفاع فواتير الكهرباء

اقتراحات رؤاد الأعمال لتحسين بيئة الأعمال

مراجعة السياسات الضريبية	تحسين سياسات الطاقة	توحيد الجهات المنظمة
- تعزيز التنافسية للمنتجات المحلية. - تقديم تسهيلات بنكية مرنة. - زيادة الشفافية والتواصل مع المستثمرين.	- دعم فواتير الكهرباء في المراحل الأولى للمشروع. - استخدام الطاقة المتجددة.	- إصدار التراخيص والرسوم من جهة واحدة بنظام رقمي مركزي - مراجعة شاملة للرسوم وربطها بحجم الشركة.

الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة

- تخفيض رسوم أكثر من 80 خدمة بنسبة 50%
- العمل على إيجاد حلول مرنة لمعالجة ارتفاع فواتير الكهرباء.

تدشين مبادرات داعمة للمؤسسات المتوسطة والصغيرة

- مبادرة "تكافؤ الفرص" مبادرة "مسرعات الأعمال"



تهدف لتحقيق نمو اقتصادي ب 2.7% وزيادة فرص العمل

خبراء: ميزانية 2025 متوازنة ومحافظة على دعم الجوانب الاجتماعية



العُمانية: أكد عدد من المحللين والخبراء الاقتصاديين أن الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٥م جاءت متوازنة ومحافظة على دعم الجوانب الاجتماعية مع خطوة إيجابية في خفض كلفة الدين العام. وقال المكرم الدكتور ظافر بن عوض الشنفرى رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية بمجلس الدولة: إن الجوانب الإيجابية المهمة في الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٥م تتمثل في المحافظة على الدعم الاجتماعي سواء كان في دعم المنتجات النفطية وقطاعات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والنفايات أو في منظومة الحماية الاجتماعية، إضافة إلى أن هناك معالجة جيدة في تخفيض كلفة الدين العام سنوياً حيث بدأت تتقلص من خلال إعادة هيكلة بعض القروض الأقل تكلفة.

وأضاف: إن هناك مساحة مهمة في زيادة الإنفاق الاستثماري ذات المحتوى المحلي العالي في حال تحقيق فائض مالي خلال العام، إضافة إلى التوجه لتنشيط الاقتصاد وبالتالي ضرورة إعادة استثمار الفائض في الأنشطة ذات الارتفاعات الواعدة لزيادة مساهمتها في الناتج المحلي أيضاً في الإيرادات مستقبلاً والوصول إلى المستهدفات والنسب التي وضعت كقطاعات الصناعة والسياحة والقطاعات السمكية واللوجستية.

واستكمال البنية الأساسية والدفع ببعض الاستثمارات في الجوانب الاقتصادية المختلفة. وأكد أن الملمثن في الميزانية خدمة الدين العام التي انخفضت إلى ما يقارب ٩٠٠ مليون ريال عُمانى بانخفاض جيد مقارنة مع العام الماضى، وتحسين التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان إلى درجة استثمارية إيجابية ما من شأنه إضفاء زخم وقوة للاقتصاد العُماني في المرحلة القادمة من جوانب عدة تأتي على رأسها زيادة تدفق الاستثمارات، وأوضح أنه يجب التركيز على الجوانب الأخرى للاقتصاد مثل الاقتصاد الكلي بمعناه الواسع كالاستثمارات المحلية ودور القطاع الخاص في المرحلة القادمة وتوظيف مكامن القوة للاقتصاد في الموقع الجغرافي والموارد التعدينية والمزايا السياحية، مشيراً إلى أن هناك حاجة إلى إعادة توجيه الإنفاق بحيث يتواءم مع التغيرات على مستوى العالم فيما يتعلق بالأتمتة وزيادة دور التكنولوجيا.

يقدر بـ١١ مليار ريال عُمانى وجزء كبير من الإنفاق موجه للخدمات الاجتماعية بنحو ٥ مليارات ريال عُمانى، ونحو ٣ مليارات للدفع والأمين، بينما تراجعت خدمة الدين إلى أكثر من مليار ريال عُمانى بنحو ٩١٥ مليون ريال عُمانى، وثمة جهود واضحة للحكومة في التنويع الاقتصادي وهو ما لسانه في الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٤ مما أدى إلى تنويع اقتصادي جيد، ويجب على الحكومة مواصلة هذه الجهود خلال العام الجاري. وأكد الدكتور خالد العامري أن التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان تحسن خلال عام ٢٠٢٤ ونأمل خلال العام الجديد رفع تصنيف سلطنة عُمان إلى معدلات استثمارية من قبل وكالات التصنيف الائتماني العالمية. من جانبه قال الدكتور يوسف بن علي البلوشي خبير اقتصادي: إن ميزانية ٢٠٢٥ جاءت متوازنة نسبياً حيث ركزت على الجوانب الاجتماعية وتوسيع مظلة الحماية الاجتماعية

الاجتماعي الذي يقدر بما نسبته ٤٢ بالمائة من إجمالي الإنفاق، والاستثمار في الخدمات الاجتماعية مهم للغاية سواء في قطاع التعليم أو الصحة إذ تم الإعلان عن إنشاء أكثر من ٢٢ مدرسة حكومية بالإضافة إلى مشاريع إنشاء مجموعة من المؤسسات الصحية، مبينا أن قطاع النفط والغاز يؤدي دوراً محورياً وله إسهامات كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي. وذكر أن نسبة الدين إلى إجمالي الناتج المحلي الإجمالي تشكل حالياً ٣٤ بالمائة ومن المتوقع أن يكون الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال هذا العام ضمن الحدود المقبولة ما بين ٣٧.٣٥ بالمائة، مقارنة بالفائض خلال الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٤، ومن المتوقع أن يبلغ العجز خلال العام الجاري ٥.٥ بالمائة من الإيرادات العامة للدولة، وسيتم تمويل العجز من خلال الاقتراض الداخلي والخارجي والسحب من الاحتياطات بنحو ٤ مليارات ريال عُمانى. وأوضح أن الإنفاق خلال ميزانية العام الجاري

أمريكياً للبرميل. وقال الدكتور خالد بن سعيد العامري، رئيس مجلس إدارة الجمعية الاقتصادية العمانية: قدرت الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٥ الإيرادات بـ١١,١٨ مليار ريال عُمانى بارتفاع طفيف مقارنة بالميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٤ وتعتمد الإيرادات بشكل كبير على إيرادات النفط بأكثر من ٥٠ بالمائة والغاز بنحو ١٦ بالمائة إذ تشكل إيرادات النفط والغاز أكثر من ٧٠ بالمائة من إجمالي الإيرادات في الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٥، فيما بلغ الإنفاق في موازنة العام الجديد ١١ ملياراً و٨٠٠ مليون ريال عُمانى بارتفاع طفيف مقارنة بعام ٢٠٢٤، بينما العجز التقدر لعام ٢٠٢٥ بلغ ٦٢٠ مليون ريال عُمانى ما يعادل نسبة ٥.٥ بالمائة من إجمالي الإيرادات، ومقارنة بالعام المنصرم ٢٠٢٤ كان هناك فائضاً في الموازنة. وأكد أن الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠٢٥ خصصت نحو ٥ مليارات ريال عُمانى للإنفاق

عام ٢٠٢٤م. وبين أن ميزانية ٢٠٢٥م تهدف لتحقيق نمو اقتصادي بنسبة ٢,٧ بالمائة من خلال الإنفاق المعتمد، بالإضافة إلى الاستثمارات الحكومية المقدرة بـ٤,٤ مليار ريال عُمانى، كما تهدف إلى تحقيق التوازن المالي والاقتصادي من خلال العمل على خفض الدين العام إلى جانب تحفيز الاقتصاد ومواصلة تعزيز الخدمات الاجتماعية عبر دعم منظومة الحماية الاجتماعية وقطاعات الكهرباء والمياه والمنتجات النفطية، كما تميزت ميزانية ٢٠٢٥م بأقل تكلفة لخدمة الدين العام مقارنة بالميزانيات السابقة إذ بلغت خدمة الدين ٩١٥ مليون ريال عُمانى. وأشار إلى أن حجم الدين العام بلغ بنهاية عام ٢٠٢٤م حوالي ١٤,٤ مليار ريال عُمانى وتواصل سلطنة عُمان خفض سعر التعادل للميزانية لتقليل الاعتماد على النفط، حيث بلغ سعر التعادل الأدنى بميزانية ٢٠٢٥م قرابة ٦٥ دولاراً

وأشار إلى أن هناك مبلغاً مخصصاً لتعزيز فرص العمل في القطاع الخاص وبرنامج دعم توظيف العمانيين في القطاع الخاص والتدريب، معرباً عن أمله في أن تكون هناك خطة استباقية لتسخير الفوائض المالية لتحفيز الاقتصاد غير النفطي ومعالجة تحديات الباحثين عن عمل، متوقفاً ارتفاع متوسط أسعار النفط فوق الـ٧٠ دولاراً أمريكياً للبرميل وبالتالي لن يكون هناك عجز كما هو مقدر على أساس ٦٠ دولاراً أمريكياً للبرميل. من جهته قال المكرم الدكتور محمد بن حميد الوردى عضو مجلس الدولة: إن ميزانية ٢٠٢٥م تواصلت استكمال الخطة الخمسية العاشرة ومبادرات الاستدامة المالية في ظل بيئة عالمية تشهد توترات جيوسياسية واقتصاديات تخيم على العالم، حيث تعد ميزانية هذا العام آخر ميزانية بالخطة الخمسية العاشرة إذ بلغ الإنفاق ١١,٨ مليار ريال عُمانى مرتفعاً بنسبة ١,٣ بالمائة مقارنة بما تم اعتماده في ميزانية

الخميس المقبل .. انطلاق المعرض الاستهلاكي لمنتجات عمانية وإيرانية بالبريمي



البريمي - حميد بن حمد المنذري

تستعد محافظة البريمي لإقامة المعرض الاستهلاكي في حديقة البريمي العامة الذي يعرض منتجات عمانية وإيرانية متنوعة، في حدث يجمع بين التسوق والترفيه، ويطلق المعرض في التاسع من يناير، ويقدم تجربة فريدة للزوار

تشمل فعاليات ممتعة للأطفال، وعروضاً مسرحية مميزة تضيء أجواء من البهجة، بالإضافة إلى ذلك، ينتظر الزوار فرصة الفوز بجوائز قيمة، مما يجعل المعرض وجهة مثالية للعائلات والأفراد للاستمتاع بتجربة تجمع بين التسوق والترفيه. وأشار سالم بن نمشان الكعبي مدير دائرة الفعاليات والتوعية بمحافظة

البريمي، إلى أن المعرض الاستهلاكي يأتي ضمن فعاليات «شتاء البريمي ٢٠٢٥»، ويهدف إلى تنشيط الحركة الاقتصادية والسياحية وتعزيز مكانة المحافظة كوجهة جاذبة للزوار خلال الموسم الشتوي. وأضاف: إن المعرض يضم عدة أركان تسويقية تعرض منتجات متنوعة، بمشاركة عدد من المعارضين من

الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مما يضيف طابعاً دولياً على الفعالية، كما يشمل المعرض فعاليات ثقافية وفنية تشمل إلى إهداء تجربة الزوار وتعزيز الروح المجتمعية، مؤكداً أن المعرض سيستمر لمدة ٢٠ يوماً مقدماً مزيجاً مميزاً من التسوق والترفيه يعكس أجواء الشتاء الفريدة في محافظة البريمي.

البرلمان الأوروبي يدعو إلى مواجهة خطط زيادة الرسوم الأمريكية

أعلنه: سيكون من الممكن فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٠٪ على المنتجات الأوروبية قريباً للغاية،. ويتولى ترامب منصبه كرئيس للولايات المتحدة يوم ٢٠ يناير الجاري. وذكر فيبر أنه يتعين على أوروبا أن تستعد لخطة ترامب «بنقة في النفس»، وقال: «نحن في نفس الحجم الاقتصادي للأمريكان، فكل منا يمثل أكثر من ٢٠٪ من الناتج الاقتصادي العالمي. نحن قادرون أيضاً على اتخاذ تدابير

مضادة. تجني الشركات الرقمية الأمريكية الكثير من الأموال في الاتحاد الأوروبي ولا تدفع أي ضرائب تقريباً - وقد يكون ذلك بالتأكيد نقطة انطلاق». وفي المقابل، أوضح فيبر أن الاتحاد الأوروبي لا يريد حرباً تجارية، لأن هذا من شأنه أن يؤدي فقط إلى إضعاف الغرب بوجه عام أمام الصين، على سبيل المثال. وأوضح: «ما نحتاجه هو حلف شمال أطلسي اقتصادي. يجب أن نعزز على ترامب الوقوف معاً ضد الصين».

برلين «د.ب.أ.»: دعا زعيم كتلة حزب الشعب في البرلمان الأوروبي، مانفريد فيبر، إلى اتخاذ إجراءات مضادة في أوروبا حال زيادة الرسوم الجمركية على الواردات إلى الولايات المتحدة. وقال السياسي الألماني في تصريحات لصحف مجموعة «فوكه»، الألمانية الإعلامية: إن هذا من شأنه أن يؤثر على الشركات الرقمية الأمريكية، ضمن شركات أخرى. وأضاف: «علينا أن نفترض أن ترامب سيفند بالضبط ما

مكافحة حشرة دوباس النخيل بجعلان بني بو حسن

جعلان بني بو حسن - خلفان الحسني

نفذت المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الشرقية، أعمال الرش لمكافحة حشرة دوباس النخيل «الجيل الخريفي»، وذلك باستخدام الطائرات المسيرة «الدرون»، في ولاية جعلان بني بو حسن بالمحافظة. تأتي هذه الحملة ضمن البرنامج المعد من قبل المختصين بالمديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الشرقية الذي يجري تنفيذه في قرى ولايات المحافظة في إطار سعي وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه لمكافحة هذه الآفة وتسخير كل الإمكانيات لها.

وأوضح سالم بن سلطان العريمي مدير دائرة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بجعلان بني بو حسن أن برنامج الرش سيشم أفلح الولاية وخاصة ذات الإصابات الشديدة، مردفاً: إن الوزارة تبذل جهوداً كبيرة وفق برامج معدة تعتمد على الطرق الحديثة والطلوبة لمكافحة هذه الآفة. وأشار إلى أن هذه الحشرة لها دورة حياة ولها أطوار عدة يتم رصدنا من قبل المختصين بالدائرة ليتم استهداف مواقع الإصابات وخاصة الشديدة منها حيث تتغذى حوريات الدوباس على العصارة النباتية للنخلة مسببة أضراراً كثيرة مباشرة وغير مباشرة. وقال: إن عملية الرش للجيل الخريفي تهدف إلى القضاء على هذه الآفة بشكل



■ تقنيات حديثة في أعمال الرش

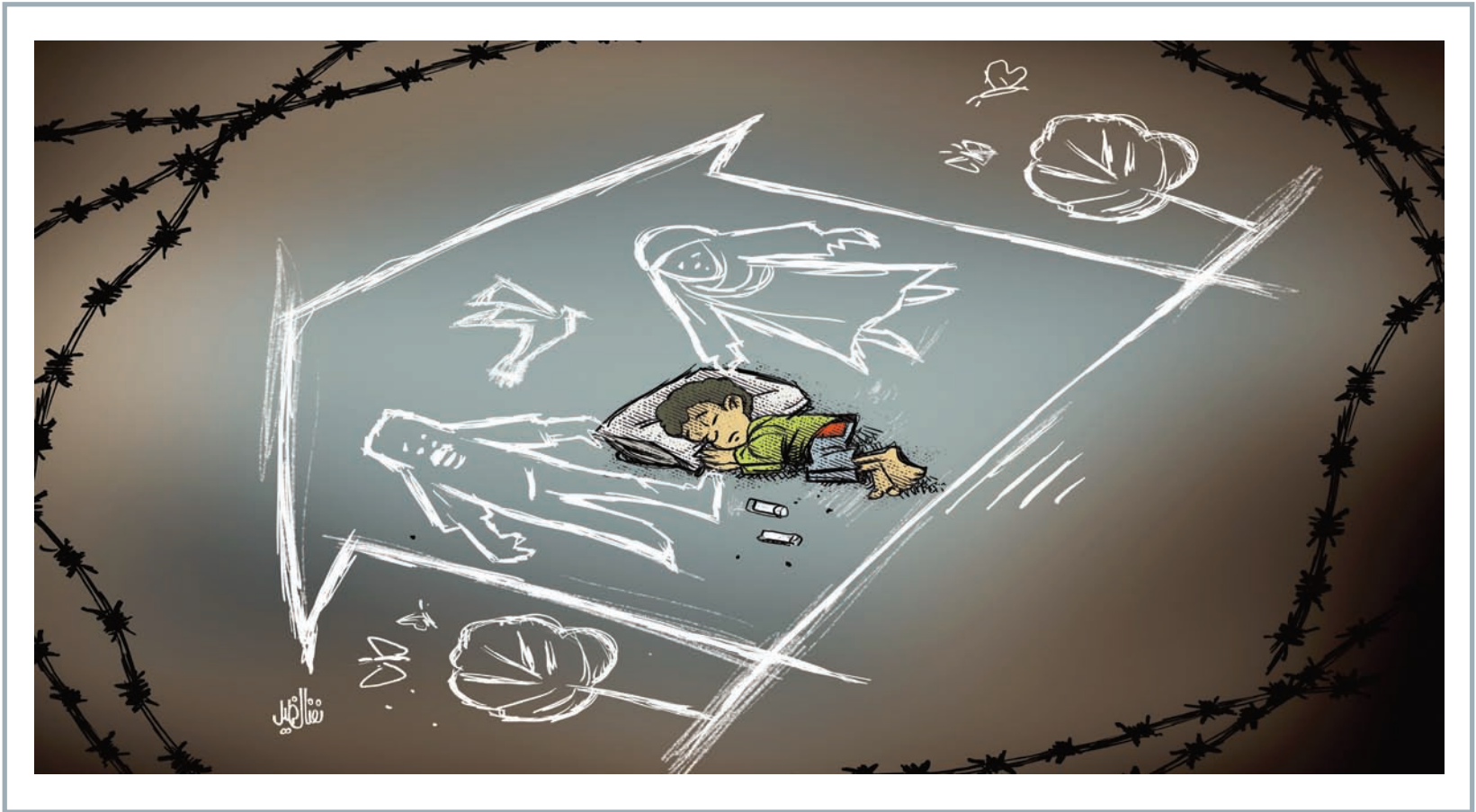
التركيبة السكانية والخطر المحيط بالهوية الوطنية

وتكمن المشكلة الأساسية هنا في مستوى الدخل الطبيعي للباحث عن عمل العماني والعمالة الوافدة. وهذه القضية مطروحة في الكثير من دول العالم بما في ذلك الدول الأوروبية التي شهدت خلال السنوات الأخيرة موجة هجرة كبيرة أثرت في سوق العمل وجلبت معها الكثير من الظواهر المرتبطة في الأساس بأيدولوجيات وثقافات المهاجرين التي لا تتناسب، بالضرورة، مع أيدولوجيات وثقافات السكان الأصليين. ومن حق أي دولة أن تفرض قواعد صارمة في سبيل الحفاظ على هويتها الوطنية وتركيبتها السكانية من أي خلل وهذا جزء من مسؤولية الدولة تجاه مواطنيها وتجاه ثقافتهم واستقرارهم. وهذا الحق يتحقق عبر سن القوانين ووضع السياسات التي توازن بين مصالح الدولة الداخلية وبين بعض المبادئ التي تنادي بها العولة أو حتى فكرة المواطنة العابرة والثقافة لأنها في النهاية أحد منتجات العولة.. ومعروف أن العولة تعزز الانقسام بين النخب العابرة للحدود والفئات المحلية في ظل تعدد الاندماج بين الجميع في مجتمع واحد.

الطلب على الخدمات والبنية الأساسية، ما يزيد الضغط على الموارد العامة. ويقدر حجم التحويلات المالية إلى الخارج سنويا بـ ٤ مليارات ريال عماني ما يمثل نزيفا مستمرا للعملة الصعبة. هذا الوضع يتطلب مراجعة السياسات الاقتصادية لتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة غير المتخصصة. أما اجتماعيا، فتزايد أعداد الوافدين يؤدي إلى تحديات ثقافية تؤثر في الهوية العمانية. فالتداخل الثقافي واللغوي قد يخلق فجوة في التماسك الاجتماعي، خاصة إذا ما أضيفت إليه مشكلات الاندماج. ومن هنا، يصبح الحفاظ على التوازن بين التنوع السكاني واحترام الهوية الوطنية مطلباً أساسياً لا بديل عنه. وتسيطر العمالة الوافدة على الكثير من قطاعات العمل في سلطنة عمان الأمر الذي يحرم عشرات الآلاف من العمانيين من الحصول أو التنافس على هذه الوظائف على الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز برامج التدريب والتأهيل. ومع ازدياد عدد خريجي الجامعات سنويا، يزداد الضغط لتوفير وظائف تتناسب مع تطلعاتهم ومؤهلاتهم.

جديدة. وصل عدد الوافدين في سلطنة عُمان في مرحلة من المراحل ليكون معادلا لعدد العمانيين ولكنه عاد وتراجع بفضل بعض السياسات خلال جائحة فيروس كورونا إلى أن وصلت نسبة عدد الوافدين في عُمان إلى نحو ٤٣,٣ ٪ ما يعني ٢,٢ مليون وافد مقابل ٢,٩ مليون عماني. وترى بعض الدراسات أن النسبة الآمنة لعدد الوافدين مقابل عدد المواطنين يجب أن تكون في حدود ١٠ إلى ٢٠ ٪ فقط. وتحافظ كل من كندا وأستراليا على نسبة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ ٪ ولكن هاتين الدولتين تعتمدان على نظام هجرة مدروس يركز على العمالة الماهرة والاندماج الاجتماعي. ولم تستطع دول الخليج بشكل عام تحقيق موضوع الاندماج الاجتماعي لأسباب بعضها أيديولوجي وبعضها اقتصادي وثقافي. ورغم أن العمالة الوافدة التي تؤثر في التركيبة السكانية في دول الخليج أدت دورا محوريا بدفع عجلة التنمية، إلا أن زيادة أعدادها دون تنظيم صارم يترك أثرا سلبيا في الاقتصاد والهوية الوطنية. فعلى الصعيد الاقتصادي، تؤدي زيادة أعداد الوافدين إلى ارتفاع

لا يمكن النظر للمخاطر الناتجة عن التركيبة السكانية التي أشار لها بيان مجلس الوزراء المنعقد في الأول من يناير من العام الجاري والتي جاءت في سياق نقاش الظواهر الاجتماعية بوصفها ترفا يثيره الباحثون الاجتماعيون، ولكن الأمر حقيقي ويستحق أن ندق من أجره ناقوس الخطر. وأن نخضعه للدراسة. وفي الحقيقة فإن هذا الخطر ليس جديدا على الإطلاق، فقد طرحه الكثير من الباحثين والمفكرين ليس في سلطنة عمان أو في العالم العربي ولكنه طرح من أغلب مفكري العالم الذين ناقشوا أخطار العولة والهجرة، وهو مطروح في أوروبا بشكل كبير جدا خلال العقدين الماضيين. وينظر إلى موضوع التركيبة السكانية في عُمان وفي دول الخليج العربي باعتباره قضية وطنية؛ سياسية وأمنية واجتماعية وثقافية في ظل تحول الأمر في بعض دول الخليج. لحسن الحظ عُمان ليست من بينها. أن يصبح المواطنون أقلية في وطنهم وبنسبة مخيفة، ولنا أن نتصور تأثير ذلك في السياق الاجتماعي والثقافي وبروز ظواهر اجتماعية لا تنتمي للسياق المحلي تقوض الثقافة المحلية وتستبدل بها ثقافة ولغة



عائشة الدرمكية

عائشة الدرمكية

الاتجاهات العالمية لعام 2025

تحتاج المتغيرات والتحولّات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم إلى فهم المرحلة من خلال ما يمكن أن يشكّله التطور التقني من فرص على مستوى الابتكار، وما يمكن أن تُحدثه تطبيقات الذكاء الاصطناعي من انفتاح في سوق الأعمال، الأمر الذي سينعكس على السياسات والاستراتيجيات الخاصة بعالم الابتكار، والقدرة على المنافسة.

للعام ٢٠٢٥ وحده لما بل بعده من أعوام؛ مثال ذلك الحديث عن (انخفاض عدد البلدان ذات الهياكل العمرية من الشباب)، والتي أطلق عليها (قوس عدم الاستقرار)؛ حيث بلغت أعداد الشباب في بعض البلدان ٤٠ ٪ فقط، الأمر الذي يشكل تحديا مباشرا على الإنتاج الاقتصادي لتلك الدول، في حين تضخم أعداد الشباب في البعض الآخر. إضافة إلى ذلك، فإن هناك تحديات تتعلّق بالإمدادات المتاحة للموارد الأساسية (الطاقة والغذاء والمياه)؛ حيث يخبرنا أن (الطلب على الغذاء سيرتفع بنسبة ٥٠ ٪ بحلول عام ٢٠٣٠، نتيجة لتزايد عدد سكان العالم، وارتفاع الثراء، والتحولّات في التفضيلات الغذائية)، الأمر الذي سيؤدي إلى إشكالات في وصول الإمدادات المتعلقة بالأغذية والمياه، وتفاقم تحديات التغيرات المناخية، وبالتالي فإن أكثر من (٣٦) دولة حول العالم ستدجر بحلول ٢٠٢٥ ضمن الدول التي تعاني من ندرة الأراضي الزراعية أو قلة المياه العذبة. وفي ظل تلك التغيرات والتحديات يحذّر التقرير من إشكالات التعدادات السياسية وما تنتجه من عنف وما أطلق عليه (الجماعات الخبيثة)، التي تستغل الأوضاع السياسية والاقتصادية لتشنير العديد من الإشكالات على المستويات الاجتماعية والثقافية، والصراعات الأيديولوجية المؤثرة في الشباب بشكل خاص، الأمر الذي يشكل تحديا أمام المجتمعات من أجل تبني التيارات المعتدلة القادرة على الانفتاح التماسح، الذي يحتوي الشباب ويستوعب إمكاناتهم وقدراتهم ويوظفها توظيفاً إيجابيا. إن تلك التحديات والمتغيرات التي يشير إليها التقرير ليست بعيدة عنا، فما يحدث في العالم ينعكس علينا على المستوى الاقتصادي والبيئي، بل وحتى على المستويات الاجتماعية والثقافية؛ ذلك لأن الصراعات التي عانى منها العالم خلال الأعوام الماضية عامة، وعام ٢٠٢٤ بشكل خاص، وتلك الصراعات الاقتصادية والتقنية التي شكّلت نزاعات القوى الاقتصادية والسياسية، كان لها الأثر المباشر أو غير المباشر على دول المنطقة كلها. لذا فإن الدولة في تفكيرها الاستراتيجي ورؤيتها الناقية للمتغيرات المتلاحقة والمسارعة التي يشهدها العالم، تدرّك تلك السيناريوهات التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق المؤشرات التنموية، وتلك التي ستشكل تحديا خاصة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، الأمر الذي نجده واضحا في مؤشرات التخطيط والاستعداد سواء من خلال (ميزانية الدولة لعام ٢٠٢٥) أو من خلال الرؤية الحكومية الداعية إلى دراسة تلك التغيرات وسبر تأثيراتها على المستويات الاجتماعية والثقافية، أو من خلال العناية الفائقة بالقطاعات التعليمية والصحية، لما تشكله من أهمية في التصدي لتلك المتغيرات. إن هذه العناية تعكس الرؤية الناقية للاتجاهات المستقبلية القائمة على التحولات الجيوسياسية من حيث التراكيب السكانية

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

خريطة طريق للعمل الاجتماعي «3/1»



ينشأ عن حالة التفاعل الثقافي للمجتمع ضمن حركته العالية صراع بين البنى التقليدية للتفكير والبنى الحديثة ، هذا الصراع تجسده أوساط واسعة من الشباب والناشئة، ويفرض ضرورات على إعادة تقييم الأدوار التربوية في حفاظها على القيم ومسؤوليات الضبط الاجتماعية.

مبارك بن خميس الحمداني

في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ الأول من يناير ٢٠٢٥، والذي ترأسه جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – أيداه الله –، نصت إحدى إشارات بيان الاجتماع إلى ضرورة قيام مجلس الوزراء بإجراء الدراسات اللازمة (لظواهر الاجتماعية)، وما تواجهه (التركيبة السكانية) من تحديات وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ووضع (برامج وسياسات محددة)، لإيجاد الحلول المناسبة لكل التحديات في هذا الشأن. وفي تقديرنا فإن هذه الإشارة مهمة في سياقها، ومحددة في ضرورتها؛ ذلك أن ثمة تحولات مجتمعية يمر بها المجتمع في عُمان تستوجب وضع منظومة متكاملة للرصد الاجتماعي، عبر إجراء التحليلات والدراسات المنتظمة والدورية والمستمرة، التي من شأنها تتبع حركة المجتمع، وما ينشأ عن تلك الحركة من (قضايا اجتماعية) تعنى ببعض الفئات الاجتماعية أو المناطقية، أو (ظواهر اجتماعية) وهي الحالات الاجتماعية التي تنشأ خارجة عن طبيعة المجتمع في استقراره وتكوينه ونظمه ولا يعلم ما ستؤول إليه مساراتها وتأثيراتها، أو (المشكلات الاجتماعية) وهي مجمل الحالات التي تنشأ وتؤثر بالضرورة على النسيج الاجتماعي والانساق الاجتماعية وتعطل بعض تلك الانساق من أداء وظائفها، وقد تكون هي ذاتها ناشئة عن قصور في أداء المؤسسات الاجتماعية أو الانساق الاجتماعية ككل وظائفها وأدوارها المعنبرة.

الأمر الآخر في أهمية التوجه هو أنه طاب (برامج وسياسات محددة)؛ وهذا يرتبط بطبيعة منظومات الرصد الاجتماعي، فإلى الضرورة المهمة لراكمة نتاج بحثي دقيق ومعتبر، هناك ضرورة لأن تكون مخرجات هذا النتاج في شكل (برامج وسياسات محددة) وليست مجرد توصيات أكاديمية أو نظرية لا ترتبط بصورة مباشرة ببرنامج العمل الاجتماعي بالنسبة للدولة. وفي الواقع فإن المجتمع في عُمان يمر بمرحلة ديناميكية متغيرة، حيث يتفاعل مع جملة من السياسات الاقتصادية (في مرحلة التحول الاقتصادي بالنسبة للدولة)، ويتشكل نسيجه للتكيف مع آثار وتداعيات تلك السياسات، في الوقت الذي تتزايد فيه طبقة المعلمين في مستويات التعليم المتعددة، وما تحمله تلك الطبقة من تصورات وتوقعات وقيم للواقع المعاش، ومع الضرورات التي يفرضها الانفتاح الاقتصادي ينتج عن التفاعل مع طبقة واسعة من الوافدين والعاملين في قطاعات الاقتصاد واندماجهم في صورة المجتمع الكلية جملة من القيم الثقافية والظواهر الناشئة، إضافة إلى الضغوطات الناشئة على الخدمات العامة بفعل تزايد أعداد السكان من العمانيين وغير العمانيين من ناحية، ومن ناحية أخرى يجعل هذا الضغط معادلة التحول من كفاية الخدمات إلى جودة الخدمات مسألة ذات جدلية كبرى بالنسبة للحكومات والمؤسسات العاملة في تقديم الخدمات العامة. في الوقت ذاته ينشأ عن حالة التفاعل الثقافي للمجتمع ضمن حركته العالية صراع بين البنى التقليدية للتفكير والبنى الحديثة ، هذا الصراع تجسده أوساط واسعة من الشباب والناشئة، ويفرض ضرورات على إعادة تقييم الأدوار التربوية في حفاظها على القيم ومسؤوليات الضبط الاجتماعية، هذه هي الحالة العامة للمجتمع في عُمان في تقديرنا والتي يستوجب فهمها لمعرفة وتصور حركة المجتمع في سياقها العالي.

وفيما يرتبط بالتركيبة السكانية بوصفها حالة الديموغرافيا والتكوين والحالة الاجتماعية للسكان فهي تتأثر بصورة مباشرة بمجمل السياسات العامة القائمة، بالإضافة إلى حركة المجتمع نفسه. وتثار هو جاس التركيبة السكانية في سياقات عالمية متعددة في إشارة إلى المخاطر الناشئة عنها؛ بما في ذلك أزمة شيخوخة السكان العالمية، حيث تشير التقديرات إلى ارتفاع من هم أعلى من ٦٥ عاماً إلى نحو ١,٦ مليار نسمة خلال العَقدَين القادمَين، مقارنة بـ ٧٦٦ مليون نسمة في ٢٠٢١. وهذا في ذاته يو لبد ضغوطاً على خدمات الرعاية الصحية وعلى نظم التقاعد والحماية الاجتماعية وعلى الأسواق في ضرورة إيجاد منتجات جديدة تتناسب مع هذا النمو لهذه الفئة. وتثار عالمياً أيضاً فيما يرتبط بالتركيبة السكانية مشكلة تدني الإنتاجية العالمية، وهو ما يستدعي سياسات لتعزيز التعليم التقني والتدريب المهني وبرامج إعادة هيكلة المهارات، وحوافز الإنتاجية، وإعادة تشكيل سياسات العمل العامة، جنباً إلى جنب مع تحسين جودة العنصر البشري في حالته العامة، حيث إن كل زيادة بنسبة ١٠ ٪ في جودة رأس المال البشري يمكن أن تؤدي إلى نمو الناتج المحلي بنسبة ١,٤ ٪ (حسب بيانات البنك الدولي).

في هذه المقالة التي سنكتبها على ١٢ أجزاء سنحاول تقديم رؤية لطبيعة العمل والسياسات الاجتماعية التي يتطلبها الواقع الاجتماعي في سلطنة عُمان، وماهية السياسات الاجتماعية (المحددة) التي نرى ضرورتها لتجديد الآثار العكسية للسياسات الاقتصادية على المجتمع من ناحية، وتجويد مسائل التركيبة السكانية من ناحية أخرى. وفي الواقع فإن الأمر في منطلقه يتطلب توافقاً على الهواجس (المحددة) التي يجب أن تكون في بؤرة الضوء للعمل عليها ونعتقد من زاوية الاختصاص أنها ه هواجس أساسية:

- ١- المحددات والعوامل المؤثرة في طبيعة القدرة على تكوين الأسرة والخيارات الزوجية.
 - ٢- المشكلات الاجتماعية الناتجة عن طبيعة حركة الاقتصاد والسياسات الاقتصادية، بما في ذلك مشكلات سوق العمل.
 - ٣- التحديات التي تفرضها الأيدي العاملة الوافدة على أنساق الاقتصاد والثقافة وتركيب السكان والمجتمع.
 - ٤- حالة التحولات القيمة والفكرية وما ينشأ عنها من سلوكيات وظواهر ومشكلات في السياق الاجتماعي.
 - ٥- تحديات المعرفة بالمجتمع: أزمة البيانات والدراسات والتحليلات الاجتماعية ومدى كفاءتها لصنع السياسات الاجتماعية.
- في تقديرنا هذه الهواجس الخمسة، يستوجب أن تكون مدخلاً للنقاش حول الحالة الاجتماعية، وما تسرده في الأجزاء التالية لهذه المقالة من رؤى وسياسات ستنحور حولها. ونعتقد بأهمية إطلاق برنامج متكامل للتوازن والاستقرار المجتمعي يركز على نوعية من السياسات التي تسمى (السياسات الصديقة للأسرة) / السياسات المتمحورة حول الأسرة)، بالإضافة إلى تجويد منظومة سياسات الرعاية والحماية الاجتماعية والأسرية الراضنة، بحيث تكون مظلة شاملة وموحدة للعمل في حقل البرامج والسياسات الاجتماعية المطلوبة.

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولّات المجتمعية في سلطنة عُمان



كلنا شرطة . أهمية الدور وتميز الأداء



د. خالد بن سالم الجمرداني

رابعاً: الالتزام بقيم الانضباط وروح العمل الجماعي والمبادرة، فهذه الجوانب تشكل أساس الأداء الشرطي ويعتبر الالتزام بها من عوامل نجاح منتسبي جهاز الشرطة في أداء مختلف المهام والواجبات، فالعمل الشرطي بطبيعته يحتاج إلى كودار لديها خصائص وسمات شخصية وسلوكية متميزة يواكبها استعداد نفسي وذهني يدفع المنتسب إلى التميز في الأداء والسلوك، ما يمكنهم من خدمة الجمهور والاحتفاظ بعلاقة إيجابية وفاعلة معهم.

خامساً: الاستفادة من مخرجات التقنية وتكنولوجيا المعلومات في تمكين شرطة عمان السلطانية من التميز في تقديم خدمات متقنة وذات قيمة مضافة للجمهور، فقد شكلت النظم التقنية عاملاً معززاً في تحسين وتجويد مخرجات العمل الشرطي وتطوير إجراءاته مشكلة بذلك بنية إدارية وتنظيمية وتقنية قابلة للانسجام والتناغم في منظومة الحكومة الإلكترونية كتطبيق استراتيجي حكومي.

إن تجربة شرطة عمان السلطانية في التميز بالأداء الأمني وجودة خدماتها خلال العقود الماضية ساهمتا بتحقيق مفهوم متكامل للتنمية والأمن في سلطنة عُمان وكانّتا عاملاً مهماً في نجاح التجربة التنموية العمانية بتحقيق أهدافها وغاياتها الإستراتيجية، وبلا شك فإن الاحتفال بيوم شرطة عمان السلطانية يشكل فرصة لقيادة هذه المؤسسة ومنتسبيها لمرآة وتقييم المنجزات وتجديد العهد على المضي قدماً في تطوير القدرات والإمكانات كجنود أوفياء لقائدهم الأعلى – حفظه الله – ولعقيدهم العسكرية العمانية الراسخة.

■ د. خالد بن سالم الجمرداني كاتب عماني

إن تجربة شرطة عمان السلطانية في تميز الأداء الأمني وجودة خدماتها خلال العقود الماضية ساهمتا بتحقيق مفهوم متكامل للتنمية والأمن في سلطنة عمان وكانّتا عاملاً مهماً في نجاح التجربة التنموية العمانية بتحقيق أهدافها وغاياتها الاستراتيجية

هو واجهة مشرقة لدولة القانون وتفاعله مع الجمهور يجعله تحت المجهر أثناء أدائه لواجبه أو في حياته الشخصية، ما يتطلب منه أن يكون قدوة حسنة في تقديده والتزامه ويعدّه عن مواطن الشبهات والمحظورات بما يمكنه من استخدام الصلاحيات التي منحها له القانون في اتخاذ الإجراءات والتدابير لمنع وقوع الجريمة وضبط ما يقع منها وملاحقة مرتكبيها والخارجين عن القانون.

ثانياً: الشراكة مع المجتمع من خلال إطلاق قيادة شرطة عمان السلطانية لشعار «كلنا شرطة، ليعكس فلسفة جهاز الشرطة في مشاركة المجتمع بأفراده ومبثاته ليقوموا بأدوارهم في تحقيق الأمن والاستقرار مع التركيز على معالجة المشكلة لبعض الظواهر السلبية في السلوكيات والتصرفات التي تبرز مع التطور العمراني والمجتمعي والانفتاح على العالم، والتي لم تعد تستطيع مناهج التعليم وقدرات الأسر التعامل معها، ما يتطلب وضع رؤية اجتماعية مشتركة وهنا جاء اهتمام جهاز

إن مهمة الشرطي صعبة ولكنها مفخرة... لقد كانت هذه الكلمات الخالدة للسلطان الراحل – طيب الله ثراه – بمثابة تعبير عن أهمية العمل الشرطي وساهمت في تشكيل شرطة عمان السلطانية كقطاع أمني حيوي يصون مقدرات البلد ويحافظ على انسج على الأمني الداخلي، وبعد مرور ٥٤ عاماً على عمر النهضة المباركة يتضح جلياً أهمية الدور الأمني المناط بهذه المؤسسة الشرطية الفتية والذي لم تقتصر أعباده على الأدوار القانونية (الضبط الإداري والقضائي).

وقد ساهم الاهتمام السامي لجلالة القائد الأعلى السلطان هيثم بن طارق – حفظه الله ورعاه – بشرطة عمان السلطانية من خلال الدعم المتواصل المستمر بتطوير وتحديث إمكانياتها وقدراتها البشرية والتجهيزية في تمكين جهاز الشرطة من تحقيق التوازن المطلوب لمعادلة الأمن والتنمية عبر مسارات النهضة العمانية، وذلك إيماناً من القائد الأعلى بأن الأمن هو المحرك الحقيقي للتنمية والداعم لها والمؤكد على استقرارها وازدهارها وديمومتها. لذلك يتضح للمتابع لأدوار شرطة عمان السلطانية (من مواطن أو مقيم) أن العمل الشرطي متنوع في أنشطته ومجالاته وأن تميز الأداء الشرطي كان نتيجة لعمل قيادي منهجي يركز على أسس ومحاور متعددة من بينها:

أولاً: الإخلاص لله والوطن والسلطان كشعار حياة وعمل يحفز على أداء محترف ومنضبط يركز على إدارة وتوظيف الموارد بشكل يحقق النتائج والغايات والأهداف المنشودة في مختلف قطاعات العمل الشرطي، فرجل الشرطة

اليمن يُغرد منفرداً

اليمنيون في حاجة إلى مراجعة ثقافتهم التي سيطرت عليها التوجهات المذهبية التي أضرت اليمن، بل أضرت الكثير من البلدان العربية، فنحن في حاجة إلى إسلام حقيقي بلا مذاهب ولا أيديولوجيات، بل إلى الإسلام بمعناه الإنساني، استناداً إلى القاعدة الشرعية الثابتة التي تقول بإعلاء مصلحة الناس ومصلحة الأوطان

د. محمد صابر عرب

الخلافة الإسلامية التي رفع العثمانيون شعارها، وتسجل الوثائق العثمانية والعربية ملاحم مشرقة لنضالات اليمنيين، وهو ما أدى إلى انسحاب العثمانيين من اليمن نهائياً.

رغم كل الظروف التي يعيشها اليمنيون إلا أنهم لم يقبلوا الضيم، بل قاوموا أعداءهم بكل بسالة، وقد أنزلوا الهزائم بكل الطامعين في أراضهم، سواء من قوى إقليمية أو خارجية، وبينما كل أقطارنا العربية قد استسلمت لإرادة عدوهم (إسرائيل) ونزع العرب كل أسلحتهم، إلا أن اليمنيين فاجأوا العالم بمقدرةهم على إزفال ضربات موجعة بإسرائيل، رغم بعد المسافة وتواضع الإمكانيات وتعرض اليمن لهجمات صاروخية بالطائرات الأمريكية والأوروبية والإسرائيلية، لكن رغم كل ذلك بقي اليمن معادلة صعبة في الصراع العربي الإسرائيلي، وقد خلت الساحة من أي مواجهات عربية، بعدما تعرض له الفلسطينيون من عمليات تدمير وقتل واستشهاد عشرات الألوف سواء في غزة أو جنوب لبنان، وذهب سوريا إلى طريق مكن إسرائيل من احتلال أراض سورية وسط صمت عربي مؤسف، لكن لم يستسلم اليمن بعد أن حمل على عاتقه مسؤولية المقاومة.

اعتقد أن الجغرافيا اليمنية تظل العامل الأهم الذي شكل تاريخها، فقد نزل الإسلام على الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة وأقيمت الدولة الإسلامية في المدينة، لكن حمل اليمنيون رسالة الإسلام إلى العالم شرقاً وغرباً، وجيشت الجيوش التي جابت كل العالم لنشر الإسلام عقيدة وثقافة، لكي يصبح للعرب شخصيتهم المستقلة وتراثهم الفكري والديني، لذا سخطل مدينتين لليمن الذي حمل إلينا العروبة لغة وثقافة وحضارة، مهما حاول البعض التقليل من فضل اليمن، وستبقى أقطارنا العربية تحمل مسؤولية ما حل باليمن من أزمات

كان في استطاعتها أن تأخذ بيد هذا البلد العربي العريق، وتستبقى الشخصية اليمنية منفردة بوعيا وثقافتها واعتزازها بجذورها. لعل إخواننا في اليمن في حاجة إلى مراجعة ثقافتهم التي سيطرت عليها التوجهات العربية التي أضرت اليمن، بل أضرت الكثير من البلدان العربية، فنحن في حاجة إلى إسلام حقيقي بلا مذاهب ولا أيديولوجيات، بل إلى الإسلام بمعناه الإنساني، استناداً إلى القاعدة الشرعية الثابتة التي تقول بإعلاء المصلحة، مصلحة الناس ومصلحة الأوطان، لعلنا لو تخلصنا من مذهبنا الضيقة خدمة لعقيدتنا وشعوبنا وأوطاننا لكان ذلك في مصلحة العرب.

الملاحظ أن كثيراً من أقطارنا العربية وساستنا فرحون لما يتعرض له اليمن من ضربات تطال المنازل والشعب اليمني، بل ويسعى البعض إلى استعلاء العالم على هذا البلد العربي الأصيل، لأسباب مذهبية مقيتة، فالعدو الحقيقي هو إسرائيل التي تحتل أرضنا وتهدد وجودنا، لذا فمن العار أن نغض الطرف عن العدو الحقيقي وأن نذهب بعيداً لكي نلقي باللائمة على أية قوى أخرى، في محاولة لإيجاد مبررات لهزائمننا وضعفنا وتراجع دورنا عن نصرة فلسطين، لعل كل هذا يقضي بضرورة أن يسرع اليمنيون بالحوار مع بعضهم، لكي يعود اليمن إلى وحدته الطبيعية، وهي مهمة أزاها ضرورية قبل أن يفكر اليمنيون في فتح جبهات مع إسرائيل.

لعل الدرس الذي يستوجب العناية من كل الساسة اليمنيين هو الدعوة إلى الوحدة، فلن يتمكن هذا البلد الكبير من استعادة مكانته إلا بعودة وحدته، والطريق نحو الوحدة شاق وصعب ولكن ليس مستحيلًا إذا تخلص القادة اليمنيون من مذهبيتهم وقبيليتهم وهي مهمة صعبة، لكن الأصعب منها هي التحديات التي تهدد اليمن في وجوده بل ربما تهدد العربية جمعياً.

■ د. محمد صابر عرب أكاديمي وكاتب مصري

في العام الجديد . . تطويق بُنى الكراهية سينقذ المجتمعات العربية

دون القضاء على مصادر الكراهية في المجتمع العربي لن نستطيع بناء مسارات أمنة للخروج من العنف الاجتماعي، فالكراهية هي الداء العضال الذي تعانيه مجتمعاتنا، أما تلك التي استطاعت أن تحقق إنجازها في التنمية والاستقرار فإنها لم تفعل ذلك إلا بعد أن رسخت في مجتمعتها قيم التسامح؛ فهو السبيل إلى التنمية الاجتماعية والتقدم الاقتصادي

غسان علي عثمان

في هذا العقل وأعجزه عن مواجهة مساءلة الخاصة، وإذا كان الإصلاح الاجتماعي مطلب عزيز على العقل العربي المعاصر، فلا بد من الاعتراف بضرورة فهم النظام الاجتماعي قبل كل شيء، كيف تتشكل بُناه الرئيسية؟ وعلى ماذا يعتمد في فهمه للعالم والذات؟ ولعل ذلك فالدخل المنتج هو تحليل دور الثقافة في خلق هذا النظام، وإذ نريد فينبغي علينا تنشيط ذراع البحث الأنثروبولوجي في الوطن العربي، إذ يغيباه تراجعت قدراتنا التحليلية عن الإمساك بتلابيب الظاهرة، ومن مناعب ذلك، التخليط الذي تقع فيه ونحن نسعى لفهم التحولات الاجتماعية في واقعنا، وهو تخليط مرده غياب تركيب المناهج على تحليل الثقا فينا يؤمّل ما يصنعنا ويغير عنه، وهو تحليل سيفتح أمامنا آفاقاً أوسع لفهم البنية الاجتماعية ومقاربة مشكلاتها، إمساك بالداخلي فيها سيسجل من الممكن بناء معاييرنا على أسس من فهم موضوعي للواقع وللرد للاجتماعي العربي.

وانطلاقاً من موضوعة الفرد الاجتماعي محل الإصلاح فإن مدرسة التحليل الثقافي للمجتمعات، تضع بين أيدينا سياقات ثلاثة لفهم طبائع الارتباط بين الفردي والجمعي في المجتمعات لدراسة المبادئ الثقافية المشكلة له ولعناصر التضامن بين البشر في فضائهم الجمعي، وهذه المبادئ (الفردية – الهرمية – المساواة) وهي مبادئ نسقناها لفهم ما يحرك الفردي ويصنع له موقفه تجاه الآخرين، وتقسح الطريق لمعرفة أشكال الارتباطات داخل سياقات المؤسسات الاجتماعية حتى تتمكن من فهم مصادر تشكل الحياة الفردية في المجتمع كوننا نجمع بين الثقا في (=العام). وليس من مهام أمام الماعلين العرب إلا الدفع بقوة لصالح ترجيح كفة المعرفة بالذات والآخر، وهي معرفة لا تتبنى على أساس من انغلاق يقدر ما هي شكل من عمليات تطهيرية تشترك مع المؤذي في الوعي وتحذف قنوات انتقاله إلى الثقا في فينا، ولو عملنا على حصر أهم المشكلات الحالية الراهنه التناح، فإن أول أدوارهم الاجتماعي عندنا فإن أولها: التفكير العرقي في الذات والآخر، وهو تمثيل لبنية العصبية القبلية التي ترسخت بسبب من سوء الصلة بالتراث، وهي البنية المسؤولة عن إنتاج جملة مظاهر الإعياء في المجتمع، ثم: العنصرية المستندة على وهم الامتياز، والتي منها تتسلسل أعمال الكراهية وتنشبت بجدار الوعي العربي، فالمجتمعات العربية تعاني من فصام بين الواقع والذاكرة، وما يضربها من أزمات يعود بالدرجة الأساس إلى سكنى أشباح التعصب بأشكاله المتعددة، التعصب «للطائفة.. للقبيلة.. للأثنية.. للموقع الاجتماعي... إلخ، ولو أراد الفاعلون الاجتماعيون المنادون بتحسين وعي مجتمعاتهم، وإدماجها في اللحظة العالمية الراهنه التناح، فإن أول أدوارهم بناء أواصر التضامن بين المجتمع الواحد وليفعلوا ذلك فإنهم مطالبون بإنجاز الدراسات الثقافية التي تكشف عن بلاغة هذه المجتمعات، ومن ثم العمل على تطويرها لصالح البقاء مستقلة وواعية بلحظتها.

إنه ودون القضاء على مصادر الكراهية في المجتمع العربي لن نستطيع بناء مسارات أمنة للخروج من العنف الاجتماعي، فالكراهية هي الداء العضال الذي تعانيه مجتمعاتنا، أما تلك التي استطاعت أن تحقق إنجازها في التنمية والاستقرار فإنها لم تفعل ذلك إلا بعد أن رسخت في مجتمعتها قيم التسامح؛ فهو السبيل الوحيد إلى التنمية الاجتماعية والتقدم الاقتصادي.

■ غسان علي عثمان كاتب سوداني

مر العام وما زالت تصدعات كبرى تضرب بعنف جدران الوعي العربي، أزمات من كل لون، حالات من تراجع للقيم الكبرى في العالم، شر وعنف وتصعيد مركب للعصبيات المؤجة للصراعات الإثنية والطائفية، تزمين مطلق وأشكال متعددة لعنف اجتماعي يعود إلى ماض ظل يتغلغل بصورة متعاظمة لتعيد إنتاج العنف التاريخي الذي عاشته أممتنا العربية حيث تصارعت قواها الحية نزولاً عند منطق زمنها الاجتماعي، وتيست تلام في ما انتهت إليه، فهذا حظها وكسبها، لكننا ما زلنا أسرى أوهام تركب فينا الأذى كله... أنظر فقط لما تعيشه هذه المجتمعات.. ففي بلادى حرب ستكلفنا تقاسمات جديدة في جسد الجغرافيا.. أما محنتنا الكبرى في فلسطين فقد وصلت إلى الحد الذي يستوجب علينا أن نعيد النظر في فهمنا لطبيعة الصراع، فما عاد يكفي أن تظل فلسطين جملة في سطر الهتاف دون الانتباه لتبدلات في السياق تستوجب أن نعيد تكيف فهمنا للمشكلة، أن نخفف من التناول العاطفي المشوب بأشكال من النظر الأحادي للمسألة دون فهم جديد يعترف بضرورة عقلنة الصراع والاستعداد لفهمه من زوايا أخرى... وقبل كل شيء أن نحمي إنسان القضية ولا نستثمره في الموت.

أزمات إنسانية تعانيها مجتمعاتنا العربية.. مؤسسات لعنف يتناول حضورها ضد الجميع.. تراجع واسع للتسامح وحلول العصبيات الضيقة.. والحقيقة أن وراء الأزمات التي تعيشها المجتمعات العربية تلك التي تعيش فيها حالات من تناقض بين بناها الاجتماعية سبب ثاو يتعلق بغياب الصلة بين الوعي والذات، غياب مجتمع المعرفة، وحلول الانخراط الأعمى في الماضي حيث قُتلت الفاعلية ولا يجد العربي نفسه إلا أمام ركام من محن يتوجب عليه أن يظل منخرطاً في تأدية واجب الطاعة لها، يفعل ذلك بالرغم من أنها مشكلاتنا في الماضي وليس الآن، والحل يبدأ من تطويق الظاهرة بالدراسة؛ دراستها ثقافياً لرد الاعتبار للذات العربية المرحمة.. فكيف يمكن للثقافة أن تسهم في حل الأزمات التي تضربنا كأنها أمواج هاربة من النشط... هذه مسألة لا يسعها مقال قصير... ولكن.

إن الثقافة العربية المعاصرة مستسلمة تماماً لقولات تقع خارج حدودها، لقد فقدت خصوصيتها وانتقلت لتتبنى بالكامر مقولات فضاء لا يتمثل فيها، مقولات مثل: «نهاية التاريخ، وحتمية الصراع، ومجتمعات الخوف... إلخ، لا تخصصنا، وهي المسؤولة عن التصدعات الكبرى، فإنها نتاج طبيعي لما جرى في العقل العربي من تحولات: هي تحولات منذ هيكل وحتى فوكو، والحقيقة التي يجب الإشارة إليها أنه لا وجود لمأهيات مستقلة لما نسميه الثقافة العربية، فالحدودات الرئيسية التي تصنع أي ثقافة، وجود مجازات عليا تصنع منظومتها، فالذي جرى أننا وقفنا عند شواطئ المعرفة وهي تغرق نفسها وتعيد تثمين حضورها بصورة مستمرة، تفعل ذلك وما زالت لأنها معرفة منسبة إلى طائرتها الاجتماعية الخاصة، فمنذ فيزائا نيوتن وبايولوجيا تريفينوس ولا مارك في القرن الثامن عشر، وحتى راولز في نظرية العدالة بثمانينيات القرن الماضي، فإن الكلمة العليا في الغرب كانت العمل على التخلص من كل قيد والسماح للإنسانية أن تجري في مجرى التاريخ بدلاً عن القائد الملقف، وكل ما تم هناك يشكل ملحمة غربية بامتياز، ملحمة توصل بها هذا الآخر في خاتمة المطاف ولا يزال إلى نظرية في المعرفة، ولم يزل يعمل على دحض فكرة قيومية الأيديولوجيا في القرن الإنساني، كل هذا وأكثر يجري في سياقات مختلفة عنا، وينتج تجليات أوسع في السياسة والاقتصاد والدين، هذا ما يملكه ويصنعه الآخر، أما نحن فما نسميه الثقافة العربية فهي ليست إلا تمظهر هذا الغربي في الوعي العربي ما أحدث اضطراباً

المشكلة الأخلاقية للذكاء الاصطناعي وتساؤلات الفلاسفة ومقارباتها



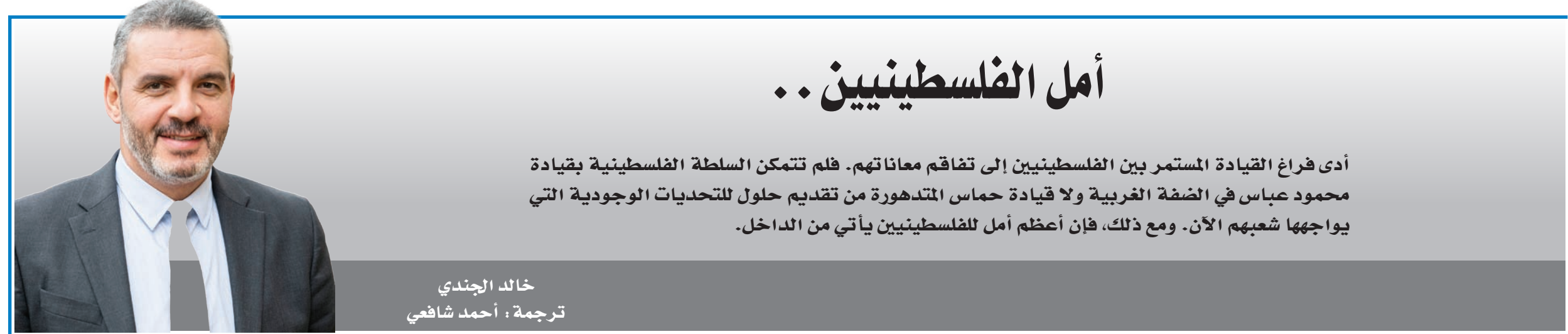
د. معمر بن علي التوبي

بافتقاره إلى «الفتنة الأخلاقية» وفق الشروط الأرسطية التي تعمل على تحقيق التوازن بين الغايات وتبايناتها وقيمتها المتعددة مثل قيمة العدل والإحسان والرحمة كما يقتضي الواقع ويتطلب، ولا أتصور أننا قادرون على تحقيق هذا التوازن بمضمونه المطلق كون الخوارزميات مصممة على التفاعل مع بيانات رقمية معزولة عن خبرة الشعور الإنساني وأخلاقياته العميقة التي لا ترجمتها البيانات ولن تستطيع لفقدانها قدرة ترجمة الوعي وأبجدياته المعقدة. عبر محطتنا الفلسفية الثلاث الآتية، يمكن أن نستنتج فشل هذه الفلسفات الثلاث في حل المشكلة الأخلاقية للذكاء الاصطناعي؛ فيستعرض كل منها مساره الخاص الذي يظهر عنصرا ويفتقد العناصر الأخرى؛ فتبرز الأخلاقية الكانطية الكرامة الإنسانية وألوية المبادئ المعززة لحقوق الإنسان، وتذهب نفعية «ستيوارت»، إلى تقديم أدوات منهجية لتقويم الأفعال وفق نتائجها، ويمكن أن يستفيد من مذهب النفعية الخوارزميات التي تتطلب اتخاذ قرارات حساسة في زمن وجيز مثل أنظمة القيادة الذاتية أو توجيه الطائرات من دون طيار، وتغمرنا فضيلة «أرسطو» بفيضها الأخلاقي وبأهميتها تشكيل الإنسان الأخلاقي المفعم بالقيم والعاطفة والعقلانية؛ لتؤكد على أن مبدأ الأخلاق ليس عملية حسابية يمكن اختزالها في مجموعة نتائج ومخرجات. لكن مع التطويرات المصاحبة للذكاء الاصطناعي وخوارزمياته المتقدمة، يستفز عقولنا سؤال أعمق: أي نوع من «الفعل الأخلاقي» يمكن لخوارزمية موجهة مسبقاً أن تنتجها؟ حال أن هذه الخوارزميات مفتقرة إلى وجود «النية» حسب الفلسفة الكانطية، ولا تملك مظهرًا من مظاهر «الفتنة الأخلاقية» وفق المذهب الأرسطي، ولا تعرف مشاعر «اللذة والألم» كما تشير نفعية «ستيوارت»، فهل يكفي أن نقوم قراراتها استنادا إلى مستويات موافقتها للقواعد القانونية أو المنفعة العامة؟ ألا يخشى بعضنا أن الاعتماد المفرط على الأنظمة الرقمية في مسائل أخلاقية معقدة يمكن أن يكرس المعنى الإنساني وعمقه الواعي المعتمد على فهم السياقات الوجدانية وأفكارها الواعية التي لا أستبعد وجود ذاكرتها الكونية التي تحفظ عمق التجربة الإنسانية وتمنحها المعنى الأخلاقي الذي نحن أحق أن نملك أحقية توجيه منتجاتنا بما فيها الذكاء الاصطناعي إلى تبنيه؟

مع التطويرات المصاحبة للذكاء الاصطناعي وخوارزمياته المتقدمة، يستفز عقولنا سؤال أعمق: أي نوع من «الفعل الأخلاقي» يمكن لخوارزمية موجهة مسبقاً أن تنتجها؟ حال أن هذه الخوارزميات مفتقرة إلى وجود «النية» حسب الفلسفة الكانطية، ولا تملك مظهرًا من مظاهر «الفتنة الأخلاقية» وفق المذهب الأرسطي، ولا تعرف مشاعر «اللذة والألم» كما تشير نفعية «ستيوارت».

محذرة سلفاً، مهما بدت مرنة أو قادرة على التعلم؟ في حين أننا نجد الأخلاقية النفعية لصاحبها الفيلسوف «جون ستيوارت ميل» تنحى منحى يشير إلى أن السعادة الكبيرة تتحقق عبر السلوك الأخلاقي، وبالتالي فلا قيمة يمنحها هذا المذهب الفلسفي إلا للنتائج دون الحاجة لوجود النيات؛ فتقوميه للأفعال وفق معايير المنفعة الشاملة الناتجة، حتى لو استلزم الأمر في بعض الأحيان التضحية بمصلحة الأفراد من أجل الصالح العام. على عكس ما وجدناه في فلسفة «كانط»، الأخلاقية؛ فإن الفلسفة النفعية تظهر بعض المواءمة مع منطق خوارزميات الذكاء الاصطناعي؛ حيث تعتمد الخوارزميات –من حيث المبدأ الرياضي– مبدأ التحسين (Optimization) للمخرجات والنتائج، ولكن تقبع المشكلة في مبدأ مفهوم «السعادة» أو «المنفعة» عند الحديث عن مجتمعات تتباين في القيم والثقافات، وحيثما من سيعرف المنفعة؟ ومن يقرر مستوى أهمية سعادة مجموعة بشرية قياساً بمجموعات أخرى؟ بجانب أن البيانات التي تتعلم منها الخوارزمية يحتمل احتواؤها على تحيزات تاريخية أو ثقافية أو عرقية، فتقود إلى قرارات غير متكافئة بين فئات الناس. في مثل هذا السيناريو الواقعي، ستكون عملية الانتقال من الفضاء النظري –«المعنى بتحقيق السعادة للبشر»– إلى الفضاء الواقعي عملية مضطربة من حيث عدم جدوى التطبيق الأخلاقي وتحقيقه المطلق، لأن توجيه الخوارزمية وفق غاية نفعية صرفة يقود إلى مظاهر غير عادلة ولا أخلاقية تفقد بعض الفئات حقوقها، ومن هذا المنطلق، يزداد السؤال

بات مشهد الذكاء الاصطناعي في زمننا الراهن ذا بعد فلسفي وأخلاقي عميق يستدعي مراجعتنا للأطر الفلسفية التي وجهت الإنسان عبر التاريخ إلى رسم معايير للسلوك الأخلاقي؛ لنستحضر بعضاً من أهم هذه الأطر الفلسفية التي أنتجها فلاسفة بارزون مثل «إيمانويل كانط»، المتمثل بمشروعه الذي يعرف بالأخلاقية الكانطية، و«جون ستيوارت ميل»، في النفعية (Utilitarianism)، وأرسطو في أخلاقيات الفضيلة. سنحاول أن نقحم هذه الأطر الفلسفية ومشروعاتها الأخلاقية في التساؤلات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ونختبرها في العملية الأخلاقية الرقمية، وسنحاول أن نكتشف آلية تفاعل هذه المنطلقات الفلسفية مع واقع الخوارزميات القادرة على التعلم واتخاذ القرارات المصيرية. تستند فلسفة كانط الأخلاقية إلى جوهر فلسفي يعرف باسم «الواجب المطلق» (Categorical Imperative)، ويمكن تفسير مقصده بأهمية تصرف الإنسان الفرد وفق قاعدة يمكن أن تصبح قانوناً جمعياً يسري على الجميع، ويفترض «كانط»، أن الأخلاق لا تعتمد على النتائج أو الغايات، ولكن على نية الفعل ومطابقة فعله للواجب الأخلاقي، ومن هذا المنطلق، تتربع الإرادة الخيرية المستوى الأعلى في فلسفة «كانط»؛ فيكون الفعل أخلاقياً حال اعتماده احترام القانون الأخلاقي، وليس لأجل منافع أو مكاسب محتملة. عند محاولتنا لتمثيل هذا التصور الكانطي في الأخلاق على الذكاء الاصطناعي، نلاحظ أنه يفرض شروطاً صارمة على خوارزميات الكائن الرقمي؛ فحال أننا أقدمنا على توظيف مبدأ «الواجب المطلق» في خوارزمية ذكية، فينبغي أن تكون هذه الخوارزمية موجهة إلى الانقياد لقواعد أخلاقية تعامل الإنسان باعتباره غاية في ذاتها لا مجرد وسيلة، ويتصور أدق، لا ينبغي للخوارزمية الذكية أن تتخذ قرارات ضارة بالبشر مهما كانت المنافع أو المكاسب المحتملة. لكن، ينبثق تساؤل مهم: أستطيع الآلة امتلاك «إرادة خيرة» وفق قاعدة «كانط» الأخلاقية؟ حيث تتعلق الإرادة برمتها بكيونة العقل الأخلاقي الواعي، وهنا لا ترتبط فلسفة «كانط» برصد نتيجة الفعل، ولكنها تركز على النية الكامنة في باطنها؛ فيتطور السؤال: أيمكن لخوارزميات الذكاء الاصطناعي ذات البيانات الكبيرة والمنطق الرياضي أن تنفذ «النية» الخيرة؟ أم ستظل حبيسة مسارات



خالد الجندى
ترجمة: أحمد شافعي

أمل الفلسطينيين . .

أدى فراغ القيادة المستمر بين الفلسطينيين إلى تفاقم معاناتهم. فلم تتمكن السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس في الضفة الغربية ولا قيادة حماس المتدهورة من تقديم حلول للتحديات الوجودية التي يواجهها شعبهم الآن. ومع ذلك، فإن أعظم أمل للفلسطينيين يأتي من الداخل.

السلمي المقيم في الخليل بالضفة الغربية، فقد عانى من الضرب والسجن والمضايقات على أيدي جنود إسرائيليين وقوات أمن فلسطينية ومستوطنين يهود متطرفين على حد سواء. وباستماله ما لا يزيد عن صوته والكاميرا، عمل عمرو بلا كلل من أجل حماية المنازل والممتلكات الفلسطينية فلا يستولي عليها المستوطنون والجنود الإسرائيليون بالعنف وألقى الضوء على واقع الأبارتيد القائم في الخليل. وهناك أحمد أبو أرتميه، وهو صحفي مستقل وناشط ومنظم لمسيرة العودة الكبرى، وهي حركة احتجاجية غير عنيفة لفتت مظاهراتها الأسبوعية الانتباه إلى محنة اللاجئين الفلسطينيين والحصار الخانق المفروض على غزة. وهناك ندى طربوش، وهي دبلوماسية مقيمة في جنيف تلقت تعليمها في أكسفورد، وقد أصدرت نداءات عاطفية في أروقة الأمم المتحدة من أجل حقوق شعبها وحرية وكرامته. وكل هذه النداءات تبعث الأمل بكونها نقبضا لعبارات الجوفاء التي تسمعها عادة من أروقة السلطة في رام الله، حيث مقر هؤلاء، بطبيعة الحال، ليسوا سوى عدد قليل من القادة الفلسطينيين الناشئين. وسواء تحدد المستقبل الذي سيولد من رماد غزة بهؤلاء القادة وأقرانهم أم بالفوضى والعنف المستمرين فإن هذا يتوقف أيضا إلى حد كبير على كيفية استجابة بقية العالم. وعلى ما إذا كانت الولايات المتحدة والحكومات الغربية الأخرى ستستطيع أخيرا أن تنصت إلى الأصوات الفلسطينية الأصلية وتتبنى تمثيلهم للقضية.

■ **خالد الجندى** مدير برنامج فلسطين والشؤون الفلسطينية الإسرائيلية في معهد الشرق الأوسط ومؤلف كتاب «النقطة العمياء: أميركا والفلسطينيون، من بلفور إلى ترامب».

■ خدمة نيويورك تايمز

بعض مخاوف جنوب إفريقيا على الأقل «معقولة»، وأمرت إسرائيل بمنع قواتها من ارتكاب أعمال إبادة جماعية. وبرغم أن إسرائيل والولايات المتحدة رفضتا اتهامات الإبادة الجماعية، فإن الأمر يمثل نقطة تحول رئيسية في الصراع المستمر منذ قرن من الزمان بين إسرائيل وفلسطين. فضلا عن أن قرار المحكمة الجنائية الدولية في نوفمبر بإصدار مذكرات اعتقال لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق يواف جالانت بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة يمثل المرة الأولى التي تتحرك فيها المحكمة ضد حليف رئيسي للولايات المتحدة. وبرغم أن البت في قضية محكمة العدل الدولية سوف يستغرق سنوات وبرغم أنه لا يرجح أن يواجه زعماء إسرائيل الحاكمة في اللاهي في أي وقت قريب، فإن قضايا المحكمة وجهت ضربة لا رجعة فيها لحصانة إسرائيل التاريخية من العقاب ولسمعته في العالم. وبغض النظر عما لو أن هذه القضايا سوف تحال إلى المحاكمة أم لا، فسوف يكون من المستحيل أن يتجاهل التاريخ الأحداث التي أدت إليها.

لا شك أن فراغ القيادة المستمر بين الفلسطينيين قد أدى إلى تفاقم معاناتهم. فلم تتمكن السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس في الضفة الغربية ولا قيادة حماس المتدهورة من تقديم حلول للتحديات الوجودية التي يواجهها شعبهم الآن. ومع ذلك، فإن أعظم أمل للفلسطينيين يأتي من الداخل: ففي ظل أحد أعلى معدلات إجادة القراءة والكتابة في العالم (٩٨٪) وفي ظل ثقافة مشهورة بتركيزها على التعليم والابتكار، فإن النهم الفلسطيني هو أفضل أصول الشعب الفلسطيني. ولا عجب أن يكون جيل جديد من القادة الفلسطينيين قد ظهر في غزة والضفة الغربية والشتات ممن يتحدون إخفاقات أسلافهم، سواء على المستوى الداخلي أو على الساحة الدولية. من هؤلاء أشخاص من قبيل بيسان عودة، الصحفية والناشطة والسينمائية التي ألهمت قصصها العميقة الملايين في العالم بما كتبه عن البقاء والحزن والأمل في غزة. فقد نال مقطع الفيديو القصير الذي أنتجته بعنوان هذه بيسان من غزة وما زلت على قيد الحياة، جائزة إيمي وجوائز أخرى، برغم حملة اتهمتها بالارتباط بالإرهاب، وهو ادعاء شائع موجه ضد العديد من الفلسطينيين البارزين، لكنها نفتته. وثمة مثال آخر هو عيسى عمرو، المدافع النشاع عن حقوق الإنسان والناشط

حاكم الولاية السابق مايك هكابي المرشح لمنصب السفير الأمريكي في إسرائيل، وتعيين بيت هيجسيت نجم قناة فوكس نيوز وزيرا لدفاع. لا تبدو فقط إيمانا بدإسرائيل الكبرى، ومعارضة لحق الفلسطينيين في تقرير المصير ولكنها تبدو أيضا متبنية للحماسة المسيحية التي يتبنها أشد عناصر السياسات الإسرائيلية تطرفا، وتجسد رؤية للعالم تمحو الفلسطينيين فعليا. في الوقت نفسه، يتعهد كثيرون في دائرة ترامب بقمع النشاط المؤيد للفلسطينيين في جميع أنحاء الولايات المتحدة. ولكن هناك فرصة لمستقبل مختلف. فمحاولات إسكات الأصوات الفلسطينية هي في ذاتها استجابة لأحد أقوى الأدوات الفلسطينية وهي الاعتراف العالمي بعدالة قضيتهم. خلافا للحال في عام ١٩٤٨ حينما تأسست دولة إسرائيل وتم طرد مئات الآلاف من الفلسطينيين أو فرارهم، وخلافا للحال في عام ١٩٦٧ حينما احتلت إسرائيل أراضي فلسطينية بعد الحرب العربية الإسرائيلية، ثمة اليوم حركة تضامن دولي ملتزمة بالتححر الفلسطيني. وتمثل خدشا غير مسبق. وما استمرار التظاهرات في جامعات أمريكا الشمالية وأوروبا بصفة خاصة، على الرغم مما يمارس عليها من قمع وتشويه في كثير من الأحيان، إلا إبراز للتغير الجيلي العميق في كيفية رؤية كثيرين في الغرب للقضية، فبدلا من السردية الموالية لإسرائيل ثمة الآن تركيز على الحقوق الفلسطينية وعلى الإنسانية. وفي حين أن مظاهرات الجامعات قد تعد قليلة الشأن سياسيا، فإنها تشير إلى تحول أعمق في الرأي العام لعله يفرض في النهاية تغيرا في السياسة. وهناك طرق أخرى مهمة قد يحدث من خلالها التغيير. فالأحكام الأخيرة الصادرة عن محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية تؤكد على الأقل إمكانية المساءلة عن الموت والدمار الواسع النطاق في غزة. ورغم تاريخ إسرائيل في انتهاك الفلسطينيين وهو تاريخ جيد التوثيق، فإنها لم تتعرض رسميا قط للمحاسبة، سواء في سياق عملية السلام ذات القيادة الأمريكية أو في سياق أي عملية دولية. والآن، في ضوء توافر أدلة على انتشار وشناعة انتهاكات القانون الدولي في الحرب الراهنة، فقد باتت للمسألة أهمية قصوى. في يناير الماضي، بعد أن رفعت جنوب أفريقيا قضية في محكمة العدل الدولية تتهم فيها إسرائيل بالإبادة الجماعية في غزة، خلصت المحكمة إلى أن

لا يمكن أن يوصف واقع الفلسطينيين الحالي بأقل من الكارثي. لقد لقي أكثر من خمسة وأربعين ألفا منهم مصرعهم في غزة وفقا للهيئات الصحية هناك. وانخلع أكثر من ٩٠٪ من أهل غزة البالغ عددهم ٢,٣ مليون نسمة من جذورهم، ولم يبق من أغلب البنية الأساسية إلا الحطام. والهجوم الإسرائيلي المستمر عليهم يمثل بالفعل الحلقة الأكثر دموية في تاريخ التشريد القسري للفلسطينيين. وقد لا يكون الوضع كارثيا بالقدر نفسه في الضفة الغربية لكنه كارثي أيضا، حيث لقي ما لا يقل عن ٨٠٠ فلسطيني مصرعهم في غارات متكررة للجيش الإسرائيلي ومن جراء إرهاب المستوطنين الإسرائيليين المنفلت منذ قيام حماس بهجومها في السابع من أكتوبر سنة ٢٠٢٣. فما تشهده هو العنف الأكثر دموية في الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من عقدین. أما القيادة الفلسطينية العاجزة المتصلبة المفتقرة إلى الرؤية فقد خذلت الفلسطينيين. هذا هو الواقع المقيض الذي لا نعرف بعد كيف ستكون عواقبه على المدى البعيد. لكن ثمة قوى ذات شأن تعمل أيضا لصالح الفلسطينيين ولا يمكن غض الطرف عنها. فحركة التضامن الدولي سريعة التنامي، والاحتمال التاريخي لمحاسبة المجتمع الدولي لإسرائيل، والمخزون الفلسطيني الهائل من المواهب والصمود، كل هذه تكتنز وعندا بمستقبل أفضل في الانتظار على الرغم من عمق الأزمة الراهنة. شأن لحظات كارثية أخرى في التاريخ الفلسطيني، سوف تترك كارثة غزة الراهنة أثرا لا يمحي على وعي الفلسطينيين الوطني. ولا يمكن لحرب قتلت أكثر من سبعة عشر ألف طفل وأطلقت العنان للمجاعة والمرض على نطاق واسع إلا أن تفعل ذلك. ولو تركت المعاناة الإنسانية والصدمة الجماعية للتقnic، هي وانهيار النظام الاجتماعي في غزة والإحساس التنامي باليأس، فهذه جميعا هي الشروط الأكيدة لسوق أجيال إلى الاضطراب والعنف. في المدى القريب، سوف يواجه الفلسطينيون أيضا تحديا جديدا يتمثل في إدارة ترامب القادمة. فسجل ترامب في ولايته الأولى ومنذ إعادة انتخابه تنصح عن كل شيء ولا تترك مجالا لحيال. وبرغم تقديمه نفسه بوصفه «مناهضا للحرب» فقد تردد أن الرئيس ترامب تعهد بتقلييل القيود على تصدير الأسلحة إلى إسرائيل عما كانت عليه في ظل إدارة ترامب. والمرشحون لتولي المناصب في إدارة ترامب، ومنهم

الولايات المتحدة تدعم حليفها بأسلحة قيمتها 8 مليارات دولار

إسرائيل ترتكب مجازر ضد العائلات في غزة و 62 شهيدا خلال 24 ساعة



فلسطينيون يحملون شهداء أفراد عائلة غولة في المستشفى الأهلي العربي، المعروف أيضاً باسم المستشفى المعمداني، بعد أن دمر منزلهم بغارة إسرائيلية على حي الشجاعية بمدينة غزة «أ.ف.ب»

قطاع غزة (الأراضي الفلسطينية): أعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس أمس أن ٦٢ فلسطينيا استشهدوا خلال ٢٤ ساعة، وأن حصيلة الشهداء ارتفعت إلى ٥٧١٧، منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة قبل ١٥ شهرا تقريبا. وقالت الوزارة في بيان إن «الاحتلال الاسرائيلي يرتكب ٤ مجازر ضد العائلات في قطاع غزة».

وقال مسعفون إن قصفاً إسرائيلياً لمنزل في مدينة غزة أودى بحياة ١٢ فلسطينيا في ساعة مبكرة من صباح أمس، ما يرفع عدد الشهداء جراء ضربات بأجواء قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى ٦٢. يأتي ذلك تزامنا مع بدء وسطاء في قطر مفاوضات جديدة لوقف إطلاق النار.

وقال سكان ومسعفون إن ١٤ شخصا على الأقل كانوا في منزل عائلة الغولة عندما وقع الهجوم في الساعات الأولى من الصباح، ما أدى إلى تدمير المبنى. ولا تزال أعمال البحث عن ناجين محتملين محاصرين تحت الأنقاض جارية، بينما قال مسعفون إن من بين القتلى عددا من الأطفال. واستمر تصاعد أسنة اللهب وأعمدة الدخان من الأثاث المحترق وسط الأنقاض لعدة ساعات بعد الهجوم.

وقال أحمد عيان من جيران عائلة الغولة «صحونا على صوت انفجار ضخم جدا هز المكان كله.. وأضاف لرويترز «كلم أطفال، نساء، ليس هناك من ضرب صواريخ ولا مقاومة لأن كلهم أطفال، جيراننا ونحن نعرفهم». وقال الجيش في بيان أمس إن قواته تواصل منذ أيام عملياتها في بلدة بيت حانون بشمال القطاع حيث دمرت مجمعا عسكريا كان يستخدمه مسلحو حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). وينفذ الجيش عملياته في المنطقة منذ ٣ أشهر.

وفي وقت لاحق من أمس، قال مسعفون إن غارة جوية إسرائيلية أودت بحياة ٣ ركاب في سيارة شرقي دير البلح وسط قطاع غزة. وقال مسؤولو الصحة إن عشرات الفلسطينيين استشهدوا في غارات أمس الأول الجمعة، ليصل عدد القتلى خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى ٦٢.

ويأتي تزايد العمليات العسكرية وارتفاع عدد القتلى والمصابين وسط مساع جديدة للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في الحرب المستمرة منذ ١٥ شهرا وإعادة الأسرى قبل تولي الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب منصبه هذا الشهر. وأرسلت إسرائيل وفدا للتفاوض إلى العاصمة القطرية الدوحة لاستئناف المحادثات التي تجري بوساطة من قطر ومصر. وحث إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، التي تشارك في الوساطة بالمحادثات، حماس أمس على التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار.

وقالت حماس إنها جادة في التوصل لاتفاق في أقرب فرصة، لكن لم يتضح مدى قرب الجانبين. من جهة أخرى قال مسؤول أمريكي أمس إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن أخطرت الكونجرس بصفقة أسلحة محتملة مع إسرائيل قيمتها ٨ مليارات دولار، مع مواصلة واشنطن دعمها لحليفها التي أودت حربها على قطاع غزة بحياة عشرات الآلاف من الفلسطينيين.

مطار دمشق يستأنف رحلاته الدولية بعد غد الثلاثاء

السلطات السورية تضبط مستودعا للذخيرة في حملة تمشيط «حمص»



مقاتلون يقومون بدورية عبر طريق في منطقة منبج الشمالية الشرقية، بمحافظة حلب. «أ.ف.ب»

دمشق «وكالات»: أعلنت السلطات السورية أمس أن مطار دمشق الدولي، وهو الأكبر في البلاد، سيستأنف اعتبارا من بعد غد الثلاثاء تسير الرحلات الدولية من العاصمة واليه، بعد توقفها عقب الإطاحة بالرئيس بشار الأسد الشهر الماضي.

وقال رئيس هيئة الطيران المدني والنقل الجوي أشهد الصليبي لوكالة الأنباء الرسمية (سانا) «نعلن عن بدء استقبال الرحلات الجوية الدولية من وإلى مطار دمشق الدولي من تاريخ ١ / ٧ ٢٠٢٥».

وأضاف، فطمئن شركات الطيران العربية والعالمية بأننا في مرحلة إعادة تأهيل كاملة لمطاري حلب ودمشق بمساعدة شركائنا كي نكونوا قادرين على استقبال الرحلات من كافة أنحاء العالم».

وكان المطار يستقبل خلال الفترة الماضية طائرات تنقل مساعدات دولية أو نقل مسؤولين أجانب، واستأنف تسير الرحلات الداخلية في وقت سابق.

وأعلنت في ١٨ ديسمبر طائرة من مطار دمشق إلى حلب (شمال)، في رحلة كانت الأولى منذ سقوط الأسد في الثامن من الشهر ذاته. من جهة أخرى أعلنت وزارة الداخلية السورية بالتعاون مع إدارة العمليات العسكرية أمس أنها تتابع حملة التمشيط بمدينة حمص وريفها بحثا عن فلول ميليشيات الأسد.

وقالت الوزارة، في منشور أوردته الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) على حسابها بموقع «فيسبوك»، أمس، إنها ضبطت مستودعا للذخيرة بحى الزهراء الذي يقع على أطراف المدينة القديمة في حمص.

ونقلت الوكالة عن مصدر بوزارة الداخلية قوله إن «إدارة الأمن العام أقت القبض على المجرم محمد نور الدين شلهوم بمدينة حمص أثناء

عمليات التمشيط»، مشيرا إلى أن شلهوم يعتبر أحد مسؤولي كاميرات المراقبة بسجن صيدنايا

ومن شارك بتعطيل كاميرات السجن قبل سيطرة إدارة العمليات العسكرية على المنطقة. وكانت وزارة الداخلية بالتعاون مع إدارة العمليات العسكرية في سوريا بدأت الخميس عملية

تمشيط واسعة بأحياء مدينة حمص بوسط البلاد، بحثا عن «متورطين بجرائم، رفضوا تسليم سلاحهم ومراجعة مراكز التسوية. من جانب آخر أعادت الجمهورية التشيكية التي رعت سفارتها في سوريا مصالح الولايات المتحدة منذ ٢٠١٢، فتح بعثتها الدبلوماسية في دمشق بعدما أغلقتها الشهر الماضي.

ومثلت الجمهورية التشيكية الولايات المتحدة وبلدانا غربية أخرى في سوريا بعدما أغلقت دول سفاراتها بسبب الحرب الأهلية. وقال وزير

الخارجية يان ليبافسكي ليل «استأنفنا نشاطات سفارتنا».

وأضاف «عاد مسؤول القسم الموكل شؤون الولايات المتحدة، مشيرا إلى أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن اتصل به أخيرا لضمان أننا سنواصل الخدمة.

ولفت إلى أن براج الداعم القوي لإسرائيل في الشرق الأوسط ولأوكرانيا التي تواجه الغزو الروسي، تتصرف، بحذر شديد، في ما يتعلق بالوضع في سوريا.

والجمعة، أعلنت وزارة الخارجية التشيكية أنها عينت على رأس السفارة في دمشق الدبلوماسي فيتوسلاف بيفونكا برتبة قائم بالأعمال. وأمضى بيفونكا ست سنوات سفيرا في موسكو حتى مايو ٢٠٢٤.

وكان بيفونكا سفيرا في روسيا حين تبادلت براغ

وموسكو في ٢٠٢١ طرد عشرات الدبلوماسيين عقب اتهامات وجهتها الحكومة التشيكية لتطيرتها الروسية بالوقوف خلف انفجار وقع في ٢٠١٤ في مستودع للذخيرة على الأراضي التشيكية وأدى لقتل شخصين.

من جهة أخرى وصلت طائرة مساعدات من الهلال الأحمر المصري أمس إلى مطار دمشق الدولي، وفق تلفزيون سوريا. وحسب التلفزيون، تعد هذه أول طائرة مساعدات مصرية تهبط في مطار دمشق الدولي بعد سقوط نظام الأسد.

وقال مسؤول في الهلال الأحمر العربي السوري إن، المواد التي وصلت من مصر وغيرها من الدول العربية تنقل إلى مستودعات تابعة للهلال الأحمر يتم توزيعها بالتسويق مع الجهات الحكومية حيث ترسل المواد الطبية إلى وزارة الصحة حتى يتم توزيعها على المشايخ والقطاعات الطبية.. وعلى صعيد متصل هبطت طائرة شحن في قاعدة أمريكية ببلدة الشدادي جنوب الحسكة بشمال شرق سوريا. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، في بيان أن الطائرة محملة بمعدات عسكرية ولوجستية وانطلقت من الجير بريف رميلان شمال الحسكة، قادمة من العراق، في إطار تعزيز القواعد الأمريكية وإرسال دعم إضافي إلى عين العرب (كوباني).

وتنتشر في سوريا ٩ قواعد أمريكية الأولى في منطقة التنف بريف حمص الشرقي واثنتان في ريف دير الزور و ٦ في محافظة الحسكة.

الأمم المتحدة: إسرائيل

تواصل مفاقة الأزمة الإنسانية

للعاملين في المجال الإنساني. وتابع المكتب: «(الجمعة)، تم رفض الجمعية إن الإسرائيلييين أمروا بانتقال المزيد من الأشخاص في منطقة شمال غزة المحاصرة بسبب هجمات وشيكة ردا على إطلاق صواريخ على إسرائيل. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) إن التوجيه الأخير كان موجها للمدنيين في منطقة البريج بمحافظة دير البلح بالتحرك غربا. وقال المكتب إن أمر الإخلاء الأخير جاء في الوقت الذي تواصل فيه السلطات الإسرائيلية رفض محاولات الأمم المتحدة لتنسيق حركة أمنة أينما كانوا».

دمشق وبירות تبحثان

الاشتباكات الحدودية

الحدود ومنع تجدد ما حصل.. ووجه الشرع دعوة إلى ميقاتي «لزيارة سوريا من أجل البحث في الملفات المشتركة بين البلدين وتمتين العلاقات الثنائية». وكانت وحدة من الجيش اللبناني قد اشتبكت بعد ظهر الجمعة مع عدد من السوريين حاولوا فتح معبر غير شرعي عند الحدود اللبنانية السورية بعد إغلاقه من قبل الجيش اللبناني. وأصيب ٤ عسكريين في تجدد الاشتباكات بين الجيش اللبناني وعدد من المسلحين السوريين مساء الجمعة في منطقة معربون - بعلبك عند الحدود اللبنانية السورية شرقي لبنان.

بيروت «د ب أ»: جرى اتصال هاتفى مساء الجمعة بين رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي، وقائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع، وجرى بحث الاشتباكات التي وقعت عند الحدود اللبنانية السورية في البقاع شرقي لبنان.

وتم خلال الاتصال «البحث في العلاقات بين البلدين وفي شكل خاص الملفات الطارئة. كما تطرق البحث إلى ما تعرض له الجيش على الحدود مع سوريا في البقاع، بحسب بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء.

وأكد الشرع أن «الأجهزة السورية المعنية قامت بكل ما يلزم لإعادة الهدوء على

من عباءة التنظيمات المسلحة إلى آفاق بناء دولة تتسع لجميع مكوناتها

سوريا الجديدة .٠ بين اكتساب الشرعية ومواجهة التحديات

هل ستؤثر القرارات الأمريكية في قدرة النظام الجديد على بسط سلطته وإعادة الإعمار؟

ورأت أنه لتجنب هذا السيناريو «ينبغي على الولايات المتحدة أن تمنح الحكومة السورية الجديدة فرصة، وعليها أن تسحب قواتها من سوريا، مما يسمح لدمشق باستعادة السيطرة على المحافظات الزراعية والغنية بالنفط في شمال شرق سوريا. ومع ذلك، تحتاج واشنطن أولاً إلى ضمانات بأن لدى الشرع وهيئة تحرير الشام القدرة والإرادة لإبقاء داعش تحت السيطرة، وأن الحكومة الجديدة ستضمن سلامة أكراد سوريا ومجهم، وإذا لزم الأمر تئاً بنفسها عن أنقرة للقيام بذلك..

وقالت المجلة: إن رفع الولايات المتحدة العقوبات المفروضة «سيسمح بالاستثمار الأجنبي في سوريا وبتنيج للحكومة الوصول إلى النظام المصرفي الدولي».

ويرى محللون أنه يتعين الآن على الشرع ورجاله استغلال الفرصة وإثبات أنهم خرجوا من عباءة التنظيمات المسلحة إلى آفاق أرحب لبناء دولة جديدة تتسع لجميع مكوناتها، وعدم السماح لتضارب المصالح بإدخال سوريا في دوامة جديدة ربما تكون أشد وطأة مما شهدته خلال السنوات الماضية.



■ أحمد الشرع يلتقي بوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ووزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو بدمشق في إطار عودة العلاقات الدولية وإعادة بناء سوريا الجديدة «رويترز»

القاهرة «د.ب.أ»، يوماً بعد يوم يزداد الحراك الدبلوماسي الذي تشهده سوريا بعد سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، مع تقاطر الوفود العربية والأجنبية على دمشق لقاء مسؤولي الإدارة الجديدة، وهو ما يضيء عليها نوعاً من الشرعية.

وزراء خارجية ودبلوماسيون ومسؤولون رفيعو المستوى ذهبوا إلى سوريا ما بعد الأسد بأسباب وتوجهات مختلفة، ولكن تلك الزيارات في حد ذاتها تمثل اعترافاً ضمنياً بالإدارة الموجودة حالياً وهو ما يشكل قوة دفع لها.

ويرى مراقبون أن إكساب الشرعية لتلك الإدارة يمثل فرصة بقبول معظم اللاعبين المؤثرين تتوفر في حالات سابقة كثيرة أطيح فيها بأنظمة حاكمة، وكانت الإجراءات العقابية كتعليق العضويات في منظمات دولية حاضرة، بدلا من الاعتراف بالحكم الجدد.

لكن ربما يفسر البعض ازواجية المعايير في التعامل مع حالات مماثلة لكون نظام حكم الأسد لم يكن يحظى بقبول معظم اللاعبين المؤثرين على الساحة الدولية، في حين يذهب فريق آخر إلى كون تغيير أنظمة الحكم في معظم الأحيان يجري عبر تحركات من المؤسسات العسكرية، ولكن المفارقة مع النموذج السوري هو أن من أطاح بنظام الأسد هي فصائل مسلحة تضم في صفوفها أجانب ومعظمها مدرجة على قائمة المنظمات الإرهابية حتى الآن، وفي مقدمتها ما تعرف بهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) المرتبطة بتنظيم القاعدة.

ورأت مجلة فورين أفييرز الأمريكية أن السقوط الفاجئ والصادم لنظام الأسد على يد «هيئة تحرير الشام» أثار ابتهاج السوريين الذين عانوا ١٣ عاما من ويلات الحرب الأهلية وعقودا أخرى من الحكم القمعي، لكنها ألقت الضوء على التحديات التي ربما تواجه الإدارة الانتقالية.

ودكرت المجلة أنه «مع تبلور حكومة جديدة في دمشق، يشعر السوريون والمراقبون الأجانب على حد سواء بالقلق بشأن مدى شموليتها وتمثيلها، فالقائد الفعلي للبلاد، أحمد الشرع، هو مقاتل سابق في تنظيم القاعدة، على الرغم من أنه قال: إنه نبذ الإرهاب. هيئة تحرير الشام نفسها مصنفة كمنظمة إرهابية من قبل الولايات المتحدة».

وتابعت: «هناك مخاوف من أن التورات التي لم يتم حلها بين الجماعات العربية والدينية في سوريا يمكن أن تعرقل جهود الشرع لتوحيد سوريا وتوطيد حكمه..

واعتبرت فورين أفييرز أن الخيارات التي ستتناها الولايات المتحدة على المدى القريب «ستؤثر على قدرة النظام الجديد على بسط سلطته في جميع أنحاء سوريا وإعادة الإعمار».

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسوق أمانة سر المحكمة
بناء على	
التفويض رقم (١٢٤/٩١٠١/٢٠٢١)	دائرة التنفيذ الشرعي
الحق المطالب به : حكمت المحكمة في الدعوى الأصلية بإثبات أحقية المدعي في الحصول على نصيبه الشرعي من تركة والد المتوفي بموجب الإعلان الشرعي رقم (٢٠١٧/٢٢٧ (٢٠١٧/٢٢٧) وأجراء التصفية القضائية بين جميع الورثة شرعا لأمالك مورثهم المعلومه بموجب سندات تلك العقارات والمنقولات والمبالغ التقديرية المودعة بحساب مورثهم بعد استقطاع نفقات تجهيز المتوفي بالمعروف إن وجدت ومراعاة قضاء دينه وتفتيد وصاياه الثابتة والجائزة شرعا وأجراء بيع حصصه المدعي ورثته وتجنب نصيبه من العقارات المودعة أصل سندات الملكية خاصتها أو نسخ مصدرة منها لدى قسم التركات بهذه المحكمة، على أن تتم المزايدة وفقا للتأنيين ومراعاة الأنظمة واللوائح الإدارية وأن تنصهر على جميع الورثة المدعى عليهم إذا طلبوا ذلك بالإجماع ولا تنصرح المحكمة بالمزايدة لهم والتدبير وتأجيل شصة المرفوعة بشأنها عاوى قضائية إلى حين الفصل فيها بحكم نهائي وبات وإلزام الأطراف بمصاريف الدعوى والمزايدة كل حسب نصيبه الشرعي وفي الدعوى الفرعية ودعوى المتدخلين اختصاصيا برفضها وإلزام كل منهم بمصاريف دعواه.	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	الموطن
سالم بن ناصر بن سالم الرشيدي	طالب التنفيذ	٢١٩-١٧	٩٨٢٢٨-١٨	السوق
سعيد بن ناصر بن سالم الرشيدي	متخذ ضده	-	٩٢٥٥٧٢٢	السوق
عبدالله بن ناصر بن سالم الرشيدي	متخذ ضده	١٤٥٨٧٨	٩٨٢٥٧٢٢	السوق
خوس بن ناصر بن سالم الرشيدي	متخذ ضده	١٤٦٢٤٢	٩٩-٢٢٩٧٧	السوق
مقرر بن ناصر بن سالم الرشيدي	متخذ ضده	١-١٥٣٧٢	٩٩٢١٥٨٨	السوق
محمد بن ناصر بن سالم الرشيدي	متخذ ضده	٢٢٧٦٧٤٧	٩٨٢-١٨٧٥	السوق
مؤلة بن ناصر بن سالم الرشيدي	متخذ ضدها	١-٨١-٥١٩	٩٣١١٢٢٥	السوق

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ٩:٠٠ صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١/٢٠ للمشارت السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي :

الرقم	المرجع	المساحة	رقم الهاتف	الموطن
٩٨٢/٠١/١٤٦/٢٠٢٢	خضراء البوريشيد	٢٢٢٧-٥٢	٩٨٢٢٨-١٨	السوق
١١٢/٠١/١٤٦/٢٠٢٢	خضراء البوريشيد	٢٢٥١٢٢١-٢١	٩٢٢٨٨٠-٢٢	زراعي
٩٨١/٠١/١٤٦/٢٠٢٢	خضراء البوريشيد	٢٢١٢٤١	٩٢٢٨٨٠-٢١	زراعي
٢٢٢/٠١/١٤٦/٢٠٢٢	خضراء البوريشيد	٢٢٨-٢١	٩٢٢٨٨٠-٢١	زراعي
١٢٢	القرند	٢٢٢٠٠	٩٢٢٠٠	سكني تجاري
١٢٥	القرند	٢٢٥٨٥-٥٠	٩٢٢٠٠	سكني تجاري
٢٥٢	ضيان	٢٢١٥٢	٩٢٢٠٠	سكني تجاري
٢٥١	ضيان	٢٢١٥٢	٩٢٢٠٠	سكني تجاري
٢٥٥	ضيان	٢٢١٦٦	٩٢٢٠٠	سكني تجاري
٢٨٢١١	خضراء البوريشيد	٢٢١٢٢٢	٩٢٢٢٢٨-١٥	سكني تجاري
٥٢٢	الخضراء البوريشيد	٢٢١٠٠	٩٢٢٥-٥	سكني
٦١٠	الخضراء البوريشيد	٢٢١٠٠	٩٢٢٥-٥	سكني
٦١١	الخضراء البوريشيد	٢٢١٠٠	٩٢٢٥-٥	سكني
٦١٢	الخضراء البوريشيد	٢٢١٠٠	٩٢٢٥-٥	سكني
١١٢١	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٢٢	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٢٣	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٢٤	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٢٥	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٢٦	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٢٧	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٢٨	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٢٩	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٠	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣١	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٢	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٣	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٤	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٥	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٦	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٧	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٨	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٣٩	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٤٠	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٤١	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٤٢	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٤٣	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٤٤	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٤٥	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني
١١٤٦	الناطير	٢٢١٠٠	٩٢٢٥٨-٩	سكني

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عبدالله بن مسلم الكومبي	البيت الفاخر العالمي	٩٨٢٢٢٢-٤٠	السوق - البداية
تعلن أمانة سر المحكمة أن / البنك الوطني العماني قد أقام أمامها الدعوى المتداوله رقم ٢٠٢٤/١٣١٠/٩٤ ضد / ١- أنوار اللؤلؤ الشاملة ش.م.م-٢ مكتب علي الدح وشركاه بصفته مصفي شركة أنوار اللؤلؤ الشاملة ش.م.م-٣ يعقوب بن مبارك بن سلطان الغافري ٤-مادو سودانان بيلالي للمطالبة بالآتي:			
أولاً، إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤديوا للمدعي عن القرض مبلغا قدره (٢٤٤٦٦٩٨٣ ر.ع) مائتان وأربعة وأربعون ألفا وخمسمائة وستة وستون ريالاً عمانياً وتسعمائة وثلاث وثمانون بيسه والفوائد بواقع (٢١.٠٥) سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.			
ثانياً:إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بالرسوم والمصاريف عملا بالقانون وتعاب المحاماة مبلغ قدره (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني.			
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بموعود نظر الدعوى في يوم الأحد بتاريخ ١/٩/٢٠٢٥ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في مسقط عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة		إعلان بيع قضائي	
بناء على		رقم التفويض (٢٠٢٢/٩١٠٢/٢٠٢٤)	
الحق المطالب به (حكمت المحكمة بقبول الطعن شكلاً وفي الموضوع نقض الحكم المطعون فيه والتصديق للاستئناف رقم (٢٠٢١/٢٧١) والقضاء مجدداً بإلغاء الحكم المتنازع وإلزام المدعى عليه بأن يؤدي لخصماتة مبلغ قدره (٥٢٧٠٠٠ ر.ع خصماتة وسبعة وأربعون ألف ريال، وإلزامه بالمصاريف القانونية وبأداء مبلغ (٥٠٠ ر.ع) خصماتة ريال لقاء ألعاب المحاماة وردة كالتفئة للطفانة).		الدائرة (تنفيذ تجاري)	
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	
شركة الحيل للاستثمار ش.م.م	طالبة التنفيذ		
سيف بن علي بن محمد الصالحي	المتخذ ضده		
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم (الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٩ للمشارت السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي:			
النوع	المكان	الرقم المدني	المرجع
سكني	السبب	٢٠٢٠-٢٨٤٩	المعيلة الجنوبية
سكني	السبب	٢٠١٠-٢٨٤٩	المعيلة الجنوبية
سكني	السبب	٢٠١٠-٢٨٤٩	المعيلة الجنوبية
سكني	السبب	٢٠٢٠-٢٨٤٩	الحوض
سكني	السبب	٢٠٢٠-٢٨٤٩	المعيلة الجنوبية
فهني راغبني الشراء الاتصال بالخبير الآتي:			
الاسم	الهاتف	المكان	العنوان
عبد الله الهادي	٩٦١٠٢٠٠٠	وهيل للاستثمار	الحوض
تعلن العقارات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاا الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.			
أمانة سر المحكمة			

					
المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحم أمانة سر المحكمة					
بناء على					
التفويض رقم (١٩٣/٩١٠١/٢٠٢٤)	دائرة التنفيذ الشرعي				
الحق المطالب به: قررت المحكمة حكماً قطعياً حكمت المحكمة، بإحالة حالة الشيوخ وفرز وتجنب نصيب المدعية من الحصص الشائعة بين الشركاء من تركة مورثهم ثابت في سليمان بن شئين الشيزاري في التركة موضوع الدعوى فيما يمكن قسمته عينا والبيع عن طريق المزاد العلني فيما لا يمكن قسمته عينا مع الإزالة للورثة، وإلزام المدعى عليهم بالمصاريف مبلغ ٥٠ خمسين ريالاً عمانياً أمامياً للمعاملة ورخص ما زاد على ذلك.					
أسماء الأطراف	الصفة				
أصيلة بنت خوس بن عبدالله الروشدية	طالبة التنفيذ				
ورثة سيف بن سليمان بن شئين الشيزاري وأخرون	المتخذ ضدهم				
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١/١٢ للمشار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:					
النوع	المكان	رقم القطة	المرجع	المساحة	ملاحظات
سكني	ولاية صحم	١٢٣	المرجع	٢٣١٠٠	يوجد منزل على القطة
ويقدر بسعر أساسي قدره (٦٦٥٥٠ ر.ع) ستة وعشرون ألفاً وخمسمائة وخمسون ريالاً عمانياً فهني راغبني الشراء الحضور للمحكمة لمعاملة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاا الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.					
أمانة سر المحكمة					

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة	إعلان قضائي
تعلن أمانة سر المحكمة أن / البنك الوطني العماني قد أقام أمامها الدعوى المتداوله رقم ٢٠٢٤/١٣١٠/٩٤ ضد / ١- أنوار اللؤلؤ الشاملة ش.م.م-٢ مكتب علي الدح وشركاه بصفته مصفي شركة أنوار اللؤلؤ الشاملة ش.م.م-٣ يعقوب بن مبارك بن سلطان الغافري ٤-مادو سودانان بيلالي للمطالبة بالآتي:	
أولاً، إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤديوا للمدعي عن القرض مبلغا قدره (٢٤٤٦٦٩٨٣ ر.ع) مائتان وأربعة وأربعون ألفا وخمسمائة وستة وستون ريالاً عمانياً وتسعمائة وثلاث وثمانون بيسه والفوائد بواقع (٢١.٠٥) سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد.	
ثانياً:إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بالرسوم والمصاريف عملا بالقانون وتعاب المحاماة مبلغ قدره (١٥٠٠ ر.ع) ألف وخمسمائة ريال عماني.	
ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليهم بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهم بموعود نظر الدعوى في يوم الأحد بتاريخ ١/٩/٢٠٢٥ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن في مسقط عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحار
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٠٢/٧٢٤)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : إعلان بيع حقوق الانتفاع لقطعة الأرض الصناعية رقم ٢٧١ الكائنة بمنطقة صحار الصناعية المرحلة ٧ بمساحة ٢٥٦٢٥م ^٢ والشأت الثانية عليها .	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك العز الإسلامي ش.م.ع م	طالب التنفيذ	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١/٢٢ للمشار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المرجع	المساحة
حقوق الانتاع للأرض الصناعية	صحار	٢٧١	المؤسسة العامة للمناطق الصناعية	٢٥٦٢٥

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٧٤٥٠ ر.ع) .

وتقدر بسعر أساسي قدره (٢٧٤٥٠ ر.ع) .

لعمانية العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاا الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصلالة أمانة سر المحكمة	إعلان حكم
---	-----------

تعلن أمانة سر المحكمة أنه صدر حكم بتاريخ :٢٥/٤/٢٠٢٤م في الدعوى التجارية رقم ١٢٦/١٣٩٠/٢٠٢٣مالمقامة من المدعية/ الشركة العمانية القطرية للاتصالات ضد المدعي عليهما / شركة ابن مبروك وشريكه للتجارة، أمير بن مبروك فتح بيت نور وقضى الحكم بالآتي: (حكمت المحكمة بإلزام المدعي عليهما بالتضامن والانفراد بأن يؤديا للمدعية مبلغ (١٨٥١,٦٠٥) ألف وثمانمائة وواحد وخمسين ريالاً وستمائة وخمس بيسات، مع

ولما كان المحكوم ضدهما لم يحضرا جلسة النطق بالحكم وتعذر إعلانهما بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لهما بالحكم عملاً بالمادتين (١١، ٢٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني ٢٩/٢٠٠٢م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية ببركاء أمانة سر المحكمة		إعلان بيع قضائي			
بناء على					
التفويض رقم (٢٠١٩/٩١٠٢/١٢٢٤)		دائرة التنفيذ التجاري			
الحق المطالب به (مطالبة مالية)					
أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موطئه	
مكتب دليل بركاء للخدمات المقارعة (مشن عقاري) بنك أنش أس بي سي عمان راشد بن جعد بن راشد الشلي	طالب التنفيذ طالب التنفيذ مفتد ضده	١٦٨٨٩٤١ - -	٩٨٢٥٠٠٩ - -	بركاء - بركاء/ مزرع الحراي بركاء - بركاء بركاء - البرمصي	
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١/٢٧ للمشار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي :					
النوع	المكان	الرقم	المساحة	القيمة	
سكني	بركاء	٢٦٨	٢٤٠٥٠	١٢٢٢٦٥ ر.ع ثلاثة عشر ألفاً وثلاثمائة وخمسة وستون ريالاً عمانياً	
ويقدر بسعر أساسي قدره (١٢٢٢٦٥ ر.ع) ثلاثة عشر ألفاً وثلاثمائة وخمسة وستون ريالاً عمانياً، فهني راغبني الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه :					
الاسم	يوسف البوسعيدبي	دليل بركاء	المكتب	الهاتف	العنوان
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاا الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.					
أمانة سر المحكمة					

الشتاء في غزة.. معاناة أخرى على النازحين مواجهتها



«رويترز»

■ فلسطينيون يحاولون تخطي مياه الأمطار في مدينة غزة



«رويترز»

■ هكذا تبدو خيام الفلسطينيين في خان يونس.. أشلاء خيام في أرض مدمرة

جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، وفتح المعابر والممرات الإنسانية لضمان تدفق ودخول المساعدات والاحتياجات الضرورية، وفي مقدمتها الخيام، والأغطية والملابس اللازمة لمواجهة تداعيات فصل الشتاء والكارثة الإنسانية.

وأصبح من الضروري مطالبة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ودول العالم التدخل الفوري لضمان توفير الحماية الدولية للفلسطينيين ضحايا الإبادة الجماعية، وفرض العقوبات على دولة الاحتلال ومقاطعتها ومنع تصدير الأسلحة لها، ومحاسبة قادتها وجنودها المسؤولين عن الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين أمام القضاء الدولي.

ويرى أهالي غزة أن الوقت قد حان لإعلان قطاع غزة منطقة منكوبة ومنطقة مجاعة وعدم التوقف عن مساعدة أهالي القطاع الذين يتعرضون لإبادة جماعية وبدل كل الجهود لضمان تقديم كل أشكال الدعم لسكان القطاع وأغاثتهم وتوفير احتياجات النازحين لمواجهة موجات البرد والأمطار، والتدخل بكل الأشكال للحد من معاناتهم الكارثية وضمان بقائهم وحماية حياتهم المهددة بكل أشكال الموت.

قسم طب الأطفال والتوليد في مستشفى ناصر في خان يونس، وفاة أربعة أطفال في مخيمات غزة خلال الأسبوع الماضي بسبب انخفاض درجات الحرارة وعدم القدرة على الوصول إلى مأوى دائم.

فيما تتمتع الكارثة الإنسانية كل يوم مع استمرار إصرار دولة الاحتلال الإسرائيلي على مواصلة العقوبات الجماعية والحصار الذي يحرم أهالي القطاع من الغذاء والماء والكهرباء والوقود والدواء والخيام والأغطية والملابس الشتوية بالإضافة إلى عدم كفاءة آليات توزيع المساعدات المحدودة والتي لا تلبى سوى ٦٪ من احتياجات النازحين.

ويمثل استمرار استخدام سلاح التجويع ومنع دخول الاحتياجات الأساسية وعرقلة دخول المساعدات الإنسانية والإمدادات الطبية للسكان مدروسة هدفها تعميق المعاناة الإنسانية للسكان واخضاعهم لظروف تهدد حياتهم ووجودهم وممتلكاتهم بهدف إهلاكهم وتجويعهم ضمن جريمة الإبادة الجماعية التي تسببت حتى الآن في إبادة ١٠٪ من سكان القطاع.

ويطالب أهالي غزة المجتمع الدولي العمل الجاد للضغط على دولة الاحتلال الإسرائيلي لإنهاء

المتحدة هذا الأسبوع إن ما لا يقل عن ٩٤٥ ألف شخص يحتاجون إلى إمدادات الشتاء، والتي أصبحت باهظة الثمن في غزة.

كما تخشى المنظمة من أن ترتفع معدلات الإصابة بالأمراض المعدية، التي تزايدت في الشتاء الماضي، من جديد بسبب زيادة حالات سوء التغذية.

وقالت لويز ووترج، الممثلة المتحدثة باسم الوكالة، إن وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين، المعروفة باسم الأنروا، كانت تخطط طوال العام لفصل الشتاء في غزة، لكن المساعدات التي تمكنت من دخول القطاع ليست كافية.

أما المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا) فيليب لازاريني فقد صرح يوم الثلاثاء الماضي إن طفلا واحدا في غزة يقتل كل ساعة.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، من أن العديد من الأطفال النازحين في غزة يتردون القليل من الملابس، بعد أن أجبر العديد منهم على الفرار من القصف الإسرائيلي بملابس الصيف، في وقت سابق من هذا العام.

من جهته، أعلن الدكتور أحمد الفراء، رئيس

خطر الفيضانات، وهم بحاجة ماسة إلى خيام صالحة لفصل الشتاء، جراء اهتراء الخيام وتدمير معظمها بفعل المنخفضات الجوية.

فيما تواجه الأسر التي نزحت من محافظة شمال غزة إلى مدينة غزة معاناة كارثية جراء عدم توفر الخيام والأغطية والملابس ونقص المساعدات والظروف الصحية الكارثية، فضلا عن هطول الأمطار والبرد الشديد الذي يتسبب في حال عدم الاستجابة لاحتياجات النازحين بالموت السريري والسكتة القلبية المفاجئة، لا سيما أن العديد من الأطفال النازحين يتردون القليل من الملابس، بعد أن أجبر العديد منهم على الفرار القسري من القصف الإسرائيلي من دون اصطحاب الملابس أو أي من الاحتياجات الأساسية من منازلهم.

يذكر أن الخيام والأغطية والإمدادات الشتوية ما زالت عالقة منذ أشهر على المعابر في انتظار الموافقة على دخولها إلى غزة وفقا لتصاريح المنظمات الدولية.

وفي هذا السياق فقد حذرت الأمم المتحدة من أن الأشخاص الذين يعيشون في ملاجئ مؤقتة غير مستقرة قد لا يتمكنون من البقاء على قيد الحياة في فصل الشتاء، وقالت الأمم

للعيش نازحة في منطقة أصداء بمدينة خان يونس داخل أحد المخيمات العشوائية؛ «إن البالغين ينامون مع الأطفال بين أذرعهم لإبقائهم دافئين داخل خيمتهم»، وأضافت: «أشعر بالخوف في كل مرة تتنبأ فيها توقعات الطقس بأيام ممطرة وعاصفة لأن خيامنا تنفجر في مهب الريح، تهاجمنا الفئران ليلا لأنه ليست لدينا أبواب والخيام ممزقة.

البطانيات لا تبقينا دافئين. نشعر بالبرد القادم من الأرض»، وأضافت: «نستيقظ متجمدين في كل صباح منذ بداية فصل الشتاء، أخشى أن أستيظ ذات يوم وأجد أحد أحفادي الأطفال متجمدا حتى الموت».

يزيد الشتاء من معاناة أهالي قطاع غزة مع نقص في البطانيات والملابس الدافئة، ونقص الخشب اللازم للتدفئة، كما أن الخيام والأقمشة المؤقتة التي تعيش فيها العائلات أصبحت مهترئة بشكل سيئ بعد عام من الاستخدام والنزوح من مكان إلى آخر.

ويعاني أكثر من مليوني شخص يعيشون في الخيام ومراكز الإيواء المؤقتة من ظروف كارثية قاسية، من بينهم قرابة ٧٠٠ ألف نازح يعيشون في مناطق قريبة من البحر ومعرضة

غزة - حكمت المصري

سجلت وزارة الصحة في أقل من أسبوع ه وفيات من بينهم ٤ أطفال والشاب أحمد الزهرانة الذي يعمل ممرضا وعثر عليه جثة هامة داخل خيمته في مواصي خان يونس بسبب البرد الشديد داخل مخيمات النزوح في قطاع غزة.

تقول سحر مرضي (٣٤ عاما)، التي انتقلت للنزوح من مدينة رفح جنوب غزة إلى منطقة القزارة الساحلية: «أخشى على طفلاتي الصغيرة التي أنجبتهما قبل شهرين من الموت بسبب البرد، هذا الأمر يؤرقني ويشعرنني بالقلق والخوف طوال الليل، ليس لدي سوى بطانية وزجاجة ماء ساخن أضعها بالقرب من صغيرتي لتدفئتها، أراقب أطفالتي الثمانية طوال الليل خوفا من الارتعاش داخل خيمتهم الهشة، أخشى أن يؤدي الطقس العاصف القوي في يوم من الأيام إلى سقوط خيمتنا أثناء وجودنا في الداخل».

فيما قالت ميسر طنبورة (٥٠ عاما)، التي اضطرت إلى مغادرة شمال غزة مع عائلتها إلى جنوب القطاع منذ أكثر من عام واضطرت

عُمان

إعلانات المبوبة

<https://www.omandaily.com/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط

نحسب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

نحسب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيسي (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om	- (محمد الراشدي): 99841230	مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om
---	----------------------------	--	---	---

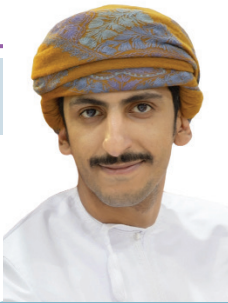
إعلان	إعلان	ازدهار izdihar	فقدان	فقدان	فقدان	للبيع	للإيجار
تعلم شركة المخبزة للتجارة والمقاولات تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (٥٨١٩٧١) أنها بصدد تحويل الشكل القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفق المادة رقم (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/٨ وتعديلاته. وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الوسطى بهيئة خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.	وفقاً لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية؛ تعلم شركة الجودة الفكرية للاستثمار والسياحة والتدريب ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤١٠٢٨٧) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوماً من تاريخه.	ازدهار izdihar للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532 الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان بيع عقارات خدمات وظائف	فقد ماجد بن هلال بن أحمد الصباحي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٤ بولاية بركاء مساحتها ٢٦٠٠ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد سليم بن جابر بن محمد الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٧٤٢ بالمربع السديرة ٤/٣/٢ بولاية المضبيبي/السديرة مساحتها ٢٢٦٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	بخور بسعر الجملة للمروجين للتواصل: ٩٩٣٥٤٦٤٦ مطلوب مستشار قانوني للعمل في مكتب محاماة كشريك للتواصل: ٩٩٣٦١٩٦٤	عاجب للتجارة ش م م كرفانات بمواصفات أوبال، تشكيلة مخيم يسع ٢٠ إلى ١٥٠ شخصا للتواصل: ٩٩٠٣٦٣٩٥ ٩٩٤١١٢٦٣	

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

ازدهار izdihar
99639264-71455532-7145531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على
Observer عُمان Observer مباشر

عُمان Observer
عُمان Observer
عُمان Observer
عُمان Observer
عُمان Observer
عُمان Observer



سالم الرحبي

أحمد الزعتر ..والذهاب المستمر إلى البلاد

«ليدين من حجر وزعترُ
هذا النشيد.. لأحمد المنسي بين فراشتين،
مضت الغيوم وشردتني
ورمت معاطفها الجبال وخيَّأتني».

البطل الشعري لا يأتي صريحاً ومباشراً كحال البطل الروائي، فصورة البطل في القصيدة تظل أكثر كثافة رمزية من صورته في الرواية. حتى وإن عمد الشاعر إلى كتابة نص يذوب فيه الشعر سرداً والسرد شعراً إلى حد ما يسميه النقاد بـ«تداخل الأجناس» في القصيدة الحديثة، يبقى البطل الشعري مع ذلك باباً موارباً، فالشخصية التي يحفل بها الشاعر في قصيدته ويرسمها بعلام متناثرة ومتقاطعة، تأتي في الغالب رمزاً أو قناعاً لعنى ما، لا تكشف عن هويتها ولا تقول بقدر ما تومئ.

شخصية «أحمد الزعتر» أو «أحمد العربي» التي صنعها محمود درويش في قصيدته الملحمة المشهورة عام ١٩٧٦ مثال بارز على البطل الشعري الذي نتحدث عنه، والذي لا نعثر على سرديّة واضحة أو نهائية لهويته، فوجهه «الغامض مثل الظهيرة، يظل مفتوحاً للتأويل واجترار القراءات المتعددة المستوحاة من الصفات والمجازات اللغوية التي تلونه وتدور حوله.. فمن هذا الأحمَد المولود من حجر وزعترُ السري والكحلي والكوني والحروق بالأزرق، كما تصفه الملحمة؟ أول ما يلفتنا هو التصاق اسم أحمد الزعتر، في انتساب مباشر إلى الطبيعة والأرض.. في الوقت ذاته، ندرك على الفور أن النسبية تشير إلى ما كان يوماً ما مخيم لجوء فلسطيني يقع في الجزء الشرقي من بيروت؛ إنه مخيم تل الزعتر الذي مُحى عن خارطة الشتات الفلسطيني خلال سنوات الحرب الأهلية في لبنان (١٩٧٥ – ١٩٩٠) بعد أن ارتبط اسمه في الذاكرة السياسية الفلسطينية بأشعب صور العداء وأقصى حدود الفتك والدموية التي يمكن للنظام العربي، ممثلاً بالنظام السوري، أن يذهب إليها - بلا هوادة- في سبيل قمع الحركة الوطنية الفلسطينية ولجم استقلاليتها. من العنوان الذي نشم فيه رائحة الزعتر تبدأ القصيدة الملحمة بالتكشف؛ إذ يوفر لنا الشاعر في عنوانه العتبة الأساس للدخول الاكتشافي في عتبات القصيدة الطويلة وإشاراتها المتفرقة للمكان وما يحيط به من الظروف السياسية والتاريخية؛ «مخيمًا ينمو، وينجب زعترا ومقاتلين»، هناك حيث يولد أحمد وتتخلق هويته العربية المضطربة على سؤال منشوش: من هو العدو؟ ومن هو الشقيق؟

ومن الحجر والزعتر يشتق الفتى صفاته وينحت يديه.. هكذا يعلن الشاعر صمود بطله الشعري مع مطلع القصيدة، فالانتساب إلى الزعتر لا يتوقف عند الانتساب إلى المكان (المخيم) فحسب، بل يمتد إلى معجم من الصفات التي يتمتع بها ابن المخيم خلال سنوات الغليان الثوري؛ الصمود والمقاومة والعناد... إلخ، كما هو حال نبتة الزعتر الجبلي التي تُشتَرى بنموها في الأنواء الجافة والظروف الصعبة.

الفرارة السياسية المباشرة للقصيدة مهمة بمكان، ولا يجوز برأيي القفز عليها بأي حال من الأحوال لصالح الاستقبال الفني الصرف. تقول القراءة السياسية الأولية إن نص الشاعر الفلسطيني لا يبدو هذه المرة معنياً بالعدو الكبير، أي بالاحتلال الإسرائيلي، العدو الأوحَد للفلسطينيين وسائر العرب من المحيط إلى الخليج، كما تنص شعارات العروبة. نص الشاعر الفلسطيني مشغول هذه المرة بالفضيحة العربية التي كشفها حصار مخيم تل الزعتر من قبل الجيش السوري والميليشيات المارونية الحليفة، تلك الحصار الذي انتهى بسقوط المخيم في ١٤ أغسطس من عام ١٩٧٦ إثر المجزرة المروعة التي ارتكبت فيها واحدة من أفظع الجرائم (العربية) بحق الشعب الفلسطيني، في ذلك المخيم الفقير اليأس العنيد، ومن لأذوا به من اللبنانيين.

«وأعد أضلاعي فيهر ب من يدي بردى

وتتركني ضفاف النيل مبتعدا

وأبئث عن حدود أصابعي

فأرى العواصم كلها زُبداً...»

كان لا بد لأحمد أن يعيد تعريف معنى كونه عربياً بعد تلك الخناجر التي شاهدها تمتد إلى خاصرته. إن أحمد العربي هنا، أحمد المولود مصاباً بالبلاد في ذلك المخيم، هو الفلسطيني المنفي والطرود والمطارد من كل العواصم العربية. أحمد الفلسطيني هنا، هو القداني المقاوم المخدول من الأشقاء، وهو الرهينة المخطوفة باسم العروبة التي تُصر على احتكاره:

«أحمد الآن الرهينةُ

تركت شوارعها المدينةُ

وأئت إليه

لتقتله

ومن الخليج إلى المحيط، من المحيط إلى الخليج..

كانوا يعدون الجنازة

وانتخاب القصة..

أحمد الزعتر لئن يستعيد نفسه ولئن يعود إليها إلا بتحرره من عواصم الزبد، يتحرر أحمد العربي وهو في عمق حصاره من أطرافه الزائدة وينتظر الحصار متحصناً في جسده المهبد:

«جسدي هو الأسوار... فليات الحصار... فليات الحصار...»

مع أن الشاعر لا يصرح بأن «فلسطين» هي سيدة أحمد السرية التي يواربها في ثنايا النص، فنحن نعرف مدى تبرم محمود درويش المتكرر خلال مراحل الشعرية اللاحقة من التأويل السياسي الذي يبطش بالمرأة في قصيدته، حيث المرأة لا تُفهم إلا بوصفها استعارة للوطن، لكنه يقول: «أنسأك أحياناً لينساني رجال الأمن... كيف نستقبل هذا السطر من قصيدته خارج لإحاح التأويل السياسي الذي يحيلنا إلى التفكير بفلسطين بوصفها تهمة تقود من يحلم بها إلى فروع «الزنازين الشقيقة»؟

■ سالم الرحبي شاعر وكاتب عماني

زحزحة المعتقدات وسؤال الهوية في رواية «عائد إلى حيفا»

ذكرى بنت أحمد البيمانية

عن «خلدون»، ووقتها عرف «سعيد س.»، «أن لا فرار، وأن الفكرة التي كانت هناك طوال عشرين سنة قد ولدت، ولا سبيل إلى دفتها من جديد»، (٢٥). ثم، ونتيجة لذلك، طفت التساؤلات التي مهّدت لاختيار تلك الهوية؛ ما الوطن؟ ما الأبوة؟ ما البنوة؟ وكان الوصول إلى البيت والمواجهة مع «خلدون»، الذي أصبح اسمه «دوف»، هي اللحظة الفارقة التي انهارت فيها الهوية القديمة واستبدلت بهوية جديدة، كما وصفها الراوي، وشعر سعيد بأن جميع الجدران التي عيش نفسه طوال عشرين سنة داخلها قد تكسرت وصار بوسعه أن يرى الأشياء أكثر وضوحاً، (٥١). تمثلت الهوية الجديدة في التعريف الجديد للوطن؛ ليس فقط الماضي، بل المستقبل. والمستقبل كما يراه الآن يحتاج إلى حرب وحمل للسلح والذي سيحققه «خالد، ابنهما الآخر الذي كان يرغب في الانضمام إلى المقاومة، وبالتالي انتقلت الهوية لديهم من «خلدون» إلى «خالد»، وهذا فيه إعادة تشكيل مفهوم الوطنية وحب الوطن ليعني المقاومة والثورة كسبيل لاسترجاعه. وفيه أيضاً تعديل مهم وهو كون القضية التي يؤمن بها الفرد مكون أساس في تشكيله وتشكيل هويته، وقد ظهر هذا

الحرب هي من سبب الحاجة لطرح التساؤلات وإعادة تعريف المعروف؟ أذكرُ هنا قول زيجمونت باومان؛ «أما إذا لم تلح عليهم (الناس)، لما لعبوا لعبة التعريف أبداً، ولم ينبغي لهم ذلك؛ فالمرء يستوعب أغلب الأشياء التي تمنح بها حياته اليومية حتى يُسأل عن تعريفها، وقلمنا يضطر إلى تعريفها ما لم يُسأل عن ذلك أصلاً، فالطريقة التي يفهم بها المرء تلك الأشياء... كانت كافية بل ومحكمة كما يجب...» (باومان، ١٩٧٢، ٢٠١٩) فكما لو كانت الحرب وتبعاتها هي ما اضطرت «سعيد س.» إلى التساؤل وإعادة

التعريف. أتخيل فكرة العودة للبحث عن «خلدون» كفكرة النشئ في الهوية، المتمثلة في أهم عناصرها وهو الوطن، والتساؤل عنها. ظلّ التعريف الأول للهوية، الوطن؛ لدى «سعيد س.» و«صفية»، ساكناً لمدة عشرين سنة في استقرار مُطمئن في فكرة الماضي؛ الذاكرة، البيت، ريشة الطاووس، المزهرية، صورة القدس على الجدار، حيفا، الحليصة، خلدون. ثم فجأة، ولدت الحاجة للبحث عن تعريف جديد لها لما فتحت الحدود وأصبح بإمكانهما العودة للوطن واختبار تعريفهما على أرض الواقع، البحث

غسان كنفاني، كما هو معلوم، يحتل مكانة مهمة في الأدب الفلسطيني وفي خدمة القضية وزيادة أساع انتشارها بأدبه، الذي يحتل لدى، كما لدى الكثيرين، مكانةً مُحِبّة قريبة، وفي كل مرة أقرأ أعماله، أشعر باتساع جديد، وبحزن يتجدد. أعوذ هذه المرة لتأمل في رواية «عائد إلى حيفا، حول الهوية والسؤال ودوره في زحزحة المعتقدات والثوابت وبالتالي في التغيير، والحرب ودورها في كل ذلك.

تدور الرواية في مشهدين فقط لكنهما يتشعبان، بالحوار والذاكرة، لبشمالا عشرين سنة من تاريخ القضية الفلسطينية بدءاً من معركة حيفا في ٢١ أبريل ١٩٤٨ إلى يونيو ١٩٧٠. تبدأ الرواية بمشهد دخول «سعيد س.» وزوجته «صفية»، إلى مشارف حيفا وهما يعودان إليها لإلقاء النظر على منزلهما هناك كما أديا. بعد أن فتح الاحتلال الحدود وسمح بالزيارة، لكنهما في الأصل ذهبا أصلاً في الوصول إلى أي خبر عن ابنتهما «خلدون» الذي تركاه هناك منذ عشرين عاماً يوم سقطت حيفا على يد الاحتلال وبسبب الهجوم المفاجئ الذي وقع في ذلك اليوم وما حدث من هول ورعب وفوضى؛ نسيا الطفل «خلدون» في المنزل ثم هجرا مع من هجر من أهل القرية بدون ابنتهما ذي الخمسة أشهر. ثم وصفت الرواية الحوار الذي دار بينهما وبين «دوف»، ابنتها الذي أصبح يهودي ويعمل جندياً في احتياط جيش الاحتلال، وانتهى الحوار بمعرفتهما بفقدان ابنتهما إلى الأبد بعد أن عرفا أنهم أعداء في الحرب.

يطرح بطل الرواية «سعيد س.» تساؤلات عديدة حول أمور جوهرية عديدة كالحرب والاحتلال والهزيمة وأثرها عليهم وعلى من يلقي اللوم في الصراعات، ويتساءل عن مفاهيم الأبوة والبنوة والوطن والهوية. أت هذه التساؤلات إلى زحزحة معتقدات ثابتة لديه وإعادة تعريفها. وهو تغيير فكري يراه به إحداث تغيير على أرض الواقع وهذا يدل على قيمة السؤال. أساءل عن السبب الذي أثار لديه تلك التساؤلات والحوارات الفلسفية منذ خروجهم إلى حيفا وعند دخولهم لمنزلهم المسلوب وخلال حواراتهم مع «دوف» وأمه اليهودية التي ربته، هل هو عودة الذاكرة فجأة بعد سنوات من محاولة تجاهلها، كما وصفه كنفاني عند استرجاع «سعيد س.» لذكرياته في بلدته وفي يوم سقوط حيفا المشؤوم، «فجأة جاء الماضي، حاداً مثل سكين، (كنفاني، ١٣) أو حين قال: «جاء الماضي الرأعب بكل ضجيجه، (٩١٣) أم أنّ السبب هو الغضب المكتوم الذي تتجرّ في الموقف؟ أم صدمته بتحقق ما كان يخشى تصديقه وخيبته من الواقع؟ أم أنها



إسماعيل مظهر وميراثه النهضوي «العلمي»

مرفاً قراءة ..

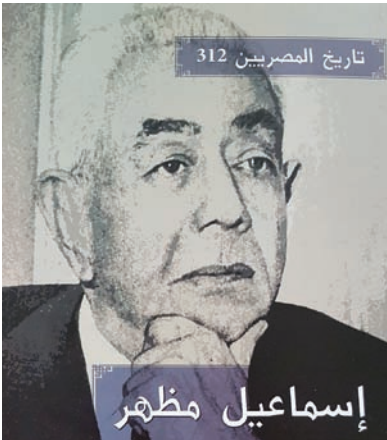
شميل (١٨٦٥-١٩١٧)، وفرح أنطون (١٨٧٤-١٩٢٢) اللذان كانا -بحكم وضعهما الثقافي الحضاري الخاص- أول من يطرح أفكار «التطورية الداروينية»، والاشتراكية العلمية، والعلمانية، في الشرق العربي كله.

ثم جاء جيل تال من المثقفين والفكرين المصريين الذين تبنوا النظرية وأفكارها وربطوها بثورة العلوم الطبيعية والفكر العلمي ليظهر إلى ساحة الفكر تيار فكري يدعو إلى العلم والأخذ بأسبابه دون النظر إلى أي معطيات أخرى، فالعلم لا دين له.. كانت الريادة في هذا المجال من لشيلي شميل، وفرح أنطون كما ذكرنا، ثم أعقبهما كل من سلامة موسى، وإسماعيل مظهر، وعصام الدين حضي ناصف..

(٢) من بين هؤلاء، ينفرد المثقف والفكر الكبير إسماعيل مظهر (١٨٩١-١٩٦٢) بكونه هو الذي تصدى لترجمة كتاب تشارلز داروين الأساسي والكبير (أصل الأنواع) وصدر في القاهرة في مجلد واحد، ويصبح إسماعيل مظهر هو الناظر بلسان داروين في الثقافة العربية الحديثة كلها.

أصبح إسماعيل مظهر على رأس رواد الاهتمام بهذا التيار العلمي الذي استوعب منجزات ونظريات العلم الحديث -في زمنه- وراح يبشرنا بها ويدعونا إلى متابعتها، ولقد لُغ اسم إسماعيل مظهر في زمن رواد النهضة ومفكرها الكبار: أحمد لطفي السيد، وطه حسين وعباس العقاد، وسلامة موسى، ومحمد حسين هيكل.. وغيرهم من المثقفين الموسوعيين الكبار من مفكري الليبرالية المصرية.

وان تميز بينهم بموسوعيته التي مالت إلى



نظريات العلم الحديث، الطبيعي والتجريبي، كما تميز بذهنية عالية تلزم نفسها بصرامة العلم ومنهجيته ودقته، فترك لنا تراثاً كبيراً، تصدى لجمعه وصونه ونشره نشرًا علمياً لافتاً حفيده المهندس إسماعيل جلال مظهر. وعلى الرغم من ريادته الفكرية والعلمية في تراثنا النهضوي وميراثنا الثقافي والفكري في النصف الأول من القرن العشرين، لم ينل ما هو جدير به من اهتمام مؤرخو الفكر العربي، رغم أنه يأتي على رأس تيار يوصف بأنه «العربي العلمي» في الفكر المصري المعاصر، ذلك التيار الذي ينتصر للعلم ونظرياته ويبشر بإنجازاته. (٣)

ولن لا يعرفه من أبناء الأجيال الجديدة؛ تقدم عنه هذه اللحظة التعريفية السريعة.. اسمه بالكامل؛ إسماعيل مظهر محمد عبد

الجيد، وهو مثقف نهضوي عظيم، من مواليد

١٩ يناير ١٨٩١ بسوق السلاح بالدرب الأحمر بالقاهرة لأسرة مصرية عريقة، مهتمة بالعمل العام؛ فجدّه لأبيه هو المهندس إسماعيل باشا محمد، رئيس مجلس شوري القوانين، وجده لأمه هو محمد مظهر باشا أول ناظر للمعارف بمصر، ومنشئ فنار الإسكندرية، وصاحب مشروع «القناطر الخيرية»، والمشارك المصري في إقامته، بالاشتراك مع المهندس الفرنسي «موجل». تلقى تعليمه في المدرسة الناصرية الابتدائية، وفي الخديوية الثانوية، ثم انتقل إلى إنجلترا للدراسة على نفقته الخاصة، فمكث في جامعتي لندن وأكسفورد من عام ١٩٠٨ حتى عام ١٩١٤.

يمثل إسماعيل مظهر صفوة متميزة من المثقفين العرب ممن تأثروا إلى حد بعيد بالعلم الحديث والحضارة الغربية. وكان أهم ما شغله الثورة التي أحدثها داروين (١٨٠٩-١٨٨٢) في دراسته عن تطور الكائنات الحية. وقد رأى مظهر أن الإمام الجيد بهذه الثورة لا يكون إلا بقراءة نصوص النظرية نفسها، فكفك على ترجمة الكتاب الرئيسي لداروين، وهو «أصل الأنواع وتطورها بالانتخاب الطبيعي» عام ١٩١٨.

ثم أصدر دراسة طويلة لكتاب داروين بعنوان: «ملكي السبيل» في مذهب النشوء والارتقاء وأثره في الانقلاب الفكري الحديث، رد فيها على المذهب المادي عند «شيلي شميل» (١٨٥٠-١٩١٧) وعلى رسالة «جمال الدين الأفغاني».

(٤)

اهتم مظهر منذ شبابه الباكر بالصحافة،

وارتبط اسمه ارتباطاً وثيقاً بمجلة «العصور»

التي أصدرها خلال الفترة (١٩٢٧- ١٩٣٠)،

وفيها أجرى خطابه النهضوي؛ في الدعوة

للعلم، والتجديد في الأدب، والتحرر الفكري والديني، وقد كان تلميذاً نجيباً لعقوب صروف (١٨٥٢-١٩٢٧)، وشيلي شميل (١٨٥٠-١٩١٧)، وفرح أنطون (١٨٧٤-١٩٢٢)، وأمين الريحاني (١٨٧٦-١٩٤٠) وهم من رواد مدرسة «التحرير الكامل» التي صنعت جيلاً من المثقفين العرب يؤمن بأهمية النزعة العلمية في فهم الواقع وتغييره.

وفي عام ١٩٢٧ اشترك إسماعيل مظهر مع فؤاد صروف، ورضا مدور، وعلي مشرفة، وأحمد زكي أبو شادي، في تأسيس النشوء والارتقاء للثقافة العلمية، وانتخب سكرتيراً دائماً له. وعين عضواً بالجمع اللغوي (١٩٦١). ورأس تحرير مجلة (المقتطف) من ١٩٤٥ إلى ١٩٤٩.

ومن أبرز مؤلفاته «قصة الطوفان وتطورها في ثلاث مدنيات قديمة، هي الآشورية

البابلية والعبرانية والمسيحية (١٩٢٩).

و«عصر الاشتراكية» (١٩٤٧)، و«فك الأغلال».

و«الدين في ظل الشيوعية»، و«الإسلام لا الشيوعية» (١٩٦١)، و«التكاثر الاشتراكي لا

الشيوعية» (١٩٦١)، كما صدرت له عدة كتب

مترجمة: «حياة الروح في ضوء العلم وسير

ملهمه»، و«نشوء الكون وتاريخ العلم»، و«الأمنية

الجديدة» (١٩٦١)، و«رؤيا هباء» وهي مجموعة

قصص، وسيرة ذاتية: «تاريخ الشبّاب».

وأسمه في حفل المعاجم والموسوعات، فأصدر

«قاموس المسرح» في مجلدين، و«قاموس الجمل

والعبارات الاصطلاحية»، و«معجم مظهر

الإنسيكلوبيدي»، و«معجم الطفليات». اختير

عضواً بمجلس المديرين لمشروع «الموسوعة

العربية الميسرة»، ورأس (هو وعبد الرحمن

زكي) تحرير الموسوعة، منذ عام ١٩٥٩ حتى

وفاته عام ١٩٦٦.



عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات سلطنة
عمان مع فرص تصاعد الغبار والأتربة على المناطق
لصحراوية والمكشوفة ومحافظه ظفار بفعل الرياح
الشمالية الغربية النشطة مع فرص تشكل السحب
منخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر
على أجزاء من صحاري محافظة الظاهرة والساحل
جنوب الشرقي لسلطنة عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية معتدلة إلى نشطة فيما تهب على بقية محافظات سلطنة عمان رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة على سواحل بحر العرب

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على المناطق المطلة على بحر عمان والساحل الغربي لحافضة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له مترين وبينما يكون متوسط الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له مترين ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

أبناء		صور		نوروى		صغار		خصب	
11	21	16	21	11	21	14	22	13	18
الحقن		الجبل الأخضر		جبل شمس		البريمي		هيماء	
13	24	2	10	1	6	10	20	11	23

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Sunday 5 January 2025 - Issue No 15423 الأحد ٥ من رجب ١٤٤٦ هـ الموافق ٥ من يناير ٢٠٢٥ م العدد ١٥٤٢٣

نوافذ

يوم مع بشير الديك



سليمان المعمرى

من الشباب الباحثين عن عمل ١٠٪ منهم فقط استطاعوا إنجاز كل الأعمال بجودة أكبر».

وصلنا الإذاعة في حوالي الرابعة والنصف عصرا، وتوجهنا مباشرة لاستديو ٤: طلب من الزميل المخرج مروان السعيد أن يصورنا قبل أن يفتح المايكروفون، ثم فعل. ثم بدأ الحوار. أجاب عن أسئلتنا ببساطة والتلقائية نفسها. واستمر الحوار إحدى وخمسين دقيقة.

في طريق العودة طلبت رقم هاتفه لأبعث له رابط الحلقة في البريد، فاعتذر بأنه لا يملك رقم هاتفه، كل شيء الدنبا! أولًا كانت سهلة وحسب. أما الثانية، كل شيء سريع، علقت مذكرًا إياه بشيء من إجابته عن أحد أسئلتني، أما الماضي لكي ترضى النصف السنيناتي لمصطفى، فوجدت كان عليك أن تقطع مشوارًا إلى البقال الذي سيغطي النص للسيدة حجرة، والذي سيستلمه منها بدوره في أول زيارة لها، أما اليوم فيجبك زر يمكنك أن تبعت نصك إلى أمريكا فيقره السرا إلى به للزحف نفسها، وربما يجب لكראה به الرضا، زرا سه علامة الموافقة، وحكي لي حكاية ذات مغزى، كنت وزوجتي نكحت بعضنا بعضا، واعدنا عدت إلى دمايط بطينا للتواصل سوى أن جلست في الساعة السادسة من مساء كل اثنين ويكتب كل ما نراسله للأخر، لقد كنت تواصل روحيا في بعض الوقت بالذات بالنعني الحركي للكلمة، وكانت رسائنا تستغرق ثلاثة أيام حتى تصل لوجهتها، وصلنا فندق هرمي، وعنده شاكرا إياه أنه اليوم الذي منحني إياه، وقتلت عاذا وأنا أنظر إلى ساعة السيارة المحمية، آذا الساعة التيقية على وصول محمود.

إلى صحم في الثانية صباحاً، وأن علياً أن أصحو في الفلج
مبكراً لأعود أراجي إلى مسقط بل صدائي الجمعة،
هكذا أمر مرق، بندياً وهنئياً. صديقي تذكيري
وتشتيجي من الأريحية التي قابلني بها الديك أن لا
أبعد وأقترح موعداً آخر المهر، فلا يصلح أن نؤجل
ما بعد لأنه لا سيكون قد سافر. من شدة فتاولي
بماوقعته لأرسلته للزميل ملال الشيفري - مدير الأداة
أنتد - أن يجهز لي تصريح دخول باسمه، وجدته واقفاً
في درمة الفندق مع الخرج القصير عمر عبدالعزیز
مذاك ماذا كان عذري التي تقدمت لي الحوا إلى الخميس
بدلاً من الجمعة، التي اقترحت عليه أن أحمله بسيارتي
اليوم في أي وقت يشاء من الفندق إلى الأمانة لم تحري
الحوا وأعيد لي الفندق، فربح بالثقة، لم قال إنه
أبواب وأريك نزل دولقة، فوافقت على الفور، لكن عمر
عبدالعزيز شبطه بحجة أنهم متفقان أن يذهبوا إلى
كلية مزون، فكان أن ضرب لي موعداً جديداً هو الرابعة
عصرًا، أي الحقيقة كان هذا الموعد أكثر مناسبة لي
أي موعد آخر.

توجهت إلى الإذاعة وتأكدت من جاهزية التصريح بالسير «بشعر صديق الديك»، وطبعت أسئلتي، وقبل الموعّد ألقى بخمس دقائق كنت في درمة الاستقبال لفتني أحد الممنوعين من الخروج. اتصلت بالرقم ١٠٢٠٠؛ ولكن لم يصليني أدّا. فوضعت رسالة الإذاعة، مساء الخميس أستاذ بشير. أنا سليمان من إفادته، انتظرت في اليربوشين، وضعت السماعة وغرفت لأبحث عن مقعد أستريح فيه وربما يهبط من ذهابنا، لكني فُتاجاً به في وجهي. تستغرق المسافة من فندق هرمز حتى الإذاعة حوالي عشرين دقيقة قبضناها في الحديث عن مصر وأوضاعها السياسية آنشد. قال من ضمن ما قال أنه «ليس من الهوسنة أن تحكم بعد أن تعرضت لكل هذا» التحريض طوال السنين الماضية. الفساد واليهو القراطية والمبالاة على الجميع تقريباً. أراهم، ووظفت إحالة ستة ملايين مصري للقاعد بوزائهم، ووظفت

يحدث أن يسمى المرء يوماً من حياته باسم شخص ما، في حضور بازر في ذلك اليوم، وهكذا فيما يخصني، سميت يوم الخميس ٢٠١٦ مارس ٢٠١٦، يوم بشير الحبيب. كنت أن هذا المرء منذ صباحه الباكر وكنت غروب الشمس لم يترك شيئاً يمكن أن أتذكره به سوى لقائنا بهذا السيناريست والمخرج المصري الذي حل عن عالمنا في عيداً عادياً، لم يمر ناهز عواماً عن صلته خلا لها اسمه كواحد من أبرز كتاب السينما في العالم العربي. لا أذكر في أي ساعة صاحبة بدأت الندوة الاحتفالية للسينمائي، ضمن فعاليات الدورة التاسعة للمهرجان مسقط السينمائي، ولكنها كانت على الأرجح العاشرة صباحاً. كنت من العدد القليل الذي حضر الندوة، رغم أن المخرج أنيس الحبيب رحمه الله - أحد منظمي هذا الندوة - بعث رسائل هاتفية خاصة إلى كل مثلاًني شخصاً عداي، كما أخبرني، ولكن قليلاً من هؤلاء حضر. كنت قد وصلت إلى قاعة فندق هرم من مخطيتي أسئلة أتزعج بأسماءها، وألام ونجوم وتواريخ. قبل طرحي السؤال الأول عرفت نفسي بأنني مقدم برامج ثقافية في إذاعة سلطنة عمان، لكن أنيس الحبيب أضاف إلى التعريف أنني

لاحظ ارتياح الديك لأستلتي، فكان أن انتهت الفرصة بعد الجلسة مباشرة لأخبره برغبتي في محارته إذ أعيا. فأن استحوذت على حركته وسيمر على مسيرته. يستنمائية كلها فلا بد أن يكون في استنبوهاث الأمته. ببساطة وتلقائية أجا بالواقفة، ولكنه تحجج بارتباطه هذا اليوم بمؤتمر صحفي وانتقالات أخرى تطلبه المهرجان فاقترحت عليه الغد الواقع، ولكن بعد صلاة الجمعة، لأنه يريد أن يصلي في الجامع كما قال. وكنت لا زال في فندق هرم عندما تذكرت حياة أنني أقتبعت نفسي في ورطة! لقد نسيت أن أقال في استقبل الليلة في مطار سمداخي محمود القادى من علمه في الأردن، ولأن رحلته متأخرة فهذا يعني أنني ساصل

يتسبب في تراجع كبير في أعداد أشجار جوز الهند. ورغم أن المرض موجود منذ فترة طويلة، إلا أنه لا يزال من غير المعروف كيفية علاجه أو احتوائه، لكن يميل نمط تخفيض تأثيراته عبر زراعة أشجار جديدة، جودالوب، يعتبر هذا المرض تهديداً كبيراً، خصوصاً مع تزايد الحالات التي تم تسجيلها، حيث تم تحديد خمس حالات نقض في مناطق متفرقة من الأرخبيل. وتتأثر السياحة في جودالوب بشكل غير مباشر من هذا المرض، حيث يعتمد الاقتصاد المحلي على صورة أشجار جوز الهند لجذب الزوار، رغم أن هذه الأشجار ليست جزءاً من الاقتصاد الرسمي، حيث يقتصر استغلالها على بيع عباد جوز الهند.

يه (فرنسا). (أ.ف.ب): تسهم أشجار جوز الهند
مواد لوب في مكافحة تآكل السواحل، لكنها مهددة
من قاتل مما يثير تساؤلات حول مستقبل هذه
شجار التي تشكل جزءاً من المشهد المحلي في
لدوب، على شاطئ لا بيرل في شمال جزيرة باس
وتوقع إزالة بعض أشجار جوز الهند بسبب
براثة السليبية على استقرار الرمال، إلا أن جذورها
غفيرة لا تساعد في تثبيت الأرض، مما يعزز
أكل عند سقوط الأشجار أو خلال الاضطرابات
جية. كما يعاني شاطئ الفندق من حصة يذوي
أضرار الأشجار، وهو ناتج عن مرض فطري
جسم الشجرة وتؤدي إلى موتها، الأمر الذي

الموز...على مائدة المعمرة

وتزوجت أيتوكا عندما كانت في العشرين من عمرها وأنجبت ابنتين وولدين، حسب موسوعة جينيس. ومن ثم أنجبت أخرى، نقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) رئيس بلدية آشيا قوله «خلال حياتها الطويلة، منحتنا الكثير من الشجاعة والأمل». وأصبحها، وبتميزا بعد المعمرين في اليابان بإطارها، وحتى سبتمبر من العام الماضي، سجلت البلاد رقما قياسيا، بلغ أكثر من ١٥ ألفا و١٠ شخص، تبلغ أعمارهم ١٠٠ عام أو أكثر. وقد كذا العام الهذء على التوالي، انه ازداد فيه عدد المعمرين.

كيو. د. ب. ا. أعلن مسؤول بمدينة آسيا اليابانية، أن السبب وفاة توموكو إيتوكا، كبرى معمرة في العالم، الموصلة جينيس للأرقام القياسية عن عمر ناهز عاما. وقال يوشيتسوجو ناجاتا وهو مسؤول عن سيات المسنين إن إيتوكا توفيت في ٢٩ ديسمبر، في رعاية، في آسيا، بمقاطعة هيجو، ومشرقية اليابان. إن إيتوكا، التي كانت تحب التوبو ونسب كالكيس براني أن يركبها، والذاتي، ولدت في ٢٣ مايو ١٩٠٨. سبحت إيتوكا شخص معمر، في العام الماضي، بعد وفاة ابنة أختها، في ١١٧ عاما، حسب مجموعة الشيوخة.

[illegible]

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الصريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

471455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

مدير التحرير:

22651112

sport@omandaily.om

القسم الثقافي:

22651121

thaqafi@omandaily.om

القسم الأدبي:

22651105

politics@omandaily.om

القسم الخدمة للعملاء:

22651147

omandaily@omaninfo.om

القسم الفني:

22651166

رئيس التحرير:

22651110

omandaily@omandaily.om

القسم الاقتصادي:

22651133

local@omandaily.om

القسم القانوني:

22651144

mal@omandaily.om



عمان

رقع الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alsihdi@omandaily.om